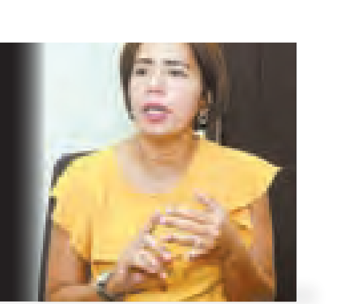


مدير شكاوى المرأة:
واجهنا أكثر من ألف حالة عنف خلال 4 أشهر

خاص لأخبار الحوادث

د.حاتم ناجى:
لم يتم التحقيق معى .. ولم أغادر مستشفى الصحة النفسية

أخبار الحوادث

تصدر عن دار أخبار اليوم ● أسسها إبراهيم سعده

الجريمة لا تفيد

24 صفحة ● 3جنيهات

الخميس 30 من صفر 1443 هـ●
7أكتوبر 2021 م●

● 7 oct 2021
● Issue 1541

رئيس مجلس الإدارة:
أحمد جلال

رئيس التحرير:
إيهاب فتحى

الفيلا الملعونة تثير الرعب فى المنيا

دكاكين السلفية.. حيلة جديدة لاختراق المجتمع

نهاية حلم أم

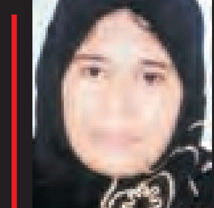
اللص قتل الجنين بطعنتين فى بطنها

جهاد: حرمنى من أمنية عمرى التى انتظرتها 6 سنوات

محمد: بكيت عندما دفنت ابنى قبل ولادته

بعد سقوط ٨ ملايين دولار فى الهرم..
الداخلية تضبط 25 مليار جنيه

ارتدى النقاب ليشعل النيران فى ابنته



تفاصيل اعترافات قاتل عروسه فى قليوب

دفتر أحوال

محمد هاشم

وزير الداخلية يهنئ الرئيس السيسى وقادة القوات المسلحة بذكرى نصر أكتوبر

.بعث اللواء محمود توفيق وزير الداخلية ببرقية تهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس جمهورية مصر العربية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة الاحتفال بذكرى نصر أكتوبر المجيد، جاء بها: "يطيب لى وهيئة الشرطة أن نبعث لسيادتكم بخالص التهنئة مقرونة بأصدق الأمنيات بدوام التوفيق والسداد، بمناسبة الاحتفال بذكرى السادس من أكتوبر المجيد، تلك الذكرى الوطنية العظيمة، التى نسترجع فيها بطولات وتضحيات رجال القوات المسلحة الباسلة الذين صدقوا الله عهدًا فأوفاهم بالنصر وعدًا.

سيادة الرئيس لقد نصرت شعبك فى مواقف كثيرة، ودحرت بحكمة الواثق وعزم المقاتل محاولات طمس الهوية المصرية، فأيدك المولى جلت قدرته بنصره وتوفيقه، حتى عبرت بمسيرة الوطن المفدى لآفاق التنمية والاستقرار والازدهار حفظكم الله لمصر وحفظ مصر بقيادتكم الحكيمة وجهود أبنائها المخلصين، إنه تعالى نعم المولى ونعم النصير.



اللواء محمود توفيق

كما بعث الرئيس محمود توفيق وزير الداخلية ببرقية تهنئة للسيد الفريق أول، محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، جاء بها:

"يطيب لى وهيئة الشرطة بمناسبة الاحتفال بذكرى السادس من أكتوبر المجيد أن نبعث لسيادتكم والمجلس الأعلى للقوات المسلحة والقادة والضُباط وضُباط الصف والصناع العسكريين والجنود بخالص التهانى وصادق الأمنيات.

وتأتى ذكرى السادس من أكتوبر المجيد فى كل عام، لتدلل على تقديرنا لعطاء قواتنا المسلحة الباسلة.. الذين جادوا ولازالوا، بأرواحهم فداءً لوطنهم، وروت دماؤهم الطاهرة عبر معارك التحرير ومسيرة التعمير كل حبة رمل فى أرض مصر الكنانة.

حفظ الله القوات المسلحة درعًا وسيفًا للوطن، وأدام بفضله تلاحمنا وترابطنا شعبًا وجيشًا وشرطةً .. لتبقى مصرنا أبد الدهر بعطاء أبنائها وتضحيات أبطالها عزيزة أبية آمنة.

كما بعث السيد، محمود توفيق وزير الداخلية ببرقية تهنئة للسيد الفريق، محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة"، جاء بها:

يطيب لى وهيئة الشرطة بمناسبة الاحتفال بذكرى السادس من أكتوبر المجيد أن نعرب لسيادتكم والقادة والضباط وضباط الصف والصناع العسكريين والجنود عن خالص الإعزاز والتقدير، وصادق الأمنيات بدوام التوفيق والسداد سائلين العلى القدير أن تظل قواتنا المسلحة درع الوطن وسيفه الحاسم وأن يعيد علينا هذه الذكرى الخالدة ومصرنا فى عزة وكرامة، وتلاحمنا جيشًا وشرطةً وشعبًا فى نمو وريادة.

بمناسبة قرب دخول المدارس

استمرار المبادرة التاسعة عشر لـ «كلنا واحد»



..تزامنًا مع قرب بدء العام الدراسى الجديد .. واصلت وزارة الداخلية إطلاق المرحلة التاسعة عشر من مبادرة «كلنا واحد» للمشاركة فى توفير المستلزمات المدرسية بأسعار مخفضة .. وإهداء حقائب مدرسية للمناطق الأكثر احتياجًا والأولى بالرعاية بجميع أنحاء الجمهورية.

انطلقت فعاليات المرحلة التاسعة عشر من المبادرة على مستوى الجمهورية.. وذلك بالمنافذ والسرادقات الموضحة على الموقع الرسمى لوزارة الداخلية (moi.gov.eg) .. بالتنسيق مع قطاعات وزارة الداخلية ومختلف مديريات الأمن، مع مراعاة كافة الإجراءات الاحترازية المتبعة للوقاية من فيروس «كورونا المستجد».

يأتى ذلك اتساقًا مع سياسة الدولة المصرية الهادفة إلى تقديم كافة أوجه الدعم للمواطنين وحرص وزارة الداخلية على تبنى المبادرات المجتمعية التى تستهدف تخفيف الأعباء عن أبناء الشعب المصرى.



الرئيس عبد الفتاح السيسى لقضاة مصر :

ميراثكم القضائي زاخر بالسمعة الطيبة وحاضركم مخلد بأحكام صانت الدولة وحمت المجتمع

شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي احتفالية يوم القضاء المصري المقامة في مركز المنارة للمؤتمرات الدولي بالقاهرة الجديدة، وكان في إستقباله رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي والمستشار عمر مروان وزير العدل.

كما حضر الاحتفالية المستشار حنفي جبالي رئيس مجلس النواب والمستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس مجلس الشيوخ، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة ورموز القضاء المصري الشامخ.

وفي بداية الإحتفالية تم التقاط الصورة التذكارية للرئيس عبد الفتاح السيسى مع أعضاء المجلس الأعلى للهيئات والجهات القضائية.

وقد عرضت الاحتفالية الخاصة بيوم القضاء المصرى، فيلما تسجيليا عن القضاء في مصر ومنظومة التقاضى داخل الدولة المصرية، والذى استعرض تاريخ القضاء المصرى منذ قديم التاريخ والتطورات المتلاحقة للقضاء خلال السنوات الماضية والهيئات القضائية الموجودة داخل مصر.

وتسلم الرئيس عبد الفتاح السيسي درع القضاء كهدية تذكارية من المستشار عمر مروان وزير العدل والذى قام بتسليمه نيابة عن أعضاء المجلس الأعلى للجهات والهيئات القضائية، ثم قام الرئيس بتكريم أسماء شهداء الواجب من رجال القضاء المصري الذين استشهدوا في العمليات الإرهابية.

وقد قام الرئيس عبدالفتاح السيسي بتكريم إسم الشهيد النائب العام الأسبق المستشار هشام بركات، بعد أن استهدفته يد الإرهاب والغدر، أثناء توجهه إلى مكتبه في نهار شهر رمضان المبارك، حيث قام بمنح وشاح النيل لاسم الشهيد المستشار هشام بركات، وتسلم الوشاح نجله المستشار محمد هشام بركات، وابنتاه المستشاراتان مروة ودعاء هشام بركات، وسط تصفيق حاد من الحضور.

كما وجه الرئيس التحية لرجال القضاء المصري الشامخ في عيدهم، كما وجه التحية والتقدير والاحترام للمستشار عدلي منصور الذي تولى إدارة شئون البلاد في أصعب الظروف

كما توجه الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال كلمته بالتهنئة لكل عضو في الجهات والهيئات القضائية في يوم القضاء المصري العريق والذي يواكب بداية العام القضائي، والتحاق المرأة للعمل



الرئيس يكرم اسرة الشهيد هشام بركات

الرئيس يكرم ابناء شهداء القضاة

بالنيابة العامة ومجلس الدولة لتكتمل حقوقها الدستورية في هذا المجال.

وأكد على أن مؤسسة القضاء هي إحدى السلطات الرئيسية للدولة ولها مكانتها المرموقة في نفس كل مصري بما تحققه من عدالة تنشر بها السلامة المجتمعية والطمأنينة التي يأنس بها كل مواطن.

مؤكدا إن تنظيم العدالة وإدارتها بفاعلية وكفاءة مسألة ضرورية في بناء دولة القانون التي كفل الدستور لها استقلال السلطة القضائية، وجعل هذا الاستقلال حائلًا دون التدخل في أعمالها أو التأثير عليها لضمان صدور الأحكام القضائية وفقًا لقواعد الإنصاف والحماية للمتقاضين، ولا شك أن تحصين الأحكام بالعدل والعلم والنزاهة يعزز من رسالة السلطة القضائية السامية.

وأضاف الرئيس في كلمته لرجال القضاء قائلا : إن ميراثكم القضائي زاخر بالسمعة الطيبة وحافل بالأعمال المشهودة وحاضركم مخلد بأحكام صانت الدولة وحمت المجتمع وأدانت الخارجين على القانون وأطلقت سراح الأبرياء ولا تبتغون من وراء ذلك إلا وجه الله "سبحانه وتعالى".

وأنهى الرئيس عبد الفتاح السيسى كلمته قائلا: فليكن مسلككم قدوة لغيركم، وأداؤكم كاشفًا عن قدراتكم وحكمكم فارقًا بين الحق والظلم، واعلموا أن ما تقدمونه من تضحيات وجهد بجانب أشقائكم في القوات المسلحة والشرطة وكافة مؤسسات الدولة وسائر فئات الشعب هو السياج المتين للحفاظ على بلدنا.

فالمرحلة الراهنة تقتضي من الجميع العمل الجاد وتغليب مصلحة الوطن والوعي بحقيقة ظروفنا وما يجري حولنا حتى يكون مستقبلنا بأيدينا وطريقنا مأمونًا ووطننا محفوظًا لتحيا مصر دائمًا في عزة وسلام وأمان بعقول حكمائها وسواعد أبنائها ورعاية ربها.

منى ربيع

حق الرد

..المبادرة الإنسانية التى تتبناها وزارة الداخلية" كلنا واحد" واستمرارها بالتواصل المستمر بين المواطنين ووزارة الداخلية ما هى إلا استمرار لمسيرة عطاء متواصلة تجعل هناك ودا وتآلفا بين المواطن وجهاز الشرطة وفى نفس الوقت تحد من جشع التجار والمحاولات المستمرة التى يحاول فيها اصحاب الضمائر الغائبة التلاعب بالأسعار فى اوقات الاعياد والمواسم .. حقا هذه المبادرة جعلت المواطن البسيط يشعر بأن هناك امن وسلام برعاية جهاز يهدف إلى بث الطمأنينة فى نفوس مواطنيه.

هاشم

حملات مستمرة لحماية المواطن من انتشار فيروس كورونا

.حفاظًا على صحة المواطنين وتحسبًا للموجة الثانية من انتشار فيروس كورونا أكدت وزارة الداخلية على سلامة المواطنين وتنفيذًا للإجراءات الاحترازية التى تتخذها أجهزة الدولة للحد من انتشار فيروس (كورونا) المستجد للحفاظ على الصحة العامة ومواجهة تداعيات انتشار الفيروس.

وذلك تنفيذًا لقرار مجلس الوزراء بشأن اتخاذ التدابير الاحترازية والوقائية لحماية المواطنين والحد من انتشار فيروس «كورونا» والمتضمن تنظيم مواعيد فتح وغلق المحال العامة ، وكذا إلزام جميع سائقى وسائل النقل الجماعى بارتداء الكمامات الواقية.فقد أسفرت جهود أجهزة وزارة الداخلية على مستوى الجمهورية ، خلال 24 ساعة عن تحرير414 مخالفة للمحلات التى لم تلتزم بالإجراءات الاحترازية.. بمخالفة قرار الغلق.

اتخاذ الإجراءات القانونية قِبل 4722 سائق نقل جماعى لعدم ارتداء الكمامة الواقية.

وأكدت وزارة الداخلية على حرصها على صحة المواطن وسلامته من منطلق الدور الاجتماعى الذى تقوم به وزارة الداخلية لأمن المواطن وسلامته.



..يظن البعض أن أكتوبر من كل عام هو وقت استلهام الذكريات العزيزة وأكتوبر هنا هو يوم السادس من أكتوبر، ٧٣يوم غالى عميق الأثر فى وجودنا وقد يكون هذا الظن والاستلهام وجه من وجوه أكتوبر الخالد، لكن الحقيقة أن أكتوبر يطرح علينا بمجيئه الدائم فى كل عام انتباهًا جديدًا وليس ذكريات فقط .



بقلم:
إيهاب فتحى

ومازال الرجال على الجبهة ..



يحمل أكتوبر داخله قدرة عجيبة على التجدد فالحدث الفارق فى تاريخ مصر والمنطقة والعالم قبل 48 عامًا لا تنضب أسراره ويقف الصديق قبل العدو مندهشًا من كثرة تفاصيل هذا اليوم وكيف أدار الرجال حربهم وسط أعاصير التحدى حتى حققوا النصر.

لا ترتبط قدرة أكتوبر العجيبة فى التجدد على كم أسرار المعجزة التى أدهشت العالم ومازالت تدهشه حتى الآن، لكن أكتوبر يستمد هذه القدرة من الدرس الذى صنعه الرجال العابرون للمستحيل فى ساعات، بدايتها كانت عصيبة تتأرجح بين الشك واليقين وكانت بوصلة الإيمان بعدالة قضيتهم وحق أمتهم تهديهم إلى شواطئ هذا اليقين الذى لم يتراجعوا عنه يومًا ما حتى لحظة القرار الذى انتظروه 6 سنوات مرت عليهم كالقرون.

يعطى الدرس الذى صنعه الرجال بدمائهم وأرواحهم لهذه الأمة القدرة على الانتباه الدائم لما يدور حولها و ماتريده فى الداخل، وأول الانتباه الفهم .. فهم لطبيعة الحدث الذى غير مصر والمنطقة والعالم، فعندما يأتى أكتوبراليوم وسط أحاديث السلام هنا وهناك تدرك الأمة المصرية عن وعىٍ عميق من خلال الدرس الذى صنعه الرجال بالدم والنار أن هناك فرقًا بين سلام صاغه المقاتلون وأجبروا عليه العدو حتى استردوا حق أمتهم بالكامل، وبين سلام يبحث حتى الآن عن تفسير ليحمل اسم السلام حتى لا يتهم بأسماء أخرى.

تدرك الأمة جيدًا مع أكتوبر فى كل عام مع التجدد الذى يحرك به وعيها أنها تملك إرادتها بالكامل وتستطيع أن تتخذ قرار الحرب وقرار السلام دون وصاية من أحد وبقدرتها تجبر العالم على تنفيذ ماتريد ، وأن أكتوبر الذى شق طريق السلام هو نفسه الذى يعطى للأمة ميزة الحذر والانتباه من تلون الأعداء الذين ذاقوا مرارة الهزيمة ويخشون المواجهة المباشرة.

لم تكن مصر طوال تاريخها أمة معتدية أو سعت لحرب بل كانت دائمًا ضمير العالم وعلى ضفاف نيلها أشرق فجر الإنسانية، ولكنها طبيعة الشر التى لن تتغير والتى تنظر إلى موقع وحجم هذه الأمة بعين الطمع ويرى الشر فى تماسكها ووحدتها خطرًا على مشاريعه الانتهازية والاستعمارية فيصدر لها الأعداء.

قد تختلف تفاصيل العدو وأساليبه على مر العصور لكنه فى النهاية صنيعة هذا الشر ومشروعه الاستعمارى وكان أكتوبر ورجاله متصديا لأحد أطوار هذا المشروع الشرير، كان انتصار أكتوبر قلعة حصينة حمت وجود هذه الأمة ومنحها الانتصار الدرع والسيف لتدافع به عن مقدراتها وتحجم جنون هذا المشروع الشرير.

يأس المشروع الشرير ومن ورائه من صلابة هذه الأمة وتماسكها وكان درس أكتوبر علامة فارقة فى طبيعة المواجهة ، فالدفع بالعدو المباشر يعنى هزيمة مخططاتهم مهما كان الثمن الذى سيدفعه أبناء هذه الأمة وفى طليعتها قواتها المسلحة، فلن يقبل هذا الشعب احتلال أرض أو فرض إرادة خارجية عليه فهو قادر على اجتياز كافة التحديات وانتزاع النصر.

ذاق المشروع الاستعمارى مرارة الهزيمة فى أكتوبر على يد الرجال وأدرك صانعو الشر بوضوح أن فعل المواجهة المباشرة مع هذه الأمة



مصيره الفشل الدائم، استدعى الشرمن أوكار مؤامرته عدوًا آخر كان يجهزه لتلك اللحظة المهزوم فيها أنه نفس العدو وإن اختلفت التفاصيل مع استمرارية الغرض الشرير.

تسلل هذا العدو من بين أبواب التاريخ متلبسًا مسوح الدين والدين منه براء مرددًا كذبة الإصلاح وهو تم تدريبه على مدار سنوات على صناعة الخراب لم تكن مصادفة أو أمر عادى أن يعود هذا العدو المخادع إلى الساحة عقب هزيمة المشروع الاستعمارى وتحقيق النصر.

بدأت حرب من نوع جديد، حربًا بين أمة بكاملها وعدو مخادع يدعى أنه منا وهو غريب تمامًا عن هذه الأرض وعن شعبها لأنه تربى على مدار سنوات داخل أحضان الاستعمار والاحتلال ولم يعد يعرف سوى تحقيق أغراض من يستخدموه فقبلته التى يتوجه لها بدأت فى لندن ثم حولها الى واشنطن، ترصد هذا العدو للمشروع الوطنى المصرى منذ أن تم زرعه بالخديعة والمكر وهذا الترصد كانت مهمة العدو الوحيدة التى تم تكليفه بها من قبل مستخدميه.

هذا العدو المخادع كان الفاشية الإخوانية التى أطلقها الاستعمار على هذه الأمة عقب هزيمته فى أكتوبر ومنح الاستعمار لهذه الفاشية الدينية أقذر سلاح وهو الإرهاب ، فالإرهاب كان السلاح الخسيس والمناسب فى هذه المرحلة التى أعقبت نصر أكتوبر العظيم .

يمثل الإرهاب الصورة الكاملة للخيانة والخداع فهو بيننا ويتحرك فى وسطنا ثم ينفذ إحدى طعناته الغادرة ليربك المشروع الوطنى المصرى ويمنعه من جنى ثمار النصر والسلام الذى تحقق بعد هزيمة المشروع الاستعمارى ، طوال أربع عقود تتآمر الفاشية الإخوانية ومن يحركونها ويضعون لها المخططات الشريرة على النصر الذى حققته هذه الأمة.

بسبب عوامل كثيرة وتداعيات جاء يوم مشئوم تسللت فيه الفاشية الإخوانية إلى السلطة وتصور صانعوها أن لحظة الرد على هزيمتهم فى أكتوبر قد حانت، وأن الخيانة والخداع الإخوانى أصبح قاعدة والوطنية المصرية أصبحت استثناءً لكن كان أكتوبر المجيد حاضرًا مراقبًا لما يصنعه الشر.

جاء أكتوبرفى عام قبل سنوات قليلة يحمل الانتباه لهذه الأمة ويعيد الدرس ويوقظ الغافلين، فى هذا العام تنبهت الأمة أن القتلة والخونة مجتمعين يدعون أنهم يحتفلون بالنصر والحقيقة كانوا يتوهمون هم ومن صنعوهم أنهم حققوا نصرًا على هذه الأمة .كان احتفالا بالخيانة

أيقظ أكتوبر الأمة وأشار إلى كل قاتل وخائن إخوانى جلس يضحك فى هذا اليوم ظنًا أن مخطط الخيانة اكتمل، كانت الدهشة بين أبناء هذه الأمة كبيرة والصدمة أكبر فقتلة البطل أنور السادات صانع النصر يجلسون ويتصدرون المشهد بابتسامتهم الصفراء الخائنة فى يوم تستعيد فيه الأمة سنوات التحدى والانتصار، وبالفعل فى هذا اليوم من أيام أكتوبر المجيد قبل سنوات استعادت الأمة التحدى والانتصار وبدأت طريقها إلى يوم الـ30 من يونيو لقد كان أكتوبر بتجدده وما يعطيه من انتباه شرارة ثورة يونيو.

أدارت الثورة معركتها مع الفاشية الإخوانية بنفس عقل أكتوبر الذى حقق الانتصار حتى حققت انتصارها وأطاحت بالفاشية الإخوانية ، كان الانتصار طبيعيًا وحقيقيًا لأن الشعب الذى حارب فى أكتوبر هو من ثار فى يونيو والرجال الذين عبروا فى أكتوبر من القوات المسلحة سلموا راية وأمانة الحفاظ على هذا الوطن لجيل من العسكرية المصرية كان قدره أن يتصدى فى الـ 30 من يونيو لواحدة من أشرس المعارك فى تاريخ مصر الحديث لأنها معركة العدو فيها خائن ومخادع وغادر ولا يعرف إلا خسة الإرهاب كسلاح .

اندفع أبناء وأحفاد جيل أكتوبر بعنفوان من طليعة هذا الشعب من رجال القوات المسلحة يدحرون الفاشية الإخوانية وإرهابها الخسيس ورغم أن الغدر الإخوانى أراد بإرهابه الخسيس إحراق كل ماهو قيمة فى هذا الوطن، إلا أن المعركة الرئيسية كانت على نفس الأرض التى ولد عليها مجد أكتوبر الأرض الغالية سيناء، بنفس القوة وخبرات وعقل أكتوبر استطاع هذا الجيل من طليعة هذا الشعب من قواته المسلحة أن يدحر الفاشية الإخوانية وإرهابها ومن ورائها على نفس الأرض الغالية.

لم تكن معركة مواجهة الفاشية الإخوانية وإرهابها هى المعركة الوحيدة التى طالبت جماهير يونيو من قواتها المسلحة الانتصار فيها بل حملتها القيام بالعمل الأكبر وهو بناء الدولة المصرية الحديثة القادرة على مواجهة أى خطر قادم ومخطط شرير آخر.

لبت القيادة نداء يونيو وجماهيرها ودارت ماكينات التحديث الجبارة لتبنى اساسات الدولة الحديثة وتنهى سنوات من الإهمال والعشوائية والترهل عششت فيها ثعابين الفاشية الإخوانية.

قبل أيام وعندما كان أكتوبر جديد يقترب ويحمل معه كعادته انتباهًا آخر ورسالة مجددة كان الرئيس عبد الفتاح السيسى يفتتح المحطة الأضخم بالعالم لمعالجة المياه فى بحر البقر، أثناء الافتتاح جاءت رسالة أكتوبرجلية بلا لبس على لسان القائد فقال بوضوح أن قواتنا المسلحة هى من تؤمن كافة المشروعات فى سيناء الحبيبة لأن الإرهاب لا يريدنا أن نقوم بعملية البناء والتنمية فى سيناء وستظل القوات المسلحة تحمى المشروعات مادام هناك حاجة لذلك.

وصل انتباه أكتوبر ورسالته فى هذا العام على لسان القائد لنتذكر جميعًا ونستعيد التحدى وروح الانتصار وندرك أن الدرع والسيف اللذين صنعهما انتصار أكتوبر سيظلان دائما فى يد رجال القوات المسلحة لأنهم مازالوا واقفين بعزة على الجبهة يحمون ويبنون هذه الأمة .

قتلت زوجها العرفي لسرقته بالإسكندرية

.تمكنت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الإسكندرية من كشف غموض العثور على جثة موظف داخل شقة بمنطقة شاطئ النخيل بالعجمي وتبين أن ربة منزل على علاقة بالمجنى عليه متزوجة منه عرفيًا استعانت بشخصين آخرين لقتله بهدف السرقة.

تفاصيل الواقعة كما سطرتها تحقيقات النيابة العامة التي تمت بإشراف المستشار أحمد جمال رئيس نيابة العامرية أول، بدأت ببلاغ تلقاه قسم شرطة العامرية أول يفيد العثور على جثة شخص داخل الشقة سكنه بالعقار رقم 65 بشارع 4 بشاطئ النخيل، وانتقل ضباط مباحث القسم إلى موقع البلاغ وتبين من الفحص وجود جثة المدعو "أيمن.م" مسجاة أعلى سرير حجرة النوم، بها إصابة في الرأس، فيما تبين سلامة منافذ الشقة المشار إليها.

أمر اللواء محمود أبوعمرة، مساعد الوزير مدير أمن الإسكندرية، بتشكيل فريق بحث تحت إشراف مدير إدارة البحث الجنائي لكشف غموض الحادث وضبط الجناه.

وتوصلت تحريات المباحث إلى أن وراء ارتكاب الواقعة ربة منزل تدعى "شيماء" على علاقة بالمجني عليه ومتزوجة منه عرفيا، بتحريض من اثنين آخرين تربطهما صلة قرابة بالمجنى عليه.

تم ضبط الزوجة وبمواجهتها اعترفت أنهاعقدت العزم على قتل زوجها عرفيا بتحريض من المتهمين الآخرين، لسرقة مبلغ مالي ومتعلقاته واقتسامها فيما بينهم. وعقب تقنين الإجراءات ألقى القبض على المتهمين وإحالتهم إلى النيابة العامة.

وأوضحت المتهمة أنها يوم الحادث وضعت أقراصًا منومة للمجنى عليه في الشوربة وبعد أن فقد الوعي سرقت حقيبة بها متعلقاته و15 ألف جنيه، قائلة: رجعت تاني يوم لقيته لسه حي ضربته بطبق صيني على رأسه حتى تأكدت من وفاته وهربت.

وبإحالة المتهمة إلى النيابة امرت بحبسها وباقي 4 أيام على ذمة التحقيقات ووجهت لهم تهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد المقترن بالسرقة بالإكراه.

تفاصيل مثيرة في اعتراف قاتل عروسه بقليوب

داخل مكتب رئيس نيابة قليوب، وقف أحمد أسامة، شاب في العشرينيات من العمر، شارد الذهن، تبدو عليه ملامح الحزن والندم، وقف صامتا لدقائق وكأن شريط من الذكريات يمر أمامه، مما جعله في عالم آخر لا يشعر بأحد من حوله، فهو لم يكن قاتل محترف من البداية، إنما تفكيره السلبي جعله يرتكب جريمة حمقاء يدفع ثمنها غاليا من حياته ومستقبله، بدلا من أن يكون شجاعا ويعترف لأهله بأنه يحب فتاة أخرى، ذهب ليقتل عروسته قبل الفرح بيومين بكل برود، وراح يبحث مع أسرتها عن قاتلها.

حبيبة جمال

القاتل

لم يفق أحمد من شروده سوى ورئيس النيابة يسأله كيف قتلتها ولماذا؟!، ليجيب "استدرجتها بمكالمة هاتفية قبل يوم الحنة، وعندما خرجت لأراها خارج البيت، ذبحتها من رقبتها وطعنتها عدة طعنات، ثم سرقت الهاتف، معتقدا أنه لن يكشفني أحد، فأنا لم أكن راضيا عن تلك الزيجة، وأحب فتاة أخرى، فكان الحل هو أن اقتلها لكي اتخلص منها"، ثم دخل بعدها المتهم في نوبة من البكاء، وجاء قرار النيابة سريعا بحبسه 4 أيام على ذمة التحقيق.

هنا في هذا البيت، بمدينة قليوب نشأت عبير عادل، فتاة في العشرينيات من العمر، هي أول فرحة لأسرتها، تمت خطبتها منذ ثلاث سنوات لابن عمتها، وها هو يقترب الحلم من تحقيقه، فكلها 48 ساعة وترتدي فستان الزفاف لكن ما جرى فاق كل التوقعات!

بينما كانت تستعد الشمس الرحيل عن القرية الهادئة، كانت عبير تعد فستان حنتها وقتها استقبلت مكالمة هاتفية جعلت الابتسامة ترتسم على وجهها، ثم طلبت من والدها أن تخرج للرد عليها خارج البيت، وبعد أكثر من نصف ساعة غابت فيها عبير، سيطر القلق على والدها، فخرج للبحث عنها، فلم يجدها فجأة تحولت القرية الهادئة لصخب، وانقلبت رأسا على عقب، الكل يبحث عن عبير ، حتى كانت الصدمة، وهي العثور عليها جثة هامدة غارقة في دمائها خلف البيت وبها عدة طعنات وذبح في الرقبة.

الضحية

علي الفور أبلغ الأهالي قسم شرطة قليوب، وانتقل الرائد محمد حجاج رئيس مباحث القسم ومعاونه النقيب جمعة فؤاد لمحل البلاغ، وتم فرض كردون أمني، وتم نقل الجثة لمشرحة مستشفى بنها العام، تشكل فريق بحث لكشف لغز الواقعة، وبعد 48 ساعة من البحث والتحري تمكنت الأجهزة الأمنية من كشف اللغز، وأن القاتل هو زوجها، الذى تظاهر للجميع بأنه في حالة انهيار ويبحث عن قاتلها الذي سرق فرحته منه، تم القبض عليه وهناك اعترف بأنه قتلها لأنه لا يريد الزواج منها ويحب فتاة أخرى، فلم يجد حلا سوى القتل، تحرر المحضر اللازم وتولت النيابة التحقيق.

سماع أقوال اليوتيوبر "أحمد حسن" في قضية التحرش

.أمرت النيابة باستدعاء اليوتيوبر أحمد حسن، للتحقيق معه وسماع أقواله في الاتهامات المنسوبة إليه من فتاة تدعى "سما محمد زكي" والتي تقدمت ضده ببلاغ تتهمه فيه بالتحرش بها، وتحريضها على الفسق والفجور، خلال محادثة بينهما على تطبيق "واتس اب"، بعد إعلانه عن حاجته لفتاة لبطولة فيلم قصير من إنتاجه.

جاء قرار الاستدعاء بعدما استمعت جهات التحقيق لأقوال المجني عليها سما، كما استمعت لأقوال ضابط تولى فحص الرسائل التي تم تبادلها بين المتهم والمجني عليها، كما تولى إجراء التحريات الفنية حول الواقعة.

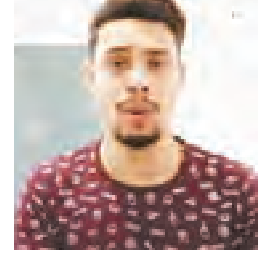
ويتلخص مضمون الشات أن "احمد حسن" راود الفتاة عن نفسها وطلب منها صورًا ولقاءً محرمًا في فيلته الكائنة بالسادس من أكتوبر، وتبين أن المجني عليها تواصلت معه في منتصف يوليو الماضي بعد إعلانه عن حاجته لفتيات لبطولة فيلم قصير، وبعد الشات تقدمت ضده ببلاغ، والذي كان نهايته إحالته للنيابة العامة لمباشرة التحقيق فيه.

وأوضحت المجني عليها في أقوالها، أن المتهم أحمد حسن نشر إعلانًا على الصفحة الخاصة به على إنستجرام، عن حاجته لفتاة تبلغ من 20 إلى 35 عامًا، لبطولة فيلم قصير.

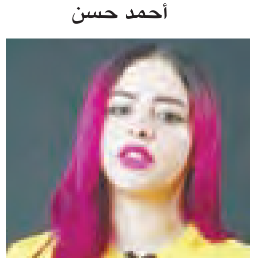
وأضافت: أنا كلمته وقلت له أنا عارفاك ومن متابعينك، بس أنا عندي 19 سنة، وبعتله صوري، وهو أُعجب بالصور، وقالي أكلمك واتس اب، وكلمني واتس من رقمه الخاص.

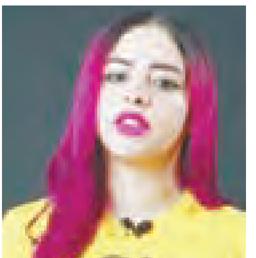
وبعدها طلب صورًا عارية وأرسل لها العديد من عبارات الغزل، كما طلب أن تقيم علاقة محرمة معه، لكن الفتاة رفضت وحررت محضرًا اتهمته فيه بالتحريض على ممارسة الفجور والدعارة، مؤكدة أن ذلك تسبب لها في ضرر نفسي.

وعلى الطرف الآخر استمعت جهات التحقيق لأقوال ضابط من شرطة جرائم المعلومات، والذي أكد أن مستخدم الرقم المحمول هو أحمد حسن، واطلع المحقق على تقرير الفحص الفني الصادر من وحدة مكافحة جرائم تقنية المعلومات، الذي أعده الضابط في القضية، حول مستخدم رقم الهاتف المحمول الذي قدمته المجني عليها سما محمد في محضرها للشرطة، وكذا حساب "إنستجرام" حيث تبين ملكية المتهم لهما.



أحمد حسن





صاحبة البلاغ

الطب الشرعي:

لا شبهة جنائية في جثة ضحية مصحة الإدمان

.لفظ شاب أنفاسه الأخيرة داخل مصحة لعلاج الإدمان بالهرم في ظروف غامضة، ونقلت الجثة إلى مشرحة زينهم لبيان سبب الوفاة وكلفت النيابة المباحث بسرعة إجراء التحريات حول الواقعة، كما قررت النيابة العامة استدعاء أسرة الشاب المتوفى لسماع أقوالها حول الواقعة.

تلقى مأمور قسم شرطة الهرم بلاغًا من أسرة شاب تتهم فيه مصحة لعلاج الإدمان بدائرة قسم الشرطة بقتله، وبالانتقال تبين العثور على جثة "إسلام. ي" في العقد الثالث من العمر، يرتدي ملابسه كاملة ، كما تبين عدم وجود إصابات بالجثة، وبسؤال أسرة الشاب المتوفى اتهمت المصحة بقتله، مضيفة أنها أودعت الشاب مصحة علاج الإدمان بالهرم لعلاجه من إدمان مخدر الهيروين منذ أيام.

وتوضح سطور المحضر أن إدارة المصحة طلبوا من أسرة الشاب عدم زيارته حتى يستطيعوا معالجته، وأنهم صباح اليوم التاني تلقوا اتصالا من إدارة المصحة تبلغهم بأنه في حالة إعياء شديدة بسبب أعراض انسحاب المخدر من جسمه، وبالذهاب إلى المصحة وجدوه على باب المصحة من الخارج جثة هامدة، وزعمت المصحة أنه فاقد الوعي، وبالذهاب به إلى مستشفى الهرم أبلغوهم أنه توفى، وتم تحرير محضر بالواقعة وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيقات

وخرج التقرير النهائي بعد إجراء الصفة التشريحية للجثمان خلو الجثة من أية إصابات ظاهرية، مضيفًا أنه تم أخذ عينات من جثمان المتوفى وإرسالها إلى المعمل الكيماوي لتحليلها للتوصل إلى سبب الوفاة.

قبل الطبع

المشاجرة انهت حياة العامل على يد المقاول

.لقي عامل مصرعه خلال مشاجرة نشبت بينه ومقاول في منطقة عين شمس بالقاهرة.

البداية كانت تلقى قسم شرطة المرج بلاغًا من إحدى المستشفيات يفيد باستقبال أحد الأشخاص، مقيم بدائرة القسم، مصاب بأعيرة نارية "خرطوش" وتوفي متأثرًا بإصابته.

وتبين من التحريات الأولية أنه حدثت مشادة كلامية بين المتوفي ومقاول، مقيم بدائرة قسم شرطة عين شمس بالقاهرة، اثناء تواجدهما بالمنطقة سكن المجني عليه، فتطورت إلى مشاجرة أطلق على اثرها المتهم أعيرة نارية من "فرد خرطوش" كان بحوزته، تجاه المتوفى محدثًا إصابته المشار إليها، التي أودت بحياته ولاذ بالفرار.

تمكن ضباط مباحث قسم شرطة المرج من ضبط المتهم وبحوزته السلاح المستخدم وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة بعد مشادة كلامية بينهما.

تحرر محضر وأحال اللواء محمد منصور مدير أمن القاهرة المتهم إلى النيابة للتحقيق التي أمرت بحبسه 4 أيام على ذمة التحقيقات.

"نشنت ياحبيبي"!

.واقعة مؤسفة دارت أحداثها بمنطقة الصف بالجيزة حيث لفظت ربة منزل أنفاسها الأخيرة داخل إحدى المستشفيات بعد مرور 20 يومًا على إصابتها بطلق ناري في البطن من بندقية خرطوش كان يلعب بها زوجها، ونقلت الجثة إلى مشرحة زينهم تحت تصرف النيابة العامة التي قررت انتداب الطب الشرعي لإجراء الصفة التشريحية لبيان سبب الوفاة وكلفت المباحث بسرعة تحرياتها حول الواقعة وملابساتها.

تلقت الأجهزة الأمنية بالجيزة بلاغًا من إحدى المستشفيات الخاصة بوصول ربة منزل مصابة بطلق ناري في البطن، وبالانتقال تبين أن المصابة تدعى "صابرين ف" 35 عاما مقيمة بالصف، وكشفت التحريات الأولية أن زوج المصابة وراء ارتكاب الواقعة حيث يعمل خفيرًا وأثناء اللعب بسلاح ناري "بندقية خرطوش" غير مرخصة داخل منزله خرجت طلقة أصابت الزوجة.

وأضافت التحريات أن الزوج والجيران حملوا الزوجة إلى المستشفى في حالة حرجة، دخلت على إثرها غرفة الرعاية المركزة، تم ضبط الزوج، وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة عن طريق الخطأ وانه لم يقصد قتلها حيث كان ينظف السلاح الناري وخرجت منه طلقة بطريق الخطأ أصابتها، تحرر محضر بالواقعة وبإخطار اللواء رجب عبدالعال مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة أمر بإحالة المتهم إلى النيابة العامة التي قررت حبسه 4 أيام على ذمة التحقيقات.



ضربة أمنية جديدة في مقتل للإرهابية

كواليس سقوط ذراع صفوان ثابت بـ ٨ ملايين دولار

..ضربة جديدة وجهها الأمن ضمن الضربات الاستباقية الناجحة التي توجه يومًا بعد الآخر معها أجهضت مخططًا يستهدف إعادة إحياء نشاط التنظيم من خلال العمل على إيجاد مصادر تمويل لأنشطته الإرهابية، فكيف تحقق ذلك؟، وتفاصيل ضبط يحيى مهران الذراع الأيمن للإخواني صفوان ثابت، والاتهامات الموجهة إليهما، فى التقرير التالى.

أيمن فاروق

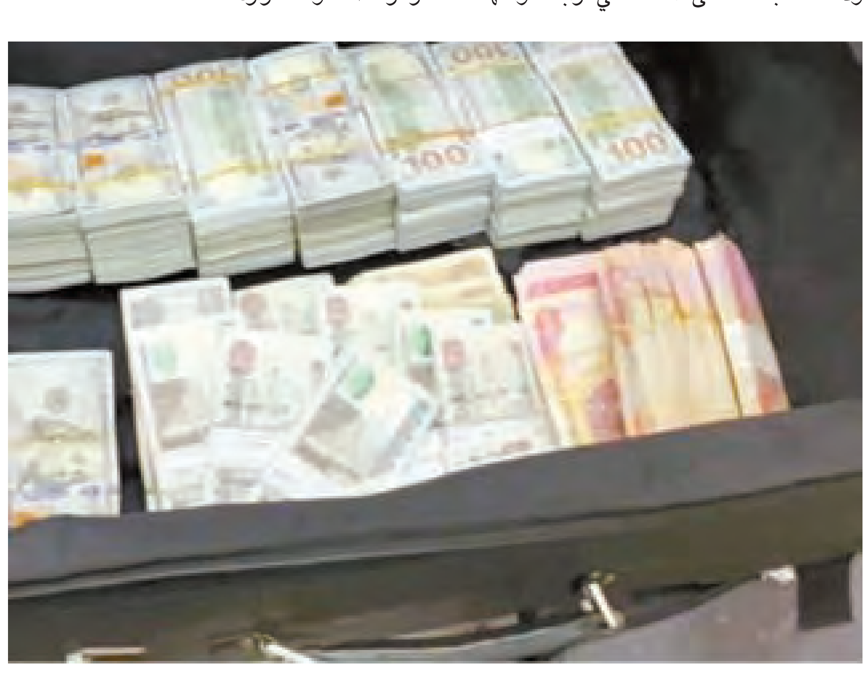


هاهي الجماعة الإرهابية تحاول العودة من جديد، بمخطط جديد يستهدف إعادة إحياء نشاط التنظيم من خلال العمل على إيجاد مصادر تمويل لأنشطته الإرهابية، لكن يبدو للقائمين على هذا التنظيم أنهم لم يستوعبوا الدرس حتى الآن، وأن الشعب المصري لفظهم، يرفض تواجدهم على الأرض والساحة السياسية، لأنهم يعلمون جيدا أنهم لايريدون استقرار هذا البلد، فقط هم يريدونها فوضى، حرب أهلية، لكن أجهزة الأمن ووزارة الداخلية وجهاز الأمن الوطني، لابد وأن نحييهم على الدور الكبير فى التصدي وإجهاض مخططات الجماعة الإرهابية للنيل من استقرار الوطن، بعد أن تمكن مؤخرا قطاع الأمن الوطني من إجهاض مخطط يستهدف إعادة نشاط التنظيم من خلال العمل على إيجاد مصادر تمويل لأنشطته الإرهابية؛ حيث أشارت المعلومات إلى اضطلاع الإخوانى يحيى مهران عثمان كمال الدين، بدور بارز فى المخطط، باعتباره أحد الأذرع الرئيسية للقيادى الإخوانى المحبوس صفوان ثابت، حيث كلفه الأخير باستغلال شركاته فى عمليات نقل وإخفاء أموال التنظيم واستثمار عوائدها لصالح أنشطته الإرهابية، فى محاولة للتحايل والالتفاف على إجراءات التحفظ القانونية المتخذة ضد الكيانات الاقتصادية المملوكة للتنظيم، ونوهت المعلومات، إلى استغلال مهران لشقة سكنية بمنطقة حدائق الأهرام بالجيزة، فى إخفاء أموال التنظيم؛ حيث عقب تقنين الإجراءات ومداهمة الشقة المشار إليها وضبط الإخوانى المذكور، عثر على غرفة سرية داخل الشقة تستخدم كخزينة لإخفاء الأموال، وبداخلها مبلغ ثمانية ملايين وأربعمائة ألف دولار أمريكى، وبعض العملات الأخرى، فضلا عن كمية من الذخائر، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وتولت نيابة أمن الدولة العليا مباشرة التحقيقات.

سر الغرفة المصفحة داخل شقة حدائق الأهرام

غرفة سرية

بتحليل ماسبق من معلومات جاءت فى بيان وزارة الداخلية، نلحظ أمورًا عدة، أن الجماعة الإرهابية تتميز بالغباء الشديد، ولم يستوعبوا الدرس لوقتنا هذا، ففى كل مرة يحاولون تهديد استقرار البلاد لإثبات وجودهم يجدون تصدي رجال الأمن لهم بقوة وحزم، مما يعد ان تلك الضربة التي أجهضها قطاع الأمن الوطني، وضربات أخرى كثيرة، لم تكن وليدة الصدفة لأن مثل هذه الضربات الاستباقية من أصعب أنواع الضربات لأن الأموال يصعب تتبعها وتحتاج لوقت كبير، كما إن «الإرهابية» تحاول إعادة التحور داخل المجتمع لخلق أزمات وحالة من الفرقة والانقسام بين صفوف المواطنين، لكن كل هذا ليس ببعيد عن أعين رجال وزارة الداخلية وجهاز الأمن الوطني، فالمواطنون الآن ينظرون إلى المنطقة المحيطة سواء فى الغرب أو الجنوب والشرق أيضا، وأن مصر مستهدفة وبالتالى لن يمنحوا الجماعة مرة أخرى فرصة للرقص على جثة الوطن، وهذا مانراه جليًا فى حالة التلاحم بين الشعب المصري والجيش ووزارة الداخلية.
بتمحص وتحليل الضربة الاستباقية لقطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية، للجماعة الإرهابية، والقبض على يحيى مهران عثمان كمال الدين، أحد الأذرع الرئيسية للقيادي الإخواني المحبوس صفوان ثابت؛ سنجد أن الأخير كلف مهران باستغلال شركاته فى عمليات نقل وإخفاء أموال التنظم واستثمار عوائدها لصالح أنشطة الجماعة الإرهابية فى محاولة للتحايل والالتفاف على إجراءات التحفظ القانونية، وبالنظر إلى الأموال التي تم ضبطها داخل الغرفة السرية فى شقة حدائق الأهرام، سنجد أن الأموال المضبوطة حديثة ولم يتم تداولها من قبل، وكأنه تم سحبها فى الحال من بنك، وبالفعل فإن هذه الشقة، والغرفة السرية تعد بنك «الإرهابية»، فى حال تنفيذ أي عملية إرهابية يتم السحب من هذه الشقة «بنك التنظيم الإرهابي، والمملوكة للقيادي الإخواني صفوان ثابت، رئيس مجلس إدارة شركة جهينة، حفيد المرشد العام الأسبق لجماعة الإخوان الإرهابية حسن الهضيبي، وهذا ردا على بعض الألسنة فى الداخل والخارج التي تتقول بكلمات ليس لها أي أساس من الصحة، وردًا على زوجته وأسرته التي تتعمد إثارة الرأي العام بظهورها على قنوات معادية والاستعانة بمنظمات حقوقية كاذبة ومعادية للدولة المصرية، بزعم أن صفوان ثابت تعرض لمصادرة أمواله عام 2015 ضمن عملية التحفظ على أموال الجماعة الإرهابية، وقدم ثابت وقتها عدة طعون قانونية فى قرار المصادرة لرفع الحظر عن ممتلكاته لكنها قوبلت جميعها بالرفض.
فى الوقت الذي ثبت فيه عمالة القيادي الإخواني صفوان ثابت بتمويل العديد من العمليات الإرهابية، ودعمه للجماعة فى اعتصامي رابعة والنهضة، وهذا مالم ينكره ثابت قبل القبض عليه، ولا تزال القضية قيد التحقيق أمام جهات التحقيق، حيث ان القضية الأخيرة «شقة» حدائق الأهرام ستضاف إلى الاتهامات لرجل الأعمال الإخواني صفوان ثابت، ويحيي مهران، صاحب أكبر شركة استيراد وتصدير ومحال للملابس الجاهزة، الذي عثرت الأجهزة الأمنية وقطاع الأمن الوطني في شقة لديه على غرفة سرية كاملة على مساحة كبيرة مجهزة بباب مصفح وكل جدرانها مسلحة، ومجهزة بحوامل على كافة الجدران لوضع الأموال، وبلغت المضبوطات 8 ملايين و400 ألف دولار وبعض المبالغ المالية الأخرى، وتنضم القضية الجديدة لقضيته الأولى مع سيد السويركى مالك مجموعة محلات التوحيد والنور، وخالد الأزهري وزير القوى العاملة الأسبق في عهد المعزول محمد مرسى، بتهمة الانضمام إلى جماعة الإخوان الإرهابية وإمدادها بالأموال لتحقيق أغراضها بتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على رجال القوات المسلحة والشرطة ومنشآتهما والمنشآت العامة والإضرار بالاقتصاد القومي للبلاد، وتمويل أنشطتها بملايين الجنيهات، عبر ضخ أموال في حسابات قيادات بالجماعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات عينية تقدر قيمتها بملايين الجنيهات.
كما تضمنت الاتهامات ارتكابهما جرائم للإخلال بأمن الوطن والنيل من مقوماته الاقتصادية، وأنهم اتفقوا مع قيادات التنظيم الإخوانى الهاربين خارج البلاد بعقد عدة اجتماعات اتفقوا خلالها على وضع خطة لإيجاد طرق وبدائل للحفاظ على مصادر تمويل التنظيم ماليًا في إطار مخطط يستهدف الإضرار بالاقتصاد القومي للبلاد، من خلال تجميع العملات الأجنبية وتهريبها خارج البلاد والعمل على تصعيد حالة عدم استقرار سعر صرف الدولار وخلق طلب مستمر على الدولار الأمريكي لخفض قيمة الجنيه المصري أمام العملات الأجنبية والقيام بعمليات إرهابية تستهدف الأبرياء ورجال الشرطة وضرب السياحة، كما يتم استخدام تلك الأموال فى عمليات غسيل أموال لضمان استمرارية تدوير هذه الأموال فى مسارها الطبيعي كل ذلك لإجهاض الجهود المبذولة من جانب الدولة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي الذي ينشده الوطن.
فى النهاية لا يمكن لأمثال هؤلاء من الشياطين والراقصين على جثث الأوطان، والباحثين عن الخراب والتدمير والفوضى النيل من استقرار هذا البلد الآمن، وهذا ما أكده بيان وزارة الداخلية، حيث أكدت على مواصلة جهودها لحماية مقدرات الوطن وإجهاض كافة المخططات الإرهابية الرامية إلى زعزعة أمنه واستقراره.









الداخلية تضبط 25 مليار جنيه خلال شهر

..خلال شهر واحد استطاعت وزارة الداخلية أن تضبط ما يزيد على ٢٥ مليار جنيه من أموال الخارجين عن القانون في ضربة كبيرة لكل من تسول له نفسه محاولة التلاعب في الأمن الاقتصادي للبلاد، لكن ما دلالة هذه الأرقام الضخمة التي أعلنت عنها الوزارة؟، وكيف تؤثر مثل هذه المبالغ في الاقتصاد المصري؟، هذا ما سنحاول الإجابة عنه في السطور التالية.

محمد طلعت



اللواء محمود توفيق وزير الداخلية

خلال الأسبوع الماضي فتحنا ملف غسيل الأموال الذي من خلاله تحاول قوى الظلام التأثير سلبيًا على الاقتصاد المصري من خلال ضخ الأموال المسمومة التي تأتي عن طريق المخدرات والسلاح والإرهاب وضخها في استثمارات رسمية بهدف تقنينها، وعرفنا التأثيرات السلبية لذلك، وزارة الداخلية في إطار جهودها لمواجهة مثل هذه الجرائم الاقتصادية التي تهدد استقرار المجتمع اقتصاديا أعلنت عن تمكنها من ضبط أكثر من 25 مليار جنيه خلال شهر واحد.

أبرز القضايا التي ضبطتها الداخلية كانت من المتهربين من الضرائب الذين يحاولون اخفاء التعاملات المادية الحقيقية لهم بهدف الهروب من دفع الضرائب المقدرة عليهم وهو الأمر الذي يؤثر على التنمية الشاملة التي تقوم بها الدولة بسبب الجشع الذي يتمثل في مثل هؤلاء الأشخاص خاصة إذا علمنا أن المبلغ الذي كان هؤلاء الأشخاص يتهربون من دفعه وصل لـ 23.5 مليار جنيه خارج عن إطار ما يتعاملون مع مصلحة الضرائب أي أن ذلك المبلغ هو قيمة تعاملاتهم المالية المخفاة والتي لم يبلغوا بها مصلحة الضرائب.

بلغت عدد المحاضر التي حررتها الوزارة خلال هذا الشهر لهؤلاء المهربين 7875 قضية؛ هذه الأعداد الضخمة من المتهربين هم مصدر تهديد كبيرة للاقتصاد القومي؛ فهذا المبلغ الضخم سيعود بكل تأكيد لميزانية الدولة ليتم إنفاقه على مشروعات التنمية التي تقوم بها الدولة منذ أكثر من 7 سنوات من بناء احياء ضخمة على احدث طراز لنقل اهالينا الذين كانوا يقيمون في مناطق عشوائية لا تليق بهم كمواطنين مصريين، وهو ما شاهدناه في الاسمرات وبشائر الخير وغيرها من المناطق العمرانية الرائعة التي أقامتها الدولة بالإضافة لمشروعات التنمية الشاملة في كل شبر من أرض مصر.

هذه المشروعات وغيرها تتكلف مليارات وتريليونات الجنيهات سنويا من أجل تحويل مصر لدولة قوية حديثة لكن البعض يتملكه الجشع والطمع فيحاول أن يتهرب من مسؤولياته تجاه المجتمع فيخفي ما يكسبه حتى لايتم محاسبته ضرائبيًا ويحصل المجتمع على حقه منه، وتخيل أن ما يفعله هو حق من حقه لكن الحقيقة أن ما يفعله ذلك الشخص وغيره يضر بكل مصري يمشي على هذه الأرض الطيبة، فكل جنيه يتم جمعه من ضرائب يغير

المخدرات والإرهاب والتهرب الضريبي أبرزها

وجه مصر وهؤلاء لايريدون ذلك سواء بقصد أو بدون قصد، وتقوم مصلحة الضرائب حاليًا بفحص هذه البلاغات فنيًا لأخذ الضرائب المستحقة عليها وضخها في الخزينة العامة للدولة.

مخدرات

من القضايا الأخرى التي تهدد أمن وسلامة المجتمع بصورة كبيرة هى المخدرات التي تدمر العقول والمستقبل وفي نفس الوقت تؤثر بصورة كبيرة على الاقتصاد.

وخلال هذا الشهر تمكنت أجهزة الأمن من ضبط قضايا إتجار في مخدرات بلغت ما تم مصادرتها من أموال لدى تجار الموت ما يزيد عن 200 مليون جنيه فيما قدرت القيمة المالية للمواد المخدرة التي تمت مصادرتها بأكثر من 550 مليون جنيه في أكثر من 7444 محضرا تم تحريره وإلقاء القبض على هؤلاء المجرمين الذي يعيثون في الأرض فسادًا.

هذه الأموال المضبوطة هى ضربة قوية للتجارة المحرمة والتي يتم استخدامها في زعزعة الاستقرار الاقتصادي ولنا في بعض دول أمريكا الجنوبية مثال واضح وصريح في كيف تؤثر تجارة الموت على استقرار هذه الدول ففي كولومبيا على سبيل المثال والتي كانت تعتبر عاصمة للمخدرات في العالم خلال تسعينات القرن الماضي ورغم الكميات المهولة من المخدر التي تم بيعها والأموال الطائلة التي امتلكها زعماء المافيا في تلك الدولة والتي قدرت بتريليونات الدولارات سنويا إلا أن انكماش الاقتصاد في تلك الدولة تزايد بصورة كبيرة وأصبحت من الدول الفاشلة بسبب عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي.

أي أنه كلما زاد تكدس الأموال لدى تجار المخدرات زاد عدم الاستقرار وارتفعت الجريمة وانهارت التنمية في المجتمع فهؤلاء ترتفع تجارتهم مع تزايد الاضطرابات في الدولة، لذلك تقوم وزارة الداخلية بعمل كبير في محاربة تجارة السموم والقضاء عليها بصورة تحافظ على أمن البلاد الاجتماعي والاقتصادي من أجل الاستمرار في التنمية الشاملة في البلاد.

وأزمة المخدرات التي تستمر لسنوات هى أن الدولة أي دولة إذا زاد المتعاطين فيها لهذا المخدر تستقطع جزءًا من ميزانيتها سنويًا من أجل مكافحة المخدرات بالإضافة إلى بناء مراكز لعلاج الإدمان وتنتشر البطالة بين الأشخاص المتعاطين للمخدرات لعدم قدرة هؤلاء الأفراد على القيام بأعمالهم وبالتالي ينقص الدخل العام ويتحول الاقتصاد للدمار.

سرقة الكهرباء

جريمة أخرى تعتبر واحدة من أكثر الجرائم شيوعًا في مصر وهى سرقة التيار الكهربائي والتي تؤثر بصورة كبيرة في أمن البلاد ففي شهر واحد تمكنت شرطة الكهرباء من ضبط 330757 حالة سرقة تيار كهربائى ومخالفة شروط التعاقد وتمكنت الداخلية من تحصيل 273 مليون جنيه من قضايا سرقة التيار الكهربائي خلال هذا الشهر فقط وهو رقم كبير سواء المبالغ أو عدد المحاضر التي تم تحريرها بهذه الصورة الكبيرة يجب أن يكون جرس إنذار كبير يجب الاهتمام به ومعرفة أسباب ذلك الأمر لأنه تحول لظاهرة كبيرة تؤثر على المجتمع وخطط التنمية، فالدولة التي عملت طوال سنوات لكي تحقق الاكتفاء الذاتي من الطاقة وهو ما نجحت فيه بالفعل فلم يعد هناك انقطاع للكهرباء مثل ما كنا نعيشه في 2012 بل وأصبحت الدولة تصدر الكهرباء والطاقة لدول الجوار وهو ما يعود بالخير على الاقتصاد المصري بصورة كبيرة وتزيد من عمليات التنمية الشاملة التي تقوم بها الحكومة المصرية.

هذه التنمية الشاملة يحيطها مثل هؤلاء الذين يسرقون التيار الكهربائي فهذه الأموال هى حق للمجتمع، ومن يتهرب من دفع ما عليه ويسرق التيار هو في نفس الوقت بفعلته يحرم آخرين من تلقي التعليم والصحة فهذه الأموال الناتجة عن جرائم كان يمكن أن توجه لبناء المدارس والمستشفيات وشق الطرق بل وتعمير الصحراء وبناء مدن جديدة وامدادها بالطاقة اللازمة لتسوعب الزيادة السكانية الكبيرة.

اختلاس ورشوة

خلال هذا الشهر أيضا استطاعت وزارة الداخلية بقيادة اللواء محمود توفيق وزير الداخلية ضبط 100 قضية فى مجال مكافحة جرائم النقد والتهريب والإختلاس والإضرار بالمال العام والاحتيال المصرفى والرشوة واستغلال النفوذ وغسيل الأموال والكسب غير المشروع بقيمة إجمالية 440 مليون جنيه فيما تم ضبط 8 ملايين و 400 الف دولار مع خلية إرهابية كانت تريد إعادة بناء الجماعة الإرهابية مرة أخرى لكن حماة الأمن استطاعوا إحباط هذا المخطط الإجرامي.

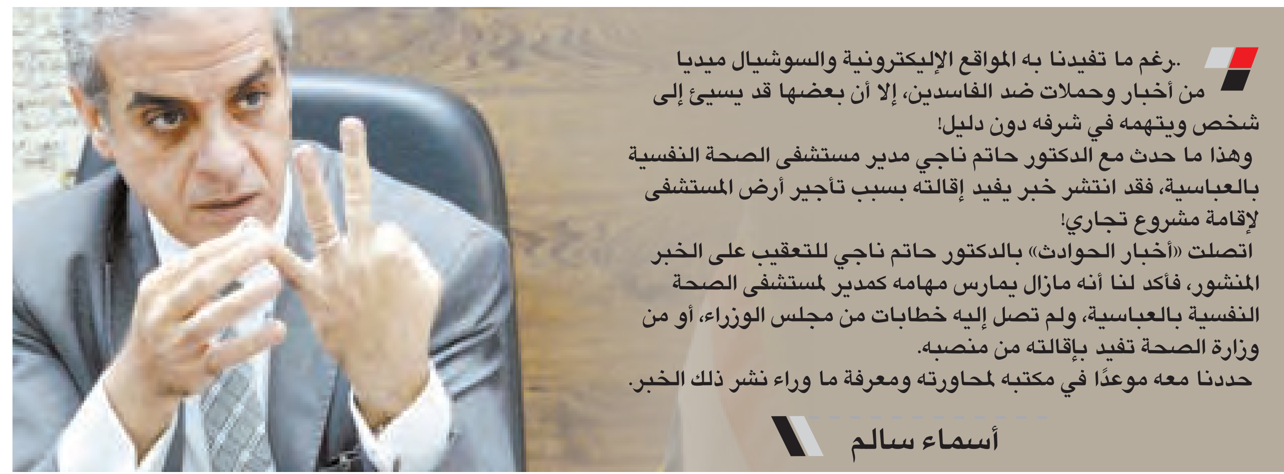


سرقة الطاقة

تعاطى المخدرات

مدير الصحة النفسية بالعباسية:

لم يتم التحقيق معي ومازلت في المستشفى ولم أغادرها



..رغم ما تفيدنا به المواقع الإليكترونية والسوشيال ميديا من أخبار وحملات ضد الفاسدين، إلا أن بعضها قد يسيئ إلى شخص ويتهمه في شرفه دون دليل!

وهذا ما حدث مع الدكتور حاتم ناجي مدير مستشفى الصحة النفسية بالعباسية، فقد انتشر خبر يفيد إقالته بسبب تأجير أرض المستشفى لإقامة مشروع تجاري!

اتصلت «أخبار الحوادث» بالدكتور حاتم ناجي للتعقيب على الخبر المنشور، فأكد لنا أنه مازال يمارس مهامه كمدير لمستشفى الصحة النفسية بالعباسية، ولم تصل إليه خطابات من مجلس الوزراء، أو من وزارة الصحة تفيد بإقالته من منصبه.

حددنا معه موعدًا في مكتبه لمحاورته ومعرفة ما وراء نشر ذلك الخبر.

أسماء سالم

د.حاتم ناجي:

المدمن مريض نفسي قبل أي شيء

.. «ألوم بعض المواقع الإخبارية بأنهم تلقوا الخبر ونشروه ولم يتأكد أحد مني لتأكيد الواقعة أو نفيها!»..

هكذا بدأ الدكتور حاتم حواره معنا، مضيفًا؛ وللأسف تم نشر الخبر بشكل مسيئ والإيحاء أنني فاسد، بأن مجلس الوزراء أقالني من منصبي، وما أثار دهشتي وغضبي وجود ورق على السوشيال ميديا بصدور قرار إقالتي بتاريخ شهر اغسطس، وها أنا الآن معك في مكتبي داخل مستشفى الصحة النفسية بالعباسية، وأسجل هذا الحوار، ونحن في نهاية شهر سبتمبر، وهذا يعني مرور شهر على صدور قرار الإقالة المزعوم! فاذا كنت فاسدًا كما نشر في بعض المواقع لتمت إحالتي إلى المحاكمة، وهذا لم يحدث، كما إذا تمت الاقالة بالفعل كان مكتب وزارة الصحة خاطب الأمانة العامة الصحة النفسية، لتنفيذ القرار، أو حضور أحد ممثلي مكتب الوزارة لتنفيذ القرار، ولكن هذا الشيء لم يحدث، بالإضافة ان هناك تعاملا بين المستشفى ومكتب مجلس الوزراء وهي منظومة الشكاوى الموحدة الخاصة بالمرضى، والإخطارات لا تزال حتى الآن تأتي باسمي كمدير مستشفى الصحة النفسية.

ولماذا لم تصدر المستشفى بيانًا لتكذيب الخبر؟!

انا لا أهتم بشائعات هنا وهناك، لدي اعمال تشغلني، وجودي في مكتبي حتى الآن يعتبر هذا ردي، فقد مر على تعييني كمدير المستشفى سنة وثلاثة أشهر، ورغم ذلك أقمنا بعض المشروعات مثل مشروع الكاميرات وشبكه الإطفاء المتطورة ومشروع تطوير حدائق المستشفى، وأيضا حصلت على ترخيص لإقامة المعهد القومي للأطفال والمراهقين بما هو مختص بالصحة النفسية لهم، والذي ظل الرؤساء السابقون لمدة تقارب 8 سنوات يحاولون الحصول على هذا التصريح، وقد حصلت عليه اخيرًا، وهناك مصنع ملابس مغلق منذ 12 سنة نحن نحاول حاليًا من أجل عودة ذلك المصنع للعمل مرة أخرى.

وما قصة تأجير أرض المستشفى لمدة 20 سنة المتداولة على المواقع؟

تقدمت إحدى الجهات الحكومية الرسمية بمشروع، والذي تم رفعه إلى الأمانة العامة ثم إلى وزارة الصحة، والتي أرسلته إلى مجلس الدولة لقسمي الفتوى والتشريع، من أجل دراسة المشروع، ثم سوف يرسل إلى وزارة التخطيط والمالية، وبناء عليه مجلس الوزراء سوف يصدر قرارًا بإنشاء المشروع أم لا.

أما فيما قاله البعض انني سوف أؤجر أرض المستشفى، ليس من حق أي شخص بيع أوتأجير أرض المستشفى لأنها حكومية وليس ملكية خاصة، فكيف يمكنني بيع أوتأجير أرض المستشفى كما قيل على بعض المواقع الاخبارية؟! كما لم يتم التحقيق معي أبدا على عكس ما نشر.

أين وصل البلاغ المقدم ضد المستشفى للنيابة الإدارية بسبب ذلك المشروع؟!

تقدم دكتور احمد حسين ببلاغ ضد المستشفى من اجل الطعن على القرار المقترح لإقامة المشروع، ولكن قررت النيابة الإدارية حفظ البلاغ لعدم صحته.

وما حقيقة نقل مستشفى الصحة النفسية إلى مدينة بدر؟!

هذا غير صحيح، فمنذ تعييني كمدير لم يصدر قرار بهذا الأمر، بل أننا نطور أقسام المستشفى.

كم عدد أقسام المستشفى؟!

قسم للرجال وآخر للنساء قديم ومتطور، وقسم طب الأطفال، وقسم طب المراهقين، ووحدة إدمان، ووحدة أبحاث، وعيادة خارجية، وقسم إعادة التأهيل، وقسم خاص بالمرضى المتهمين الذين يتم إرسالهم للمستشفى بأمر قضائي.

كيف يتم التعامل مع القسم الخاص بالمتهمين؟!

يتم إيداع هؤلاء بأوامر قضائية، وان يكون المودع متهمًا في جريمة وأثناء إجراءات المحاكمة يشك القاضي بأن المتهم غير متزن نفسيًا، فاذاثبت أن المتهم ارتكب جريمته تحت تأثير المرض النفسي الذي يجعله غير مدرك لأفعاله، يتم إيداعه مستشفى الصحة النفسية، وذلك تحت تأمين وحراسة مشددة من الداخلية، حتى يتم البحث وصدور التقرير الطبي، فإذا تبين أن المتهم غير مريض وأنه يدّعي المرض النفسي، في هذه الحالة يرجع إلى السجن ويتم استكمال إجراءات محاكمته، أما إذا تبين أنه مريض غير مدرك لأفعاله يبقى في مستشفى الصحة النفسية من أجل العلاج، وذلك بعد الامر القضائي، و يخرج بعد أن يتم شفاؤه، وتتم متابعته بشكل شهري بعد خروجه حتى لا تحدث له انتكاسة.

كيف يتم التعامل مع المرضى المشردين في الشوارع؟!

هناك تنسيق بيننا وبين وزارة التضامن الاجتماعي وبين وزارتي الداخلية والصحة؛ فيوجد فريق التدخل السريع بين التضامن والداخلية، فبعد أخذ المريض من الشارع يتم عمل محضر لمعرفة إن كان لديه بطاقة شخصية أم لا، وإذا كان لا يوجد لديه إثبات شخصية، يتم عمل وثيقة اسمها التعارف عليها صورته، ثم إدخاله الى مستشفى الصحة النفسية لعلاجه اذا تبين انه مريض نفسيًا، وفي حالة تم الاستدلال على أهله يتم التسليم لهم، وإذا لم يستدل على اهله، يتم إيداعه في دار تابعه للتضامن الاجتماعي، وذلك بعد انتهاء فترة العلاج.

وحالات الإدمان كيف تعالج داخل المستشفى؟!

هناك بروتوكول بين الأمانة العامة و صندوق مكافحة المخدرات؛ فالمدمن في الأساس مريض نفسي الذي يقرر أن يلجأ الى الإدمان لتعويض الخلل نفسي الذي بداخله، ونحن من واجبنا مساعدته على بناء ثقته بنفسه بمعالجته من الإدمان.

هل تواجه المستشفى حالات أو محاولة هروب؟

هناك دخول تطوعي وبناءً على قرار المريض النفسي ذاته، فلديه الحق إذا أراد الخروج من المستشفى يتم خروجه، وهناك علاج إلزامي للمريض الذي قد يتسبب وجوده خارج المستشفى في خطورة على المجتمع، وهذا يكون عليه إجراءات أمنية مشددة فلا يستطيع الهروب.

ماذا عن ملف الصحة النفسية للطفل؟!

لدينا وحدة متكاملة لإدارة الطب النفسي للأطفال والمراهقين، الطفل ليس مظلومًا على مستوى الخدمة الطبية، ولكن مظلوم من ناحية إلا أهل وذلك بسبب التباعد بين أفراد الأسرة في المنزل بسبب الانشغال المبالغ بالعمل، بالإضافة إلى السوشيال ميديا ووسائل التواصل الاجتماعي المنفتحة على العالم كله، وبعض الأعمال الفنية التي تظهر المجتمع عكس عاداتنا وتقاليدنا مثل جعل البلطجي هو صاحب الحق ولديه المال والنفوذ أما الشخص الشريف البسيط ليس لديه قدرة على إطعام نفسه، لذلك يكون الأطفال والمراهقون هم الضحايا بما ينشر على التواصل الاجتماعي وبعض الأعمال الفنية.

محررة أخبار الحوادث فى حوارها مع د. حاتم ناجى

بماذا تفسر طبيعة الشخصية التى تقدم على الانتحار؟!

هذا يرجع إلى الطموح والافكار التي قد تكون أعلى من القدرات، وللأسف الكثير من الشباب ليس لديهم الخبرة لتحديد الخطوات والصبر للوصول إلى الهدف، لذلك يحدث الإحباط بشكل سريع فيتعرضون للاكتئاب، وقلة منهم يصلون إلى الأسوأ وهو الانتحار، ولكن الدولة تهتم حاليًا بالشباب لانهم الطاقة لأي بلد ولذلك لقدرتهم على العمل والانتاج في وقت أسرع، فما يحتاجه الشباب هو الصبر والتخطيط و التوازن بين الفكر والعاطفة، وأحب أن اضيف هنا؛ أن لدينا عيادات خارجيه تستقبل ما يصل إلى 400 حالة في اليوم وأيضًا 1200 سرير وذلك للحالات التي تحتاج الحجز، بالإضافة إلى وجود خط ساخن يستقبل الاتصالات من جميع انحاء الجمهورية، لاستشارة طبية، ولو هناك حالة تحتاج إلى مستشفى نوجه المتصل إلى اقرب مستشفى لمكان سكنه.كما نقوم بحملات توعية على السوشيال ميديا تحت إشراف د.منه عبدالمقصود الأمين العام للأمانة العامة للصحة النفسية وتلك الحملات توضح كيف يتعامل الأهل مع المريض المكتئب وما هي أعراضه.

هناك مخاوف من استغلال الطبيب لأسرار المريض مثلما يظهر في بعض الاعمال الفنية؟!

بالفعل هناك أعمال فنية توصم الطبيب النفسي في بعض الأفلام والمسلسلات، وهذا ما يجعل المريض يشعر بالخوف ويتعرض للاكتئاب، ويقدم على الانتحار أو الانطواء، لذلك أتمنى أن يساعد الفن والإعلام في توعية الناس بضرورة الذهاب إلى الطبيب النفسي في حالة تواجد اعراض لأن المريض النفسي ليس مجنونًا والطبيب ليس مستغلًا للمريض.

هل هناك عجز في عدد الأطباء بالمستشفى؟!

بشكل عام يوجد عجز في الأطباء النفسيين، لأنه بعد حصول الطبيب على الدرجة العلمية أخصائي يسافر الى الخارج، ولكن في المستشفى نحاول توزيع الأطباء قدر الإمكان على الأقسام المختلفة حتى لا يحدث عجز سواء داخل أقسام المستشفى أوالعيادة الخارجية.

بداية



alaaabdelkreem1@gmail.com
علاء عبد الكريم

وشهد شاهد من أهلها

تقول الأسطورة: «أن هناك امرأة عجوز تسكن بلدة أُناسها طيبون ومسالمون، لا عمل لهم إلا الزراعة وفلاحة الأرض، الي درجة أنهم من فرط سذاجتهم يصدقون كل شيء يقال لهم، وكانت هذه المرأة العجوز ذات حيل ماكرة، حتي أنها من شدة مكرها هذا الذي لا يجاريها فيه أشد الخبثاء مكرًا، قد نافست الشيطان في عمله، وأضاعت عليه فرصًا كثيرة في الوقيعة بين الناس.

ذات يوم قرر الشيطان أن يضع حدًا لهزائمه المتتالية بسبب هذه الشمطاء العجوز، فجاءها مكسورًا يجر أذيال الخيبة وقال لها: «إما أن تتركي لي البلدة أمرح فيها كيفما اشاء أو أن أتركها لك، فقالت العجوز وقد كسا وجهها ابتسامة صفراء: «أما أنا فلست تاركة بلدي، ولن أستطيع في الوقت ذاته أن أقول لك أترك هذه البلد أو لا تتركها، إنما إذا كان الأفضل لك مغادرة بلدي فالأمر لك»، ولكن كيف للشيطان أن يترك بلدًا دون أن يعيث فيه فسادًا، سكت قليلاً كأنه يبحث عن مخرج أو حل ثم انتفض واقفًا بعينيه الحمراوين ووجهه المجعد القبيح، رافعًا أصابعه الطويلة التي تنتهي بمخالب سوداء، وقال للعجوز: «لماذا لا نقتسم الفتنة والشائعات والخرافات معًا، أنت توجدي الخرافة، وأنا أزيدها رعبًا»، وانتهي الأمر بينهما بإبرام هذه الاتفاقية الخبيثة».

للأسف فلا تزال رحاب الأرض تمتلأ بشيوخ الفتنة الذين يريدون لنا أن نظل في ظلمات العصور الوسطي، وخارج حركة التاريخ والحضارة التي تدفع الأمم الي الأمام.

العقل زينة؛ مثل شعبي اعتدنا سماعه منذ القدم، يفرض نفسه عندما نصادف تصرفا شاذًا أو غير مقبول أو متناقضًا مع منطق الأشياء كأن يروج شخص لشائعة أو خرافة ما، كظهور الكرامات على الأولياء بشكل يناقض العقل، فيجعل من صاحب كرامة قوى سحرية تفعل الأعاجيب، ويجعل من آخر مقدرة-مثلًا- على أن يُظهر للجائعين خبزًا من غير سبب ظاهر، رغم أن الإسلام بعظمته يمجد العقل ويحذرنا في آيات كثيرة إذا غفا فتدهمنا مع غفوته وحوش الخرافة والأوهام، ويحثنا أن نمضي مع عقولنا قدمًا بجرأة وعدم تردد، لتخلو حياتنا من أشباحها وأوهامها؛ وهذا ما يرفضه أصحاب الماضي الأصولي الذين يريدون إعادتنا إلى العصور الوسطى وهي التسمية التي تُطلق على الفترة الزمنية في التاريخ الأوروبي التي امتّدت من القرن الخامس حتّى القرن الخامس عشر الميلادي قبل بزوغ عصر النهضة، ليس هذا فقط بل يريدون أن يضعونا في قالب من حديد، لم نعد بعدها قادرين على أن نتحرك أو نفكر بحرية يحاصروننا بمؤلف أبي حامد الغزالي الضخم، «إحياء علوم الدين» الرافض تمامًا للفلسفة اليونانية ويراها كفر بواح، الداعي إلى وضع الطعام على السفرة الموضوعة على الأرض، فهو أقرب إلى فعل الرسول صلى الله عليه وسلم من رفعه على المائدة، بزعم أن هذا أقرب إلى التواضع، رغم أن هذه الآداب قد انقضى زمانها وجاء زمان آخر يقتضي آدابًا أخرى.

وابن تيمية صاحب الفتاوي المتشددة والمتطرفة الذي يقتدي به السلفيون ويعتبرونه إمامهم، صاحب 17 فتوى مصحوبة بكلمتين «يستتاب وإلا يقتل»، حتى على مر التاريخ ابتليت أمتنا الإسلامية ببعض من المعتوهين أطلقنا عليهم رجال دين؛ وللأسف كانوا ومازالوا سبب تخلفنا في الشرق المسلم؛ رجال تفوقوا على المختلين عقليًا بزيادة في الخلل والهلاوس وعدم الادراك وغياب المنطق؛ هؤلاء الذين اطلقنا عليهم مشايخ وفقهاء وتركنا لهم زمام أمور حياتنا وتوجيه الأمة مئات الأعوام فانساق الأقدمون وراءهم؛ فنجدهم قد حرموا مئات الأشياء بلا سند شرعي لجهلهم العلمي وافتقادهم للعقل والمنطق فنجدهم افتوا بأن شرب القهوة حرام، فظلت مُحرمة نحو 400 عام، لدرجة أن بعض الناس صاروا يحتسونها في أقبية البيوت متخفين عن المحتسبين آنذاك، وخوفا من جلدهم حيث صدرت الأوامر بجلد بائعها وطابخها وشاربها.

أيضًا تحريمهم لـ«السيكل بسكليت»، وأطلقوا عليه وقتها حصان أبليس وأفتوا، أن هذا الشئ العجيب يُدفع بواسطة شياطين الجن الذين «يتحالفون» مع سائقها حتى يثبتوه على ظهرها أثناء سيره مقابل تنازلات ومعاهدات عقائدية، وشروط تمليها تلك الشياطين قبل خدمته، بل انه هو شيطان مخلوق من عظام، الأمر الذي جعلهم يتعوذون بالله منها سبع مرات، ويأمرون نساءهم بتغطية وجوههن عنها.

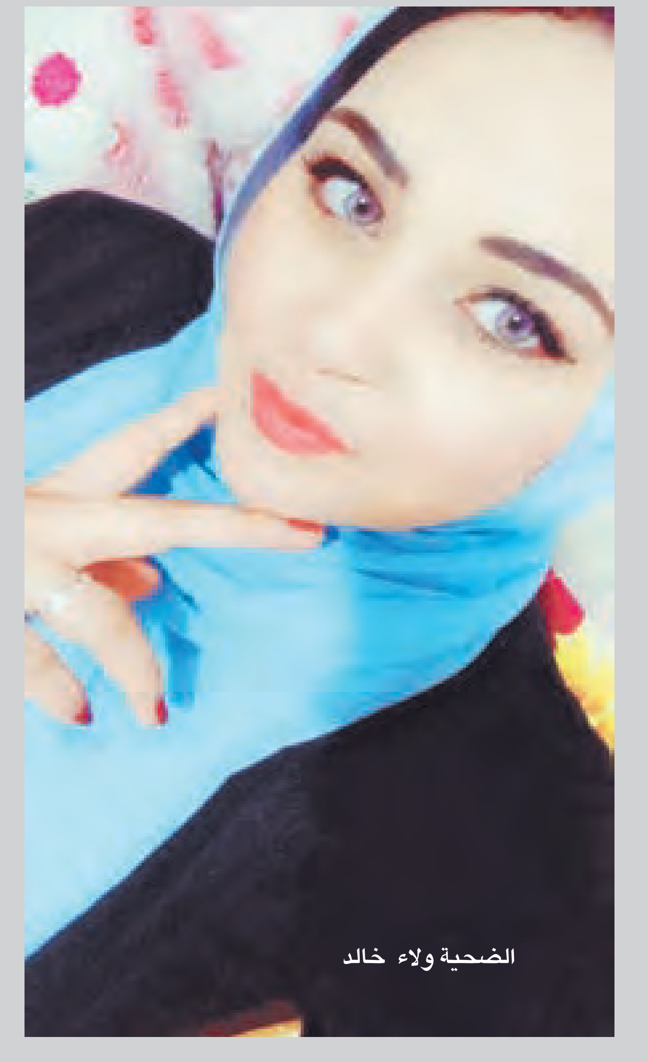
الشيخ بشير بن حسن، وهو داعية تونسي قال يومًا عنهم؛ «أنا خرجت من رحم السلفية وأعرفها جيدًا، فهم ليس لديهم ثقافة للجمال بل كل شيء عندهم أسود وحرام، وعندما يدخل الإنسان في كهف من التحريم يتأزم نفسيًا حتى يرى كل من حوله شيطانًا بعدها لا نستغرب أن يتحول إلى قنبلة موقوتة».



العنف المنـــ

..صوتها ملائكي ضعيف ووجهها مبتسم بملامحه الرقيقة، لكن الدموع لم تتوقف لحظة فى عينيها، وهى تروى تفاصيل مأساتها وما تعرضت له على يد زوجها وحماتها من عنف أسري كادت أن تفقد حياتها، وبعد أن كان حلم والديها تزويجها طبقا للعرف المتبع فى العائلة الريفية، والاطمئنان عليها فى بيت «العدل» كما هو دارج بالتراث الشعبي، مع زوج يكون سندا لها، تحول الامر إلى كابوس انتهى بالجرى فى المحاكم بعد أقل من عام زواج وهى تحمل طفلتها الرضيعة على كتفها، حتى تحصل المسكينة على حقوقها الضائعة.




الضحية ولاء خالد

النائبة أمل سلامة: قانون لضرب الحبيب



.النائبة أمل سلامة عضو لجنة الاعلام بمجلس النواب تقول؛ تقدمت بمشروع قانون منذ فترة قليلة طالبت فيه بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات بشأن تغليظ عقوبة التعدي على الزوجة التي هي الحبيبة والشريك بالضرب من قبل الزوج، فيجب سرعة اقرار قانون العنف الاسرى وقانون ضرب الزوجات لوضع حد لظاهرة العنف الاسرى، حيث لايوجد نص فى القانون يعاقب على تلك الجريمة.

فالعنف الاسرى ضد المرأة والاطفال مازال الاكثر انتشارا، حيث دائما ما يفلت الجانى من جريمته إما بصمت المرأة وعدم لجوئها للقضاء أو لعدم وجود نص فى قانون العقوبات يجرم العنف الاسرى ضد المرأةودائما ما يبرر الرجل العنف باعتباره حق للزوج على زوجته.

نيرمين أبو سالم: الإيذاء النفسي أخطر



.تقول نيرمين أبو سالم مؤسسة مجموعة أمهات معيلات، والتى أطلقت حملة هاشتاج «العنف الاسرى» لأخبار الحوادث:من أهم أسباب الطلاق طبقًا لقضايا الطلاق للضرر المنظورة امام محاكم الاسرة؛ الخيانة الزوجية أو الزواج من أخرى، يليهم العنف الأسرى ثم عدم تحمل الرجل للمسئولية، وهناك أضرار نفسية تقع على المرأة لا تعرف اثباتها بالدليل القطعى، وبالتالى لا تستطيع رفع دعوى طلاق للضرر، فتلجأ للخلع وتتنازل عن كافة حقوقها على الرغم أنه فعليًا واقع عليها ضرر تستحق معه الحصول على حقوقها، وهناك ازواج لا يقومون بدورهم فى تحمل المسئولية تجاه بيته، ويترك كل شيء على عاتق الزوجة التى تضطر للعمل والإنفاق على البيت، بل أن هناك من يأخذ المال من زوجته فيكون وجوده مثل عدمه، وتضطر للحياة معه عملا بالمثل الشعبي الدارج، «ضل رجل ولا ضل حيطه»، وهناك زوج سليط اللسان دائم التعدى بالشتم والسباب وإهانة ومعاملة غير كريمة لا تمت للإنسانية، وهناك من تتعرض للضرب على يد زوجها ولا يمكن اثباته إلا إذا تعرضت للتشويه أو تسبب لها فى عاهة، وكلها أضرار قد يُصعب على المرأة إثباتها، لكن في الوقت ذاته وهذا شيء إيجابي؛ أن الفتيات حديثي الزواج الآن اكثر وعيًا، فالعولمة ووسائل التواصل الاجتماع جعلت المراة اكثر إدراكًا لحقوقها واكثر رفضًا للإهانة أو الانتقاص من كرامتها، لذلك أطالب بتغليظ عقوبة العنف الاسرى حتى يفكر الرجل ألف مرة قبل أن يمد يده على زوجته او ينتهك حقوقها الإنسانية.

د.ايمان عبد الله: دور الدراما والإعلام



.تقول الدكتورة إيمان عبد الله استشاري الطب النفسي والعلاج الاسرى: لدى الانسان اتجاه فطرى للعنف ولكن الله خلق هذا الدافع داخلنا للدفاع عن انفسنا فى حالة الخطر وليس للتعامل به فى حياتنا، اسباب العنف الاسرى كثيرة منها؛ أن الزوج غير قادر على التكيف مع حياته الاسرية وتحقيق أهدافه مع شريكة حياته، وغياب وجود لغة حوار مشتركة بينهما، أيضًا لا ننسى اسلوب التربية والتنشئة الاجتماعية؛ فيخرج الابن لديه ثقافة ذكورية ونظرة عدوانية للمرأة، ومع ذلك فالأسرة المصرية من أكثر الأسر فى العالم لديها عادات وتقاليد وقيم، وحتى نعظم دور الأسرة يجب على الإعلام والدراما خاصة الابتعاد عن تصدير مشاهد العنف للناس.



ـــزلي.. كابوس يهدد النساء

سلخانة تعذيب لـ«ولاء» على يد زوجها وحماتها

حصلت الشابة المسكينة «ولاء خالد» التى لم يتعد عمرها 22 عامًا على عدد من الاحكام القضائية خلال الثلاث سنوات الماضية، على رأسها حكم بحبس الزوج عامين بسبب ضربه لها ضربًا مبرحًا تسبب فى إصابات بالغة وصدر ضبط وإحضار له، إلا أن جميع الاحكام صارت حبرًا على ورق لم تنفذ ايًا منها، وعلى النقيض يطاردها هو بدعوى طاعة فى اكثر من محكمة اسرة حتى تأخذ المحاكم «كعب داير» ويرسل لها هو ووالدته رسائل تهديد بدعوى أنه على علاقة بشخصيات تحميه، فلجأت الى «اخبار الحوادث» لعرض مأساتها وتنادى بطلب المساعدة من المسئولين عن تنفيذ الاحكام بميت غمر بمحافظة الدقهلية للوقوف بجوارها فى استرداد حقوقها من زوجها وحمايتها من بطشه وتهديداته.

الخيانة مبكرًا

تقول «ولاء» بصوت هادئ حزين: تعارفنا كان تقليديًا، فالعادات فى عائلتنا تزويج الفتاة مبكرا حتى يكون لها اسرتها وحياتها المستقلة، عرفته عن طريق احدى قريباتنا وبالغت فى وصف أخلاقه، كان وقتها عمرى لايتعدى 17عاما وهو يكبرنى بثلاث سنوات، تبادلنا الحب من النظرة الاولى واستمرت خطبتنا ثلاث سنوات حتى انهيت دراستي بالحصول على شهادة دبلوم تجارة، تم الزواج عام 2019، وسط فرحة الاهل والجيران، وبعد وعود كثيرة منه بالسعادة والحياة الزوجية المستقرة واحلام ورديه رسمها لى، وبعد الزواج بأيام هبت عاصفة المشاكل؛ رأيت نوعا آخر من الرجال لا اعرف عنه شيئًا، غير مسئول ومستهتر ولا يفكر فى الخروج للعمل، ورغم أن والدى موظف بسيط لكنه علمنى قيمة العمل واشقائى الذكور، الجميع يخرج للعمل لكسب الرزق، ولا يوجد شيء اسمه يعتمد على زوجته أو تساعده فى أى شيء، بل على النقيض كان ابى يكسب المال ويعطيه لامى لتدبر حالها، أما زوجى فقد عمل النقيض تمامًا.

عند خطوبتنا كان يعمل فرد أمن فى احدى الشركات، يتقاضى ثلاثة آلاف جنيه قابلة للزيادة، وبعد الزواج بأيام انقطع عن العمل بحجة «مش عاجبه»، وعندما طلبت منه المال قال «هتصرف» ذهب لوالدته أخذ منها المال، أيام قليلة وصرت حاملا، اعتقدت أن حاله سوف يتغير بعدما عرف خبر حملى وسيبحث عن فرصة عمل اخرى، لكنه ازداد سوءًا، يقضى طوال الليل جالسًا امام هاتفه على الانترنت وينام طول النهار، حتى اكتشفت خيانته.

رغم علمى بخيانته لكنى لم أفضح امره وحاولت إصلاحه، طلبت منه الابتعاد عن هذا الطريق الذي يدمر البيوت، حتى تصرفاته صارت غريبة معى أثناء العلاقة الزوجية، إلا أنه لم يراع أى شيء، وساءت العلاقة بيننا رغم انه لم يمر على زواجنا سوى اشهر قليلة، حتى بدأ يمد يده علىّ وانا حامل فى شهرى الخامس، وكنت سأتعرض للاجهاض.

المفاجأة أن أمه قالت؛ «الرجالة كلهم عندنا بيضربوا ستاتهم هى جت عليكي انتى!»استكملت شهور حملى كلها عند ابى، حتى عاد زوجى يصالحنى قبل ولادتى بأسبوع؛ كان يخطط لسرقة مصوغاتى الذهبية ليبيعها استعدادًا للولادة.

حكم حبس

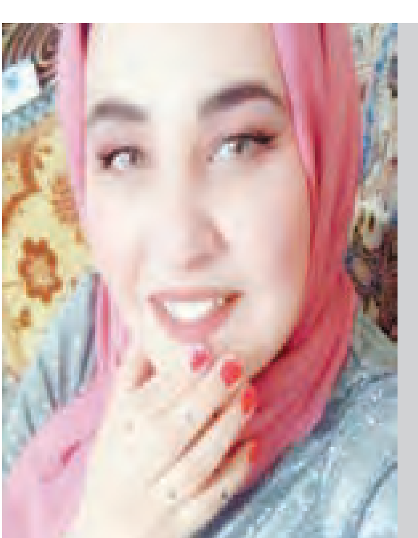
تقول «ولاء» بأسى بالغ: غلطتى الكبرى انى طاوعته وأعطيته مصوغاتى، ذهبت معه الى الصاغه لبيع المجوهرات، وفى الشارع حدثت بيننا مشادة على أثرها شتمني فى الشارع امام المارة، ورغم انه باع جزءا من الذهب إلا أنه لم يعطني ما تبقى منه، وبعد الإنجاب عدت لبيتى وحضرت امى لخدمتى، وكنا فى شهر رمضان وكان زوجى يعامل امى بطريقة جيدة اول يومين، لكنه فجأة انقلب حاله رأسا على عقب، إهانات مستمرة امام أمي، بعد يومين ظهرت على ابنتى اعراض إصابتها بالصفرة التى تصيب حديثى الولادة، فوجئت به يتهمني بالتقصير رغم أنه مرض معروف أن الصغار يصابون به، حضر ابى للاطمئنان علىّ، فاشتعلت المشكلة بين والدى وزوجي، وسيل من الاتهامات والشتائم أخذ يكيلهم لأبي وأمي، كل ذلك وامه تقف تشاهده ولا تقول لابنها «عيب» او تعتذر لابى وامى، وتركانى والداى وعادا لمنزلهما، كان قد مر على ولادتى اربعة ايام فقط وكانت ولادة قيصرية مؤلمة، لكن لم يرحمنى زوجى وامه، أو يرحما ضعفى،وفوجئت بهما دون شفقه ينهالا علي بالضرب وانا جالسة على السرير لا اقوى على التحرك.

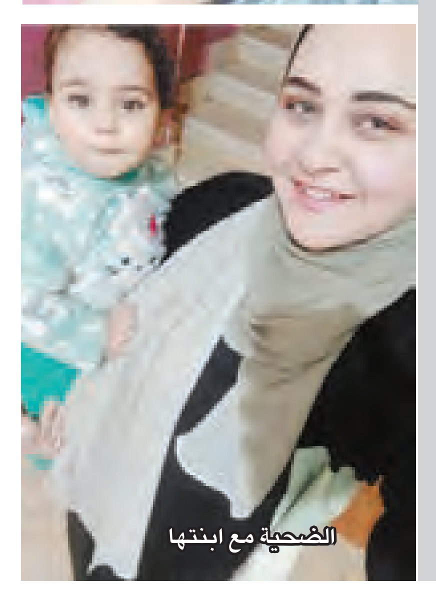
يضيع صوت «ولاء» وهى تتحدث وراء بكائها الشديد عندما تذكرت ما حدث معها وقالت:لا يمكن أن انسى ذلك اليوم، قضى زوجى وامه طوال الوقت من الساعه 5 المغرب إلى الساعات الاولى من فجر اليوم التالى وهما يضرباني، حتى انى لم استطع إرضاع ابنتى الصغيره من شدة الخوف، بجانب السباب والشتائم المستمرة، بعدها استغليت خروج حماتي وذهاب زوجى فى نوم عميق وارتديت «عباءتى السوداء» واحتضنت ابنتى الصغيرة، خرجت اجرى من البيت حتى ذهبت لبيت ابى، وبمجرد ان فتحوا الباب سقطت من شدة الإعياء.

أسرع ابى بحملى إلى قسم شرطة ميت غمر وعمل تقرير طبى الذى أثبت اصابتى فى انحاء متفرقة من جسدى؛ كدمات وتورم فى الوجه والرأس من الضرب؛ بعدها أسرعت إلى محكمة الاسرة وتقدمت بدعوى طلاق للضرر ونفقة زوجية ونفقة للصغيرة والحصول على قائمة المنقولات، وقد حصلت على حكم بنفقة لى ولابنتى بمبلغ 110جنيه شهريًا لكنى لم أتمكن من تنفيذ الحكم، كما حصلت على الحكم منذ فترة قريبة بحبسه عامين بسبب واقعة الضرب، وصدر ضبط واحضار برقم 16720 لسنة 2021 له منذ ايام لكن ايضا لم ينفذ.

الغريب انى فوجئت به منذ ذلك الوقت وهو يطاردنى تارة بإنذار طاعة، اعترضت عليه أمام محكمة أسرة ميت غمر، وتارة اخرى بإنذار طاعة امام محكمة اسرة المنصورة، فاضطر للسفر إلى هناك لعمل اعتراض، ومنذ ايام قليلة عاد مرة اخرى ورفع إنذار طاعة جديد امام محكمة اسرة ميت غمر، لم يكلف نفسه بعمل دعوى رؤية لابنته أو ينفق عليها جنيها واحدًا.

وأنهت «ولاء» كلامها بأسى بالغ قائلة: حصلت على أحكام كثيره ضده ما عدا قضية الطلاق لاتزال منظورة امام المحكمة، وللأسف لم ينفذ حكم واحد منها، ويقوم هو وامه بتهديدى وإرسال رسائل بأنى لن أحصل على شيء منه، أبي حالته المادية بسيطه ولدى شقيق معاق ذهنيًا ويحتاج لعلاج شهرى مكلف، وشقيقى يخرج للعمل وهو فى المرحلة الثانوية، كل ما اطلبه هو تنفيذ كل الاحكام التي حصلت عليها والأهم حكم النفقة.




الضحية مع ابنتها

الصحة العالمية:

واحدة من كل ثلاث نساء فى العالم تعرضن للعنف



.هاشتاج تصدر مواقع التواصل الاجتماعى أثار ضجة فى الآونة الاخيرة، الهاشتاج الذى حمل اسم «العنف الاسرى» لاقى اهتمام مئات الزوجات اللائى يعانين من مشاكل زوجية ويتعرضن لعنف منزلى على يد أزواجهن، وراحت كل امرأة تروى مأساتها مما واجهته، ولم يقتصر العنف على الزوجات فحسب لكن وصل فى أحيان كثيرة إلى عنف ضد الأبناء كنوع من الضغط على الزوجة، والتساؤل كيف يمكن لكل زوجة أن تواجه ما يعرف بالعنف المنزلى لحماية نفسها وأبنائها؟

عالميًا صدر تقرير مهم من منظمة الصحة العالمية يؤكد؛ أن واحدة من كل ثلاث نساء في العالم، أي نحو 736 مليون امرأة، تعرضن لعنف جسدي أو جنسي خلال حياتهن، وأن واحدة من كل أربع إناث بين سن 15 و24 قد تعرضت بالفعل للعنف على يد شريك حياتها، وتقول منظمة الصحة العالمية؛ إن هذه أكبر دراسة من نوعها أجريت حتى الآن، وقد حللت المنظمة بيانات من دراسات أجريت في 161 بلدًا بين عامي 2000 و2018 للوصول إلى هذه التقديرات، ولا تتضمن الدراسة بيانات من فترة انتشار فيروس كورونا.

وتؤكد الدراسة؛ أن العنف من الشريك هو أكثر ما تم الإبلاغ عنه على مستوى العالم، إذ قالت نحو 641 مليون امرأة إنهن تعرضن للعنف من الشريك، وقالت 6% من النساء إنهن تعرضن للعنف من أشخاص غير الزوج أو الشريك، ويتضح من التقرير أن النساء اللواتي يعشن في بلدان محدودة الدخل، بما فيها جزر المحيطات وجنوب آسيا، وإفريقيا جنوب الصحراء، هن الأكثر عرضة للتعرض للعنف الجسدي أو الجنسي من شريك الحياة.

وعلى المستوى المحلى فى مصر كانت قد وصلت نتائج مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعى الذى أصدره المجلس القومى للمرأة بالتعاون مع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن هناك 5 ملايين و600 ألف امرأة يعانين من عنف على يد الزوج أو الخطيب سنويًا، وهناك 2 مليون و400 ألف امرأة اصبن بنوع واحد أو أكثر من الإصابات نتيجة العنف على يد الزوج او الخطيب، وأن مليون امرأة تركن منزل الزوجية نتيجة العنف على يد الزوج وتصل تكلفة السكن البديل أو المأوى عندما يتركن النساء منازلهن بسبب العنف على يد الزوج إلى 585 مليون جنيه سنويا، وتتعرض نحو 200 ألف امرأة سنويًا لمضاعفات فى الحمل نتيجة العنف على يد الزوج، ولم يتعد النساء اللائى يبلغن الشرطة بحوادث العنف 75 ألف امرأة.

مآسي ودموع

تقول «ندى.ع» 38سنة ربة منزل: تعرضت للضرب فى عز الفجر حتى كدت أموت على يد زوجى، ولم تكن المرة الاولى فقد اعتدت منذ زواجنا على معاملته القاسية، لكنى لم اتخيل أن الامر يصل إلى حد ضرب ابنتى الوحيدة ثمرة زواجنا، حيث تعدى عليها هى الاخرى بالضرب فلم أشعر إلا وانا فى قسم الشرطة احرر له محضر ضرب، وبالفعل صدر ضده حكم بالحبس لكنه استأنف وحصل على البراءة، والآن يطاردنى هو وامه برسائل تهديد إذا لم اتنازل عن كل القضايا ضده.

وبأسى تقول «أمنية.م» ربة منزل:زوجى وأمه ضربونى فى الشارع وانا بشترى ملابس العيد لابنى ومتطلبات البيت، وفتح عليّ «مطواة» حتى يطردنى من الشقة فالمطلوب منى اخدم والدته واخواته البنات، رغم إصابتي بانزلاق غضروفي، اقمت ضده دعوى طلاق مازالت منظورة أمام المحاكم.

اما «شيماء.ص» 37سنة فهي تتعرض لنوع اخر من الاعتداء وهو؛ الاغتصاب ولو اعترضت يكون مصيرها الركل والنوم على الارض هي وابنتها، لدرجة وكما تقول؛ كنت حاملًا وتعرضت للاجهاض بسبب حالتي النفسية السيئة.

أمل عبد المنعم.. مدير شكاوي المرأة:

رصدنا 1100 حالة عنف أسري في 4 شهور

..لكل امرأة قد تواجه مشكلة فى حياتها سواء داخل أسرتها أو خارجها، فلا تخافى أو تشعرى بالقلق، فهناك مكتب يشبه «خلية النحل» فى العمل والاجتهاد لحمايتك والحفاظ على حقوقك ومساعدتك بشتى الطرق لاستردادها، وطمئنتك بأنك لست وحدك.

مكتب شكاوى المرأة فى المجلس القومى للمرأة، من أهم الجهات الموجودة حاليًا لاستقبال أي امرأة تعانى من مشكلة لمد يد العون لها وتوعيتها بحقوقها وتقديم الدعم الكامل لها، وفى حوار خاص مع أمل عبد المنعم مدير مكتب الشكاوى بالمجلس القومى للمرأة، والتى فتحت صدرها «لأخبار الحوادث» لتقديم معلومات مستنيرة لكل سيدة عن دور المكتب وكيف يمكنها أن تتوجه له لطلب الوقوف بجانبها فى حل مشكلتها.. وإلى الحوار.

حوار: هبة عبد الرحمن
تصوير: عصام مناع

لا نحتاج قوانين جديدة ولكن نحتاج تغيير آليات التنفيذ

أمل عبد المنعم

بداية ما هو دور مكتب شكاوى المرأة؟

يمثل مكتب شكاوى المرأة حلقة الوصل بين المجلس القومي للمرأة ونساء مصر ممن يعانين من مشكلات تتعلق بأي شكل من أشكال التمييز ضدهن أو تعرضهن للعنف أو أي ممارسات تتعارض ومبدأ المساواة وتكافؤ الفرص الذى كفله الدستور، وذلك من خلال رصد المشكلات التي تواجه المرأة على أرض الواقع من خلال التدخل في اختصاصات مكتب الشكاوى التي تشمل:

الاحوال الشخصية، ولاية على المال، وولاية على النفس، جرائم العنف والتمييز والحرمان، جرائم الإتجار في البشر، جرائم الهجرة غير الشرعية، جرائم تقنية المعلومات «الابتزاز الالكترونى»، طلبات تنفيذ الاحكام، استحقاق المواريث، الحماية الاجتماعية، خدمات الحكومة والأوراق الثبوتية، الدعم النفسي والمشورة الاسرية.

وقد أنشئ المكتب عام 2001 وبدأ العمل رسميًا فى 15 يونيو 2002 أى منذ 19عامًا وقد تلقى المكتب منذ ذلك الوقت 181173 شكوى.

ما عدد الشكاوى التى تلقاها المكتب هذا العام؟

وصل عدد الشكاوى العام الماضى 67688 شكوى، بينما وصلت هذا العام بداية من يناير 2021 وحتى الآن إلى قرابة 23 ألف شكوى، وقد وصل الربع الاول من العام من يناير حتى ابريل الماضى عدد 8604 شكوى بينما شهد شهر اغسطس الماضى 3110 شكوى.

وقد لوحظ ان اغلب الشكاوى الواردة للمكتب تمثل قضايا الاحوال الشخصية بمختلف اشكالها التى بلغت حوالى 32,71% يليها خدمات متابعة الدعاوى والاستفسارات 19,83% ثم الدعاوى الجنائية 13,15% ثم الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية بنسبة 12,72%.

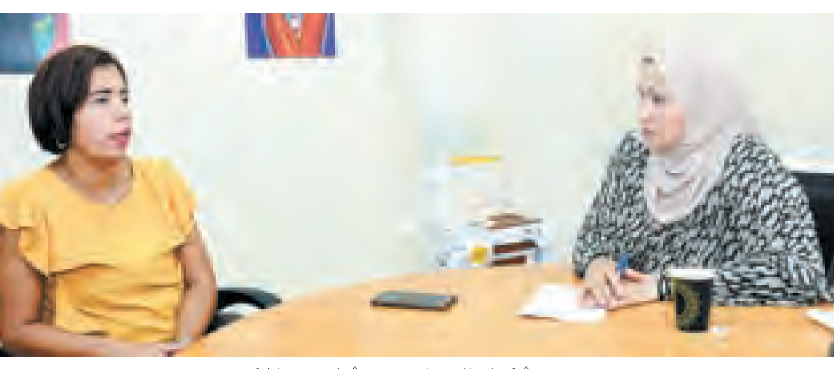
ويعتمد المكتب فى اداء عمله على عدد من الشركاء فى العمل، وهم قطاع حقوق الانسان بالنيابة العامة، وقطاع حقوق الانسان والمرأة والطفل بوزارة الداخلية، وقطاع حقوق الانسان والمرأة والطفل بوزارة العدل، ووزارة العمل، الامانة العامة للصحة النفسية، وقطاع لم الشمل بالازهر الشريف، ولدينا حوالى 600 محامي متطوع على مستوى الجمهورية، وأيضا منظمات المجتمع المدنى، ووزارة التضامن الاجتماعى وهى لها شق قوى ومهم جدا من المعاشات وتكافل وكرامة، وهى تابعة لها جمعيات اهلية شريكة لنا فى العمل، وايضًا هناك دور استضافة وإيواء تابعة لوزارة التضامن الاجتماعى حوالى 9 دور للإيواء، هذا غير الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين.

هل هناك سيدات تطلب ايواء خاصة لو كن تعرضن لعنف؟

بالفعل تتصل بنا من 10 إلى 15 سيدة شهريا على مستوى الجمهورية يحتاجن إلى ايواء، مثلا بسبب خلاف فى العائلة وليس لها مكان تذهب إليه او البيت الموجودة به أصبح خطرا عليها، أو أن تكون معرضة للتهديد من أسرتها، لكن لابد للتنويه أن دور الايواء هذه تكون مؤقتة لمدة اسبوع واحد أو شهر على الاكثر وليست دائمة حتى يتم حل وضعها الحالى، وللأسف ليس لدينا مكان دائم للمرأة المعنفة التى تواجه عنفا فى بيتها.

واضافت أمل عبد المنعم؛ كما إن هناك الكثير من الحالات التى تأتي لمكاتب الشكوى فى مختلف المحافظات لطلب مشورة ممن تشكو من سوء معاملة زوجها وتشويه سمعتها وطردها هى وابنائها، واخرى تشكو أن زوجها مدمن واجبرها على العمل حتى يأخذ اموالها للإنفاق على الإدمان ولا ينفق على ابنائه، وفى كل حالة يتم إحالتها الى محامى متطوع يتقدم بالدعاوى القضائية اللازمة حتى تحصل على حقوقها وحق ابنائها.

وفى عام 2020 بسبب فيروس كورونا ونتيجة تأثر الوضع الاقتصادى للبلاد فقد تلقى المكتب عدد 33000 طلبات احتياجات اقتصادية تتمثل فى عدم وجود مصدر دخل للاسرة نتيجة ترك العمل وطلب مساعدات لسداد الديون وطلبات لتأجيل تسديد قروض حصلت عليها السيدات من الجمعيات المختلفة، وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بالتواصل مع الجهات المعنية بتأجيل الاقساط كمل تم التنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي والجمعيات الاهلية لبحث كيفية تقديم المساعدة المالية للسيدات، فقانون المجلس القومى للمرأة فيه مادتين يعطى مكتب شكاوى المرأة الحق فى ابلاغ السلطات المعنية أى انتهاك ضد المرأة حيث نقوم بعمل بلاغ مكتوب بخط يد السيدة صاحبة الشكوى ووفقًا للقانون يتم إرساله للنيابة العامة أو الجهة المختصة فى مظروف سرى.


محررة أخبار الحوادث مع أمل عبد المنعم

لدينا ٦٠٠ محامي متطوع على مستوى الجمهورية



ما هى اكثر المشاكل التى تواجهها المرأة وفقا للشكاوى التى تعرض على المكتب؟

للأسف أصعب الشكاوى الموجودة التي تتعلق بالعنف الاسرى سواء من الاب لأولاده وزوجته أو بين الاشقاء بعضهم البعض، المفارقة أننا نجد بعض الاطفال يمارسون العنف ضد الحيوانات نتيجة لما يعانونه من عنف داخل اسرهم، فالعنف الاسرى هو بداية الشرور، فقد تم رصد 1100 حالة عنف خلال الفترة من يناير حتى ابريل 2021، بواقع 412 حالة عنف اسري وهو اعلى انواع العنف يليه العنف الجسدى بالضرب الذى بلغ 296 حالة يليه 181 حالة عنف لفظى بالسب والشتائم.

وأيضا من القضايا الشائكة هى قضايا الابتزاز الإلكترونى فهناك نفوس مريضة تستغل التكنولوجيا عند الخلاف؛ فيبتز الرجل المرأة الضحية بتهديدها بالفضيحة وهناك رجال يقضون بالفعل فترة عقوبة فى السجون بسبب اختراقهم لحسابات ومعلومات شخصية لسيدات ابتزوهن إلكترونيًا.

فى ظل ما حصلت عليه المرأة من حقوق هل هناك ضرورة لعمل بعض التعديلات التشريعية؟

لدينا قوانين جيدة لكن مشكلتنا الحقيقية فى آليات التنفيذ فالإجراءات التنفيذية فيها بعض العراقيل، فهناك الكثير من الامهات المتضررات من أن والد ابنها أخذه ولا تتمكن من تنفيذ ضم حضانته لها، نقوم بإحالتها لتنفيذ الاحكام فى الداخلية وهناك بعض الحالات نتمكن من تنفيذ الحكم بضم حضانة ابنها ولكن هناك حالات اخرى نفشل، وذلك بسبب ظروف كل حالة كأن يختفي الاب بالابناء ولا نعرف له عنوانًا، اتمنى فقط عمل قانون موحد ضد العنف بشكل كامل مدرج فيه العنف الاسرى.

من شروط التقدم لشكوى بالمكتب أن يكون سن الشاكية 18 سنة، فماذا لو تقدمت شاكية أقل من هذا السن؟

هناك مجلس الامومة والطفولة مخصص للقضايا الاقل من 18سنة، ولكن هناك تعاون بيننا و المجلس القومى للامومة والطفولة، وهناك بالفعل بعض الشكاوى واجهناها واضطررنا للتعامل معها واتخاذ الإجراءات اللازمة، حيث حضرت لنا فتاة عمرها «16سنة» بصحبة والدها وكانت حامل من شاب يرفض الاعتراف بالطفل او الزواج بها، وطلب والدها مساعدته فأبلغنا النيابة بالواقعة، وتواصلنا مع اسرة الشاب وقمنا بعمل جلسات حتى تدخل الاهل واتفقوا على أن يتزوج بها عندما تصل للسن القانونى وأن يعترف بابنه.

ماذا عن مستقبل مكتب الشكاوى؟

المكتب يسير حسب خطة موضوعة حتى عام 2025 لان المكتب ليس للشكاوى فقط لكنه ايضا يقدم دورًا اخر وهو تعزيز الوعى المجتمعى بحقوق المرأة وتعزيز وعى المرأة بحقوقها ضمن منظومة حقوق الانسان فى مصر، ولتوعية المجتمع عمومًا بشتى الطرق سواء من خلال طرق الابواب أو من خلال السوشيال ميديا أو برامج مختلفة أو ندوات.

لكن يبقى تقوية جانب الدعم النفسى ويتم الآن التعامل مع الامانة العامة للصحة النفسية والاطباء النفسيين، بحيث اننا نتعامل مع الحالات البسيطة أما الحالات الصعبة فنقوم بإحالتها إلى الاطباء النفسيين مجانا، كما اننا نقوم بعمل دورات تدريبية لتأهيل عدد من الشباب والشابات على أن يصبحوا مرشدين نفسيين وهذا بالتعاون مع الامانة العامة للصحة النفسية، ونقوم الان باعداد مادة علمية وكتب تدرس عن الارشاد النفسى للمرأة، وهذا اول مرة يحدث فى مصر بل والعالم العربى ايضا، فدور المكتب وضع كل الحلول الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والقانونية على المائدة امام المرأة التى تأتى تبكى وتشكو حتى تختار ما هو الانسب لحياة أفضل.





بعد سجن الأب ٣ سنوات في جريمة ختان ابنته..

المحكمة تحث المجني عليهن الإبلاغ عندما يصبحن أكثر وعيًا

..حكم تاريخي يحارب الجهل والعادات السيئة؛ أصدرته محكمة جنايات شبرا الخيمة برئاسة المستشار سامح عبد الحكم، في قضية ختان طفلة صغيرة لم يتجاوز عمرها ٨ سنوات، ولأن الجريمة وقعت قبل صدور التعديل الأخير بالعقوبة الخاصة بجريمة الختان، لم يكن أمام المحكمة إلا تطبيق أقصى عقوبة في ضوء القانون قبل التعديل، جراء ما ارتكبه الأب في حق ابنته كجنحة وليس جنائية حتى يكون الحكم عبرة لغيره.

منى ربيع

وحثت المحكمة في حكمها الفتيات اللائى تعرضن لتلك الجريمة البشعة ان يتمسكن بحقهن الذى اعطاهن القانون إياه وهو حق الإبلاغ عن تلك الجريمة البشعة حتى بعد مرور 10 سنوات على ارتكابها، تفاصيل المحاكمة ترويه السطور التالية.

ترجع وقائع القضية إلى أكثر من عام عندما قرر الاب ان يقوم بختان صغيرته وفقًا للأعراف والتقاليد والجهل الذى يتمسك به البعض من الأسر، باعتبار الختان شيء أساسي يجب أن يحدث للفتاة وهو يقنع نفسه بأن مايفعله هو الحفاظ على ابنته وانتصار للقيم والعادات والتقاليد، غير عابئ بالأضرار النفسية والجسدية التى قد تحدث لصغيرته من جراء إحداث عاهة مستديمة بها، اتخذ الأب القرار على الرغم من معارضة الأم لذلك القرار إلا انه أصر على إجراء الختان لابنته؛ اتفق مع ممرض ببلدته التالبعة لشبرا الخيمة أن يجري تلك العملية.

اصطحب الأب ابنته الصغيرة وهي غير مدركة بما سيحدث لها أو حتى تفكر أن تسأل أبيها إلى أين هما ذاهبين، بأقدام مرتعشة دخلت الصغيرة المركز الطبي ظنت بخيالها الصغير أن الطبيب سيعطيها حقنة وهي تخاف منها لكن ما حدث كان أفظع مما تتخيله طفلة في مثل سنها؛ بلا سابق إنذار اجرى لها المرض عملية الختان، ليصطحب الاب صغيرته بعدها إلى المنزل وهي في حالة إعياء، وعندما سأل الأب الممرض عن حالة ابنته التي تسوء ساعة بعد أخرى، اخبره بأن ما يحدث لها هو شيء طبيعى بعد عملية الختان وسرعان ما سوف تتحسن.

حمل الأب صغيرته وعاد بها إلى المنزل، لتأخذها الام في أحضانها وهي تبكى ماحدث لها من انتهاك نفسي وجسدى، وضعتها على فراشها، بعدها فوجئت بالصغيرة تنزف بكثرة وهي لاتعرف ماذا تفعل؛ نادت على والدها ليجد الصغيرة غارقة في دمائها ومن كثرة النزيف كاد ان يغشى عليه وهو يشعر بالذنب تجاه صغيرته، ولكن ماذا يفيد الندم الآن؟!

حملها واسرع بها إلى المستشفى، وهناك تبين أن المرض اصاب الصغيرة بعاهة مستديمة، لتخطر المستشفى الشرطة ويتم تحرير محضر بالواقعة والقبض على الاب والممرض وإحالتهما إلى النيابة العامة التى قررت حبسهما، إلا أنه تم اخلاء سبيلهما فيما بعد على ذمة القضية لتحيل بعدها النيابة القضية لمحكمة جنايات شبرا الخيمة.

وأمام المستشار سامح عبد الحكم رئيس المحكمة،



وعضوية كل من المستشارين، عبدالرحمن صفوت الحسيني، ومحمود خليل، وبحضور عبد الرحمن الدش وكيل نيابة قسم أول شبرا الخيمة، وأمانة سر أشرف حسن تم محاكمة الأب والممرض غيابيًا.

بعد الإطلاع على الأوراق والمستندات وتقرير الطب الشرعى أصدرت المحكمة حكمها بمعاقبة الأب بالسجن ثلاث سنوات والممرض بالسجن المشدد عشر سنوات مع الشغل؛ وذلك لقيامهما بختان المجني عليها ابنة المتهم الأول بالمخالفة للقانون، وتسبب الثاني في احداث عاهة مستديمة للمجني عليها يستحيل برؤها.

أشارت المحكمة؛ أن إحالة الواقعة إلى المحكمة قد تمت باعتبارها جناية عاهة مستديمة وفقا لما هو ثابت بالأوراق، إذ أن ارتكاب الواقعة قد تم قبل صدور القانون بالتعديل الأخير، ومن ثم فإن المحكمة تنظر للواقعة المطروحة وفقا لأمر الإحالة الصادر من النيابة العامة كواقعة ختان ترتب عليها عاهة مستديمة بالنسبة للمتهم الثاني، وكجنحة بالنسبة للأب.

وأشارت المحكمة في حيثياتها؛ أن هذا الحكم بمثابة جرس إنذار لكل أب أو ولي أمر ولكل من ينتسب زورًا لمهنة التمريض ويسيئ إليها.

كما نوهت المحكمة؛ بأن تغليظ عقوبة الختان بالقانون الأخير واعتبارها جناية في حق كل من طلب إجراء جريمة الختان تنظر أمام محاكم الجنايات يعني بكل وضوح مد حق الإبلاغ عن جرائم الختان وتعقب مرتكبيها من ثلاث سنوات كجنحة إلى عشر سنوات كجناية وفقًا لنص المادة (15) من قانون الإجراءات الجنائية.

مما قد يعطي الفرصة للمجني عليهن من الفتيات للإبلاغ بأنفسهن بعد وقوع الجريمة وإدراك الواقع المأسوف، عندما يصبحن أكثر وعيًا بما مررن به من ألم وقسوة وانتهاك لحرمة الجسد المصون شرعًا وقانونًا.

تغليظ العقوبة

وعن تغليظ عقوبة من ارتكب جريمة الختان وذلك وفقا للقانون رقم (10) لسنة 2021 والذي اعتبرها جناية إذ نص التعديل على المادتين (242مكرر) و (242 مكرر/ أ) من قانون العقوبات حيث، يُعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات كل من أجرى ختانًا لأنثى بإزالة أى جزء من أعضائها التناسلية الخارجية بشكل جزئى أو تام أو ألحق إصابات بتلك الأعضاء، فإذا نشأ عن ذلك الفعل عاهة مستديمة تكون العقوبة السجن المشدد مدة لا تقل عن سبع سنوات، أما إذا أفضى الفعل إلى الموت تكون العقوبة السجن المشدد لمدة لا تقل عن عشر سنوات.وتكون العقوبة السجن المشدد لمدة لا تقل عن خمس سنوات إذا كان من أجرى الختان المشار إليه بالفقرة السابقة طبيبًا أو مزاولاً لمهنة التمريض، فإذا نشأ عن جريمته عاهة مستديمة تكون العقوبة السجن المشدد لمدة لا تقل عن عشر سنوات، أما إذا أفضى الفعل إلى الموت تكون العقوبة السجن المشدد لمدة لا تقل عن خمس عشرة سنة ولا تزيد على عشرين سنة.. وتقضى المحكمة فضلاً عن العقوبات المتقدمة بحرمان مرتكبها من الأطباء أو التمريض، من ممارسة المهنة مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على خمس سنوات تبدأ بعد انتهاء مدة تنفيذ العقوبة، وغلق المنشأة الخاصة التى أجرى فيها الختان، وإذا كانت مرخصة تكون مدة الغلق مساوية لمدة المنع من ممارسة المهنة مع نزع لوحاتها ولافتاتها، سواء أكانت مملوكة للطبيب مرتكب الجريمة، أم كان مديرها الفعلى عالمًا بارتكابها، وذلك بما لا يخل بحقوق الغير حسن النية، ونشر الحكم فى جريدتين يوميتين واسعتى الانتشار وبالمواقع الإلكترونية التى يُعينها الحكم عل نفقة المحكوم عليه.

وتقول المادة 242 مكررًا/أ: انه يُعاقب بالسجن كل من طلب ختان أنثى وتم ختانها بناءً على طلبه على النحو المنصوص عليه بالمادة (242) مكررًا من هذا القانون، كما يُعاقب بالحبس كل من روج، أو شجع، أو دعا بإحدى الطرق المبينة بالمادة (171) من هذا القانون لارتكاب جريمة ختان أنثى ولو لم يترتب على فعله أثر.


المستشار سامح عبد الحكم



بقلم: نزار السيسي

صناع أكتوبر

عندما ينظر المرء إلي الانجاز الرائع الذي صنعه المصرين فى أكتوبر ١٩٧٣، يشعر أن صناع أكتوبر هم قوم آخرون.

ففي أكتوبر.. شهدت أرض سيناء أداءا قتاليا أجبر حتي الدوائر المعاديه علي أن تنظمه وتسلكه في سلك أمجادنا وإنجازاتنا التاريخية، يوم أن كانت بطولاتنا وفتوحاتنا مضرب الأمثال وقرين المعجزات، فإنجاز أكتوبر كان حصيله إيمان أمه بحقها وواجبها في تحرير أرضها وإسترداد كرامتها وإستعاده مجدها والثأر من أعدائها، وضريبه دم قدمها الشهداء والمقاتلون في إطار من البساله والمعاناه والتسامي أعانت عليها مواريث الروح والعقيده التي مثلت فيضا أغرق تهاويل الأعداء وأساطيرهم عن طريق تجاوز أبطالنا أبطال القوات المسلحه قدرات البشر المحدوده في قتالهم وهجومهم وإقتحامهم وتوغلهم لإحتياطي العدو الاسرائيلي التكنيكي والاستراتيجي وحاربوا بكل المهاره والسيطره والثبات وأغلي التضحيات وأثبتوا أن النصر ليس وليد الالكترونيات والتكنولوجيا فقط، بل هو في الدرجة الأولي محصله الانسان قبل كل شيئ..الانسان بإيمانه وبواعثه للقتال وثروته من التدريب و المعارف الميدانيه، وعطاء مادي صنعته الجماهير العامله وأثرت به بنود المعركه وحاجاتها علي متطلبات التنميه وضرورات المعيشه فضلا عن كمالياتها.

ما صنعه الإنسان المصري في أكتوبر ١٩٧٣ هو عمل من أعمال الخلق والإبداع الذي يتميز ويمتاز علي العمل العادي الذي يمارسه الكاتب أو الفنان مثلا في غير لحظات الخلق والابداع. فهو الذي صنع الإراده الانسانيه التي تعي حقها وتؤمن به وتدرك مكانها من حركه التاريخ ودورها بين صناعه في عصر الحرب وحتي العصر الحالي وإلي قيام الساعه، وسعي إلي إمتلاك النصر والتفوق علي الخصم فيما يمتلك من أسباب الصراع ووسائله، ومزج بين طاقات الروح وعوامل الايمان وكنوز العقيده وبين طاقات العلم وكنوز المعرفه الانسانيه، كي تتحول جميعا.. كما حدث بالفعل إلي ذلك الأداء الانساني الرائع الذي سطر تلك الصفحه الرائعه في أكتوبر المجيد

فكما قال يوسف إدريس (بضربه إراده واحده تمت المعجزه،تحولنا من كائنات لا كرامه لها إلي بشر ذوي كرامه).. لم أكن أعلم أن الفرد بإستطاعته حين يجمع إرادته أن يحتوي فيها إراده أمه وتاريخ شعب وقدره وحضارته، فالرئيس الراحل محمد أنور السادات سحق الهزيمه الكامنه في كل مصري حين قرر العبور، فبقراره لم يعبر جيشنا فقط، ولكن الشعب المصري عبر معه فيافي الذله والمسكنه، عبر الصغائر والحضارات، عبر الآلام التي لا يطيقها بشر...

وفي نهايه مقالتي... أود أن أوضح بأن البطل لا يولد بطلا، بل البطوله صفه وسلوك تنمو لديه مع نمو عمره، حتي تأتي اللحظات التي يرتفع فيها بقدراته ويتجاوز إمكانيات البشر، ويتألق في قتاله ويؤكد صدق دعواه ويختار الفداء بالروح فداءا للنصر... كما حدث في ملحمه المصير.. ملحمه حرب أكتوبر

رحم الله شهدائنا في كل وقت وحين، وحفظ الله مصر من ويلات الحروب وجعل الله بلادنا دائما في عزه ونصر.



الجنين تلقى طعنتين في بطن أمه

تحول حلمهما الجميل الى كابوس في يوم وليلة على يد مجرم صغير، لا يهمه سوى المال وسرقته بأي وسيلة تكون حتى لو كان على حساب أبرياء، هكذا تحطمت امنيات جهاد ومحمد في ان يفرحا بصغيرهما اللذين انتظراه ست سنوات على ايدى مجرم يبلغ من العمر ١٧ عامًا؛ داخل كمباوند خاص بمدينة ٦ أكتوبر؛ هاجم المجرم الصغير جهاد داخل شقتها وهي حامل في الشهر التاسع، لم يرحم ضعفها وتوسلاتها، سدد لها ٩ طعنات بدم بارد على أمل ان جريمته ستموت معها، لكن جهاد لم تمت واستطاع الجيران انقاذ حياتها ونقلها الى المستشفى بين الحياة والموت، وكشف عن المجرم، تفاصيل تلك الواقعة المثيرة والتى شهدتها مدينة السادس من أكتوبر مثيرة ترويها السطور التالية على لسان الزوج والزوجة.



جهاد: حرمني من حلم عمري الذي انتظرته ٦ سنوات

جمع الحب بين قلبيها لسنوات وتعاهد كل منهما على ان يتمسك بالأخر مهما حدث، الجميع بارك حبهما وزواجهما بكل فرحة وحب، حتى كانت بداية أزماتهما سويا وهي تأخر الإنجاب، لكنهما استطاعا سويا التغلب على تلك الأزمة بالصبر والحب.

ست سنوات كاملة جهاد ومحمد راضيان بما قسمه الله لهما، قررا ان يعيشا حياتهما بكل حب وسعادة، وفي نفس الوقت لم يسمحا لليأس أن يتسلل إليهما يسيطر عليهما، طرقا كل الأبواب من أجل تحقيق حلمهما في الإنجاب، فالأخذ بالأسباب واجب.

وقد كان، بعد ست سنوات من زواجهما، شعرت جهاد بشيء يتحرك في احشائها، لم تصدق الزوجة في البداية ظنت انها مجرد أوهام، لم تصارح زوجها حتى لا تعطيه الأمل ثم تكتشف أنه سراب، انتظرت حتى اجرت التحاليل الطبية اللازمة والتى أكدت حلمها، لتعلن لزوجها الخبر السار الذى ظل ينتظره طويلا لأكثر من ست سنوات، جهاد صارت حامل في طفلهما الأول، طار الزوج من الفرحة وهو غير مصدق لما تقوله زوجته، اصطحبها الى الطبيب الذى أخذ يملي عليهما التعليمات ليحفظها الزوج ويطبقها بعد ذلك مع زوجته بكل عناية.

الزوجان يشعران وكأنهما ولدا من جديد، شهور الحمل تمر سريعا، المهندس محمد يعمل على اسعاد جهاد بكل ما أوتى له من قوة، كان لها الزوج والمعين في كل متطلبات البيت، ولما لا وهي شريكة العمر والحبيبة.

فرصة عمل

اتى الشهر السابع وجاءت فرصة عمل للزوج في السعودية، تردد في البداية في قبولها لان سفره قد يحرمه من اللحظة التى ينتظرها طول حياته، لكن جهاد شجعته على قبولها، مؤكدة له انها بين اسرتها واصدقائها وان فرصة العمل هذه لن تعوض، وحتى لا يشعر بأنه مقصر معها في شيء اصطحبها في رحلة لمدينة دهب على وعد أن تتكرر مثل هذه الرحلات عندما يأتي زائرهما الذي انتظراه كثيرا، وعندما عاد الاثنان من رحلتهما سافر محمد الى السعودية، لا ينكر محمد أنه كان بين نارين، نار الفراق عن زوجته ونار الغربة من أجل تأمين مستقبل اسرته الصغيرة.

شئ من الحزن اعترى وجه جهاد عند سفر زوجها، نزلت دموعها وهي تودعه، دعت له بالتوفيق في رحلة عمله الجديد، وذهبت هي لتقيم في منزل والدتها، ولأنها لا تريد أن تهجر عش الزوجية، كانت تذهب الى شقتها مرة او مرتين في الأسبوع، وفي بداية الشهر التاسع اخبرها الطبيب بأن عليها الاستعداد للولادة التي صارت قاب قوسين أو أدنى؛ لتقرر الذهاب الى شقتها لتحضر ملابسها وملابس طفلها، الذي سيرى الدنيا بعد أيام قليلة، اخبرت محمد بأنها ستبيت ليلتها في الشقة، ظل الاثنان يتحدثان مع بعضهما البعض طوال اليوم، عن طريق محادثات الفيديو، وأخبرها بأنه سيقوم بعمل عمرة بعد العشاء، وأثناء طوافه للكعبة اجرى محادثة فيديو اخرى، فهو لا يطيق بعد زوجته عنه وهي الأخرى تمنت أن تُغمض عينها وتفتحها لتجده أمامها.

قبل الفجر بدقائق انهى محمد المحادثة ليذهب لآداء صلاة الفجر، على ان يعاود الإتصال بجهاد مرة ثانية قبل أن يخلد الى النوم، دخلت جهاد الى غرفة نومها لتستعد الى النوم، وأثناء ذلك سمعت الزوجة صوت حركة في صالة الشقة، دب الخوف في صدرها، ربما سقط شئ على الأرض، ربما أوهام، فتحت باب حجرتها بهدوء لترى خيال شخص يمر بسرعة ناحية المطبخ، الخوف والقلق تملكان منها، تسمرت في مكانها، فماذا تفعل؟!، لم يكن امامها إلا أن تراقب الموقف حتى رأت شخص يخرج من المطبخ وعلى الفور أدركت انه لص، اغلقت باب غرفتها والرعب يملأ قلبها، وهي تنظر لبطنها فهي تجلس وحيدة، فكيف ستواجه ذلك اللص وحدها هي وطفلها الذى لم ير النور بعد، الدموع تنهمر من عينيها، لاتعرف كيف تفكر أو تتصرف، حتى سمعت خطواته تقترب من باب غرفتها، لا يوجد مكان تختبيء فيه انزوت بجانب السرير، واللص يحاول كسر باب الغرفة الذي أغلقته من الداخل، الزوجة تبكي بكاءًا مريرًا هان عليها أن تستعطفه أن يتركها لحال سبيلها، لكن الشيطان الذي تمثل في صورة لص تمكن من كسر باب الغرفة لتصرخ جهاد، وفي تلك اللحظة انقض عليها اللص كوحش مفترس، عرفته الزوجة فهو احد العمال الذين يسكنون الطابق الأرضى في نفس العمارة.

ظلت جهاد تتوسل إليه بأن يتركها، فهي حامل وتنتظر طفلها، لكنه أمسك بها وهو يسألها عن المال والمصوغات، لكنها لم يكن معها أي أموال عرضت عليه ان يأخذ هواتفها المحمولة والكروت الأئتمانية ويتركها، لكنه رفض توسلاتها وهو يخبرها بأنه سيقتلها، واخذ اللص عديم الرحمة والذى لم يتعد عمره السابعة عشر عاما، يسدد الطعنات لجهاد وهي تصرخ ألما، تحاول دفعه لإنقاذ صغيرها الذى لم ير الدنيا بعد، تستقبل الطعنات في يديها وظهرها ظنا منها انها بذلك تحمي جنينها، وفي نفس الوقت تتوسل له لكي يتركها لكن دون فائدة.

سمع الجيران صرخات جهاد في تلك اللحظات ليأتوا مسرعين، وهم يطرقون باب الشقة ترك اللص جهاد، غارقة في دمائها، ليسرق هواتفها المحمولة ويخرج من نفس البلكونة التى دخل منها ليعود الى الشقة التى يسكن بها في الدور الأرضى ظنا منه ان جهاد لقيت مصرعها ولن تكشف عن هويته.



اللحظات تمر وكأنها سنوات على جهاد وهي تحاول ان ترتدى ملابسها وهي تصارع الموت، ثم تزحف على بطنها حتى باب الشقة لتفتح للجيران، وهي تصرخ انقذوا ابنى انا مش مهم، الجيران يطلبون الإسعاف ويستغيثون بالشرطة، ليتم نقل جهاد الى مستشفى الشيخ زايد التخصصى وفي الطريق للمستشفى قبل ان تدخل في غيبوبة ارشدت عن قاتلها، ليلقي رجال المباحث القبض على المتهم قبل ان يهرب، ويتم تحرير محضر بالواقعة وإحالة المتهم الى النيابة العامة التى قررت حبسه على ذمة التحقيقات بعد اعترافه بالواقعة وتمثيله لها، ليتم عرضه فيما بعد على قاضى المعارضات الذى أصدر قرارا بتجديد حبسه 15 يوما على ذمة التحقيق.

جروب الكمباوند

من داخل مستشفى الشيخ زايد التخصصي إلتقينا بمحمد وجهاد لنعرف منهما تفاصيل تلك الليلة الدامية.

في البداية يقول المهندس محمد: لم أتخيل ان جهاد يحدث لها ذلك فهي انسانة طيبة قوية وصبورة، هذا



المتهم سرق شقة أخرى في العمارة منذ شهر وأفلت من العقاب



زوج ضحية لص أكتوبر: «دفنت ابني ومالحقتش أفرح بولادته»


فى هذة الغرفة اعتدى المجرم على جهاد

اللص دمر حياتنا وسعادتنا التى كنا ننتظرها منذ ست سنوات، بعدها يصمت محمد قليلا ثم يستكمل حديثه قائلا: كنت أخطط للعودة من السفر لكي أحمل ابنى وأفرح به مع زوجتى، لكننى لم أكن أتخيل ان أحمله وأذهب به الى قبره لأدفنه.

وبعدها صمت للحظات قليلة لتنساب دموع الزوج من عينيه، عاد يستطرد حديثه قائلا: في ليلة الحادث كنت اتحدث مع زوجتى طوال اليوم وظلت معى على الهاتف ونحن نتحدث عبر مكالمة فيديو وقتها كنت أودي مناسك العمرة، ظللنا ندعى سويا بأن يرزقنا طفلنا بسلام، بعدها انهيت المكالمة لأذهب للصلاة، وتركتها ظنا منى انها ستنام حتى الصباح ثم تذهب الى بيت والدتها لتستعد للولاد فهي كانت في بداية الشهر التاسع.

وفي السادسة صباحا فوجئت بجاري يتصل بي وهو يسألنى عن مكانى، ثم يخبرنى بأن زوجتى في المستشفى، في البداية ظننت ان ألام الولادة فاجئتها، حاولت الاتصال بأسرتى او اسرتها لكننى عجزت عن ان اصل لاحد منهم، حتى ردت علي شقيقتى وهي تحاول طمأنتي على زوجتى وانها في حالة جيدة وان الطفل على مايرام، وفي تلك اللحظة وجدت على جروب الكمباوند الذى نسكن فيه بعض المنشورات التى تتحدث عن الواقعة التي حدثت في العمارة رقم كذا والشقة رقم كذا، عن ماذا يتحدثون أنها شقتي التى أسكن بها، ظللت للحظات لا أعرف ماذا افعل وانا امسك ببطاقتى الشخصية لأتاكد من رقم العمارة والشقة، وانا غير مصدق هل السكان يتحدثون عن زوجتى وابنى؟!

لم اتردد حجزت على اول طائرة عائدة الى مصر، وكنت أن اخبرتهم في عملى ان زوجتى تموت، وعندما وصلت الى مصر عرفت ان زوجتى ظلت في غرفة العمليات لعشر ساعات اجرت فيها عدة جراحات استأصلت على أثرها الطحال، وان ابنى لقى مصرعه بعدما نال نصيبه من الطعنات التى وهو في بطن امه، حيث أصيب بطعنتين في ظهره، وقمت بإستلام جثته بعد تصريح النيابة العامة ودفنت ابني بيدي.

يصمت الزوج شاردًا ويعود من شروده قائلا: هذا اللص هو أحد العمال الذين يعملون في أحد المولات الشهيرة بجوارنا في مدينة السادس من أكتوبر، والمثير انها ليست المرة الأولى التى يسرق فيها، فقد سبق له منذ شهرين سرقة شقة جاري في الطابق الأسفل، وابلغ عن الجريمة التي تعرض لها الا انه لم يتم القبض عليه، وبعدها قام جاري بتأمين نفسه بوضع الحديد على بلكونة شقته حتى يؤمن نفسه، لكن للأسف هذا الحديد كان سببا في تسهيل مهمة ذلك اللص حيث استطاع الصعود عليه حتى وصل لشقتي.

سألت الزوج: هل رأيت هذا اللص بعد القبض عليه؟

للأسف لم أره حتى وقت المعاينة التصويرية قام رجال الأمن بإبعادنا عن الشقة حتى تنتهى النيابة من عملها.

ما أول جملة قالتها لك زوجتك فور وصولك إليها؟

صمت محمد قليلا ثم رد قائلا: قالت لي سامحنى انا مقدرتش احافظ على ابننا وبعدها انهمرت في البكاء، وعلى دموعها سالت دموعي أنا الآخر، الآن لا أريد سوى حق زوجتى وطفلى الذى انتظرته ست سنوات، للأسف ذلك اللص دخل شقتى وانتهك حرمتها وحاول قتل زوجتى وقتل طفلى وسوف يعامل على انه حدث وسيفلت من العقاب الذي يستحقه، فكيف يتم معاملة مجرم على انه طفل وهو فعل كل ذلك، كيف لا ينال نفس المصير الذى ارتكبه بيده بدم بارد، انا عندى ثقة كبيرة في القضاء المصرى والعدالة بأن حق جهاد وحق طفلى الذى لم ير النور سيعود، وان العدالة ستقتص من ذلك المجرم.

انتهى حديث الزوج والأب المكلوم لنتحدث بعدها مع جهاد عن تلك الليلة الدامية قالت: كنت اتحدث مع زوجى عبر الفيديو اثناء طوافه حول الكعبة وبعدها اغلقنا المكالمة حتى يقوم بآداء صلاة الفجر، لن تغيب هذه الليلة عن ذاكرتي ابدا ما حييت، لن انسى اللحظة التي رجوته فيها بدموع عيني أن يتركني أعيش من أجل ابني القادم، قلت له خد كروت الفيزا والهاتف المحمول، ظللت أبكى واصرخ الى أن فوجئت به يقترب مني وهو يحاول لمس كتفى، وهو يقول لي: «اهدي» ماتصرخيش لأقوم بدفع يده عنى، بعدها صرخ في وجهى وهو يقول لى انه سيقتلنى ولن يشعر بي أحد، وظل يطعني بالسكين وانا احاول دفعه والدفاع عن جنيني، اخذت بعض الطعنات في يدي وفي ظهرى وظللت اصرخ بكل ما أؤتى لى من قوة حتى تجمع الجيران وظلوا يطرقون باب شقتي، وقتها فر هاربا بنفس الطريقة التى دخل بها، لململت ملابسي بقدر الامكان لاننى كنت ارتدى ملابس المنزل، وظللت أزحف على بطنى حتى وصلت لباب الشقة وفتحته ونقلني الجيران للمستشفى وانا اصرخ انقذوا ابنى.

متى عرفتى بخبر وفاة طفلك؟

بعد الحادث بيوم اثناء تحقيق النيابة معى

ماذا كان شعورك وقتها؟

شعرت بأن الدنيا اظلمت في وجهى فلقد حاولت الدفاع عن صغيري وهو في بطنى لكننى لم أنجح، فالمجرم كان أسرع وأقوى منى، لكنه قضاء الله وقدره ولا اعتراض، بعدها انهمرت جهاد في البكاء وهي تردد المجرم دمر حياتى وحرمنى من طفلي الذى انتظرته ست سنوات.

واضافت الزوجة؛ كل ما أريده واتمناه أن يتبنى مجلس النواب تعديل قانون الطفل، كيف لطفل عمره 17 سنة يقتحم الشقق ويقتل ويسفك الدماء، كيف نعتبره طفلا؟! هذا شخص جاء من بلده واقام وحيدا ليعمل وينفق على نفسه فكيف يتم معاملته على انه طفل؟!

وبعدها تنهمر جهاد في البكاء لنتركها لأحزانها ونحن نتحدث مع المهندس محمد عن حالتها الصحية ليؤكد ان الاطباء اكدوا انها تستجيب وتتماثل للشفاء لكنها تحتاج لعلاج نفسي طويل جراء ما حدث لها.

منى ربيع

بدموعي أكتب

عملت لسنوات في جريدة أخبار الحوادث اتابع القضايا والجرائم واكتب عنها، تأثرت بلا شك بالجريمة واحيانا كنت أبكى وانا ارى المجنى عليهم يتألمون، لكن لم اتوقع في يوم من الأيام أن اكتب عن اصدقائي بعد ان صاروا هدفا للمجرمين، وهذا ما حدث لجهاد الزوجة الشابة التي كانت هدفا للص غادر؛ مكالمة تلقيتها من شقيقي الأصغر مصطفى، ظننت في البداية انها محادثة عادية، مثل التى تحدث كل يوم بيننا، لكننى وجدت صوته متألما وحزينا، انخلع قلبي للحظات، وانا اسأله على زوجته وطفليه، لكنه طمأنني على أسرته الصغيرة، ليؤكد لي ان سبب حزنه ماحدث لصديق عمره محمد محسن وزوجته، لينخلع قلبي مرة أخرى وانا أسأله عن الذى حدث له، ليخبرنى ان هناك لص هجم على بيته، وحاول قتل زوجته وهي حامل في شهرها التاسع، لم أشعر بنفسي وبدأت الدموع تنساب من عيني وانا اسأله: هي عايشة؟ طيب والطفل اخباره إيه؟

ليرد: هي الحمد لله بخير لكن الطفل مات وانا في الطريق لزيارته في المستشفى، في تلك اللحظات بدأت اسأل نفسي عن جهاد ومحمد عن احساسهما وشعورهما فالإثنان كان ينتظران ذلك الطفل منذ ست سنوات، كيف ستتقبل جهاد ماحدث لها؟ وكيف ستعود لبيتها ثانيا؟ ماذا ستفعل في غرفة الصغير وملابسه التى اشترتها له هي وزوجها قطعة قطعة بعناية؟ اسئلة كثيرة كانت تدور برأسي ولأننى أم فأنا اشعر بما تعانيه جهاد الأن، مشاعر كثيرة هزت كيانى من خوف وحزن وألم، ليلة لم استطع النوم فيها، ففي لحظة غادرة كانت هذه الأم هدفا للص تجرد من كل معاني الإنسانية من أجل أن يسرق جنيهات قليلة، والمؤلم أنه لن ينال العقاب الذي يستحقه والسبب أنه لايزال طفلا بحكم سنه الذي يُكمل بعد الثامنة عشر.

مر الليل علينا طويلا وما أن طلع الصباح كنت في طريق الى مستشفى الشيخ زايد التخصصي، استقبلنى محمد على باب المستشفى وطلب منى وقتها ان صوته وصوت زوجته يصل لكل مسؤول ونائب بالبرلمان عسى أن يتغير هذا القانون الذي يجعل من مجرم عمره 17 سنة طفل صغير، كان مطلوب مني أن اكتب القصة بكل أحداثها المريرة خاصة بعد أن فقدت الأم جنينها وكادت هي الأخرى أن تفقد حياتها.

عدت من المستشفى وانا أحمل امانة محمد وجهاد وبعد ساعات استطعت لململمة نفسي وكتبت بدموعي على صفحات الجريدة ماحدث لهما من تحطيم لأملهم وفرحتهم على يد مجرم، وانا أملى في المشرع ان ينظر لتلك الجرائم وهؤلاء المجرمين الذين يصنفون كأحداث بينما هم قنابل موقوته في مجتمعنا.



لذبحها على مقبرة أثرية بالمنوفية..

أهالي قريتين يحبطان عملية خطف طفلة

..كل الجرائم تقودك إلى التهلكة، لكن من أعمته بصيرته لم يرِ في جريمته إلا حفنة من الجنيهات، لهث خلفها متناسيًا - بإرادته تارة وبجهله تارات - ما تفعله جريمته النكراء من حسرات وأذىً لضحاياه، وما ينتظره من سوء المصير وعاقبة أمره.

«حمدي» ومعه «شيماء» مثال سيئ كل السوء، جرائمهما في خطف الأطفال تتحدث عنهما، وأفعالهما النكراء خير دليل على فساد قلوبهما، إذ لم يردعهما حجم الألم والعذاب الذي يتركانه في قلوب أهل الطفل الذي خطفاه، وما أرادا بفعلتهما الحمقاء إلا ذبحه على مقبرة أثرية، ظنا أن دماء الطفل مفتاح فتحها. في السطور التالية التفاصيل الكاملة لواقعة القبض على عصابة «حمدي» و«شيماء» في منشأة سلطان التابعة لمركز منوف بمحافظة المنوفية بعدما حاولا خطف طفلة وهي تلهو أمام منزلها.

إيمان البلطي

اليوم .. سوق قرية منشأة سلطان، والناس يتوافدون من كل حدب وصوب إليه، الزحام شديد، وفي خضم هذا الزحام ينشغل الناس، وهذا ما يرجوه السارق، أي سارق.

كانت سيدة تستقل عربة «توك توك»وسائقه يتلفت حوله يمينًا وشمالًا، والسيدة تفعل ما يفعله السائق، وعلى ناصية شارع يترقبان المارة.

هدأ الشارع من المارة للحظات، كانت هي الفرصة السانحة لهما، أعينهما تراقب ثلاثة أطفال يلعبون أمام منزلهم. كبيرهم يبلغ من العمر 8 سنوات، واسمه سعيد، وشقيقه أصغر منه بـ 5 سنوات، وطفلة لم تكمل بعد عامين من عمرها.

في لحظة تحرك الـ «توك توك» صوب الأطفال، ولكن تراجعا عندما وجدا أبيهم يخرج من بيتهم ذاهبًا إلى عمله، وانتظرا في مكانهما حتى تحين فرصة أخرى لخطف طفل منهم.

كانت «شيماء» السيدة التي تستقل التوك توك، وسائقه «حمدي» يأتيان إلى تلك المنطقة منذ ثلاثة أشهر، يتابعان خلالها الأطفال في المنطقة ويرصدان تحركاتهم، وعندما انتهيا من جمع كافة المعلومات حددا هذا الموعد لخطف طفل من القرية أثناء انشغال أهلها بالسوق وما يحدث فيه، حتى أن «حمدي» في معظم الأوقات التي كان يراقب فيها القرية وأهلها كان يتخفى بينهم على أنه شحاذ، ولقى الكثير من تعاطف أهل القرية معه، لكن مثله مثل الذي يقابل الحسنة بالإساءة، وأي إساءة، خطف طفل من أهله.

خرج «أحمد سعيد حبيب» والد الأطفال من بيته صباحًا إلى عمله سائق على «توك توك»، وما أن تأكد حمدي وشيماء من خروجه ذهبا مسرعين إلى الأطفال لتنفيذ مخططهما الآثم، حاولا في بادئ الأمر خطف سعيد، الابن الأكبر، ولكن الطفل علا صراخه، فخافا من افتضاح أمرهما، فتركاه وأخذا بدلا منه شقيقته الصغرى، ريتال، وقبل أن تصرخ وضعت «شيماء» على فمها لاصقًا حتى تكتم صوتها، وتحركا مسرعين هربًا من المكان.

لكن لأن الله شاء أن تكشف جريمتهما، خرج «محمد»، أحد جيران «أحمد حبيب» من منزله في نفس اللحظة، ولفت انتباه سرعة التوك توك غير العادية، ولاحظ فيه «ريتال» ابنة جاره وعلى فمها لاصق، تحتضنها سيدة ليست أمها، هنا أدرك أن تلك السيدة خاطفة، فصرخ على الفور في الشارع ولحق بهما جريًا بعد أن أبلغ زوجته لتبلغ والدة الطفلة وأهله.

«دينا» زوجة أحمد سعيد حبيب ووالدة الأطفال تنظف بيتها بعد خروج الزوج كعادتها، فجأة دخلت عليها زوجة جارها صارخة وهي تقول: «إلحقي يا دينا، محمد جوزي شاف ست خطفت بنتك ريتال في توك توك وجرت بيها».



مكان الجريمة

الضحية مع والديها

وقعت تلك الكلمات على قلب «دينا» كالصاعقة، وخرجت على الفور تصرخ حتى تجد من ينجدها، خرج على اثر صراخها وصراخ زوجة جارها الأهالي من بيوتهم، وعندما عرف أحدهم أن التوك توك سار بالطفلة في اتجاه قرية «تتا»، كلم على الفور أصدقاء له هناك، وطلب منهم أن يقفوا على الطريق ولا يعبر منهم أى توك توك فيه سيدة ومعها طفل، وعلى الفور وفي غضون دقائق كان الكثير من شباب قرية «تتا» يقفون على الطريق الواصل بين قريتهم وقرية منشأة سلطان. ينتظرون قدوم الخاطفين.

القبض عليهم

«انت متأكد من الطريق دا يا حمدي».. كان هذا سؤال «شيماء» لـ «حمدي» بعد أن خرجا من القرية، فأجابها قائلا: لما كنت هنا براقب الناس عرفت إن الطريق دا أسرع طريق للخروج من القرية، متقلقيش، دقيقتين هنكون في تتا ومنها هنستلم الطريق الرئيسي ومحدش هيلحقنا».

لكن ما كاد يكمل جملته عند مدخل «تتا» حتى وجد جمع من الأهالي يقطع الطريق، فدب في قلبه الرعب، وحينها نطق قائلا: «انتي جبتي معاكي شنطة وحطيتي فيها أغراض طفل؟»، فأجابته بنعم، فقال: «طيب لو وقفونا قولي إن البنت بنتك وإن دي حاجتها عشان ميشكوش فينا»، وما أن اقترب منهم، أوقفوه الأهالي وأنزلوه وشيماء من التوك توك وفي حضنها الطفلة، واتصلوا بأحد أهالي قرية «منشأة سلطان» ليأتوا بسرعة.

دقائق وكان أهالي القريتين قد أمسكوا بالخاطفين وكبلوهما، وأتت «دينا»، والدة الطفل، وأخذت ابنتها في حضنها مجددًا. وسرعان ما أبلغوا الشرطة بالواقعة لتأتي وتلقي القبض على الخاطفين واقتيادهما إلى القسم.





المتهمـــان

في حديثه لـ «أخبار الحوادث» يقول «أحمد سعيد حبيب»، والد الطفلة ريتال: «خرجت الساعة 8 وربع صباحا كالمعتاد، قابلني التوك توك الذى يستقله اللصوص، ولم أعلم وقتها أن من به هم الذين سيقومون بخطف فلذة كبدي، ولم أتخيل أن السيدة التى به ستخطف ابنتي ريتال، وبعد دقائق من خروجي وجدت زوجتي تتصل بى عدة مرات لاكتشف الكارثة، فعدت مسرعا واحمد الله أن الأهالي استطاعوا القبض عليهم قبل أن يهربوا بفعلتهم، مش عارف كنت هعيش ازاي أنا وأهل بيتي لو كانوا فعلا نجحوا في الهروب».

أما «دينا» والدة الطفلة» قالت: «كان بيلعب مع ولادي آدم بن جيراننا، وهو اللي قال لنا أن التوك توك كان فيه ست وحاولت خطف سعيد، ولما صرخ بصوت عالٍ سابته وأخذت ريتال، ثم وضعت على فمها شريطَ لاصق».

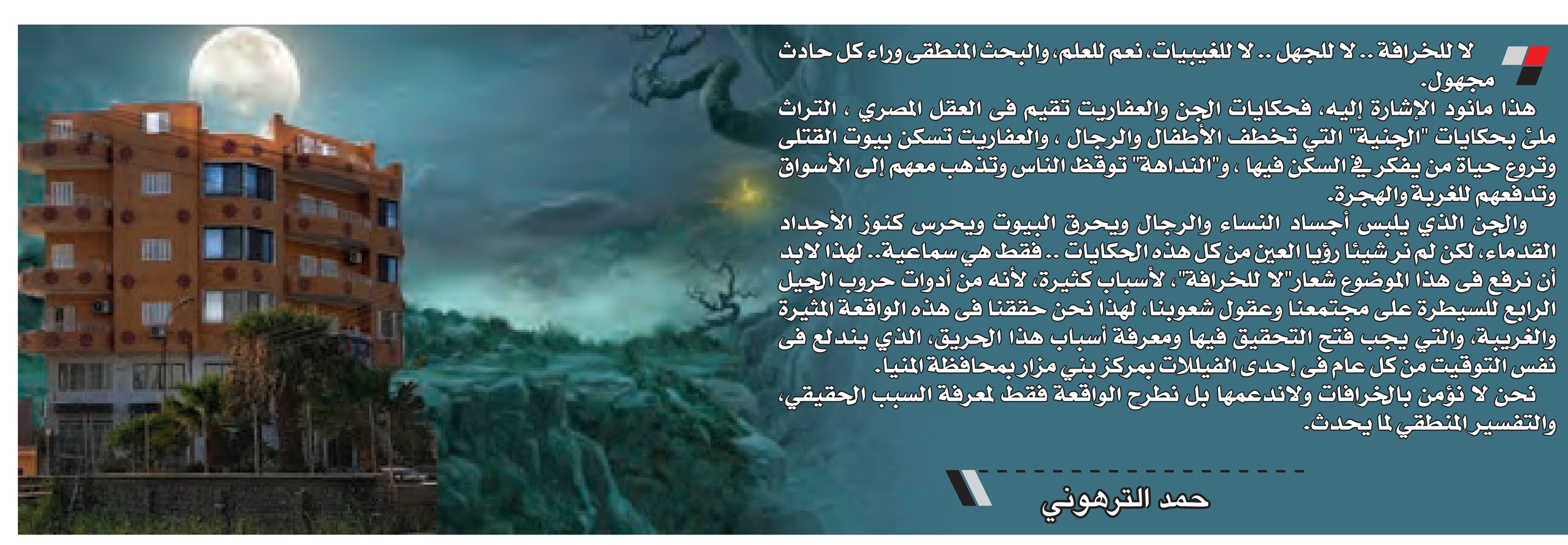
وأضافت: «لما لقى الأهالي التوك توك داخل عليهم مسكوهم، وخدوا منهم بنتي، ولما روحت لقيت وشها شاحب، اخذتها فى حضنى وفضلت أبوسها ومش مصدقة إنها كانت هتروح مني ومش هشوفها تاني، وحبسوهم ساعتها في حظيرة مواشي لحد ما الشرطة جات وقبضت عليهم، وحامد دا احنا شوفناه قبل كدا في القرية عندنا بيشحت، وطلب من راجل جيرانا 300 جنيه مرة واحدة، ولما الراجل رفض هدده، فافتكرناه بيقول اي كلام، مكانش حد فينا يتخيل انه يعمل كدا».

حقائق

من الأمور المثيرة للدهشة والغرابة، أن «شيماء حلاوة» التي حاولت خطف الطفلة، هي من قرية منشأة سلطان نفسها، ومتزوجة بالقرية ولديها 5 أبناء، وتعمل بحضانة الأطفال بمستشفى سوزان بمنشأة سلطان، واختارت الوقت يوم السوق لأنها تعلم أن كل السيدات بالسوق، وتبين بعد تحريات المباحث واعتراف المتهمين، وكذلك التفقد للهاتف المحمول لكل منهما، أن بين الطرفين معرفة مسبقة، ومحادثات غرامية عن طريق الواتس، وكذلك مكالمات تليفونية، وبمواجهته بذلك اعترفت أنها خطفت الطفلة ليتم ذبحها لفك شفرة مقبرة أثرية لاستخراج ما بها، وبالبحث عثر على فيديوهات طلاسم لكتابات مثل السحر على موبايل حامد، وتم استدعاء عدد من الأشخاص من المتورطين معه في التنقيب عن الآثار، وعددهم 3 من مركز سرس الليان، ومازال البحث عن طريق التتبع لباقي العصابة، وبمعاينة لجنة من هيئة الآثار بمنوف أكدت أن معظم الفيديوهات للتنقيب عن الآثار، وعلى الفور أمرت النيابة العامة بمنوف حبس المتهمين أربعة أيام على ذمة التحقيقات، والتجديد لهما في الموعد المحدد.

الضحية





لا للخرافة .. لا للجهل .. لا للغيبيات، نعم للعلم، والبحث المنطقى وراء كل حادث مجهول.

هذا مانود الإشارة إليه، فحكايات الجن والعفاريت تقيم فى العقل المصري ، التراث ملئ بحكايات "الجنية" التي تخطف الأطفال والرجال ، والعفاريت تسكن بيوت القتلى وتروع حياة من يفكر في السكن فيها ، و"النداهة" توقظ الناس وتذهب معهم إلى الأسواق وتدفعهم للغربة والهجرة.

والجن الذي يلبس أجساد النساء والرجال ويحرق البيوت ويحرس كنوز الأجداد القدماء، لكن لم نر شيئا رؤيا العين من كل هذه الحكايات .. فقط هي سماعية.. لهذا لابد أن نرفع فى هذا الموضوع شعار"لا للخرافة"، لأسباب كثيرة، لأنه من أدوات حروب الجيل الرابع للسيطرة على مجتمعنا وعقول شعوبنا، لهذا نحن حققنا فى هذه الواقعة المثيرة والغريبة، والتي يجب فتح التحقيق فيها ومعرفة أسباب هذا الحريق، الذي يندلع فى نفس التوقيت من كل عام فى إحدى الفيللات بمركز بني مزار بمحافظة المنيا.

نحن لا نؤمن بالخرافات ولاندعمها بل نطرح الواقعة فقط لمعرفة السبب الحقيقي، والتفسير المنطقي لما يحدث.

حمد الترهوني

لغز الحرائق المجهولة فى فيلا الرعب بالمنيا

النيران تشتعل فى يوم محدد كل عام ولا تؤدي إلى أضرار

مقدمة أخرى لابد منها فى هذا الموضوع، مع التطور العلمي والتكنولوجي الكبير، ونحن فى بدايات القرن الواحد والعشرين، ومفهوم "الثورة العلمية والتكنولوجية"، والتحول الجذري والنوعي فى المجتمع على أساس العلم وكشف العلم عن غوامض طالما اعتقدنا بتأثيرها السحري، وتطور حياتنا بشكل ملحوظ، لكن لايزال هناك حكايات الجن والعفاريت الغامضة التي تسكن العقل المصري، وكانت آخر تلك الحكايات ماطالعتنا به إحدى القنوات والمواقع الإخبارية الأجنبية، تحت عنوان "غموض يلف فيللا المنيا.. نيران كنز مدفون، وبدأت القناة تقريرها ببث فيديو لنيران مشتعلة من بناية تشبه الفيلا، وسطور التقرير المخطوطة عبر الفيديو، تشرح:"نيران تشتعل كل سنة دون سبب واضح، حادث غريب يتكرر كل عام فى إحدى الفيلات بمركز بني مزار، فى محافظة المنيا شمال صعيد مصر، حيث تشتعل النيران فى أحد الطوابق بالفيلا، فى آخر شهر يوليو أو مطلع شهر أغسطس من كل عام، دون سبب واضح، هذه النيران لا تؤدي إلى خسائر بشرية أو مادية، وإنما تستمر فى الاشتعال فقط، أما رواية الأهالى لا تقل غرابة، فيزعم بعضهم أن صاحب الفيلا اختلف مع شركاء له حول كنز استخرجوه ما أدى إلى قيامهم بسحر يتسبب فى إشعال النيران كل عام فى التوقيت نفسه تقريبا، وفى الطابق نفسه الذي شهد بحسب زعمهم قراءة الطلاسم بهدف استخراج الكنز، كما يدعون أن صاحب الفيلا تركها واتجه للعيش مع أسرته فى إحدى القرى بعيدا عن منزله فى المدينة خوفا من هذه النيران، وأنهى تقرير قناة الموقع الإخباري الأجنبي، تقريره بسؤال:" فهل تصدق حدوث هذه الراوية؟".

فور علمنا بهذه الواقعة الغريبة، والمثيرة، والمحيرة للعقل، والتي تضع علامات استفهام، يجب على مباحث المنيا فك طلاسمها، حتى لا تدع مجالا للغيبيات تتحكم فى العقول، وانتشار الخرافات ومفاهيم الدجل والشعوذة التي يلهث خلفها الأغنياء قبل الفقراء، والمثقفين قبل الجهلاء .. لهذا انتقلنا إلى مكان الفيلا التي تشتعل بها النيران، فى أوقات بعينها كل عام، بمدينة بني مزار بمحافظة المنيا، كانت الفيلا على بعد عدة أمتار من مدخل المدينة ، ما إن تقترب قدماك من المنزل فتجد رعباً ومأساة يعيشها أهل المنطقة من حرائق غامضة تلتهم طابقين بالفيلا ، بشكل مفاجئ كان آخرها منذ15 يوما.

تلك الحرائق ملأت حياتهم بالحيرة والرعب ، حيث تعيش أسرة صغيرة داخل فيلا مكونة من خمسة طوابق بطريق القاهرة أسوان الزراعي منذ سنوات ماضية داخلها، العجيب لا أحد يستطيع تفسير ما يحدث حتى الآن ، الجميع يوجه الاتهامات إلي "الجن" بسبب شئ غامض لايعرفه إلا قليل وفقا لمزاعم بعض الأهالي ، أن السبب الرئيسي في اشتعال النيران داخل المنزل خاصة أنها تشتعل في بداية شهريوليوحتى اغسطس من كل عام وفى هذا العام وقعت فى شهر سبتمبر، الأمر الذي زاد الأهالى حيرة وقلق حتي وقف الجميع مندهشين أمام هذه الحرائق الغريبة من نوعها و خاصة بعد تكررها ثلاث مرات خلال ثلاث سنوات ماضية.

"أخبار الحوادث" رصدت حالة الفزع والرعب والخوف التي يعيشها أهالى مدينة بني مزار بعدما شهدت المدينة الواقعة التي كانت حديث الرأي العام بمحافظة المنيا بعد اشتعال النيران بأحد المنازل وادعاء الكثير حول أن الجن والعفاريت خلف تلك الحرائق، التقينا بعدد من الأهالي، الذين تحدثوا معنا فى البداية رافضين ذكر أسمائهم.

في البداية قال أحد أهالي المنطقة ويدعى "ح.م" ، أن واقعة حريق الفيلا المشار إليها بدأت منذ ثلاث سنوات ماضية والغريب أن في كل سنة في نفس الموعد من شهرأغسطس تشتعل النيران فجأة، وتسأل كيف للجن والعفاريت أن تشعل النار أريد أن أعلم؟، وما سبب أنها تقوم بإشعالها؟ ، الأمر الذي بات صعباً علي عقول الأهالي وأصابهم بحالة من الدهشة من شدة قسوة المشهد ، فعندما تشتعل النيران داخل المنزل، يكون الأمر صعبا!.

وأضاف، إن أحد الشيوخ ، قال لي في هذا التوقيت كل عام يحتفل أحد كبارالجن بعيد ميلاده فيتم إشعال النار علي إثر هذا الحفل عندما سمعت هذه الكلمات شعرت بظهور العفاريت تتحرك حولى في كل مكان وفقا لمزاعمه، و لا استطيع حتي المرور من أمام الفيلا من بعد سماع هذا الحديث.

التقينا لمالك الفيلا للحديث معه حول لغز الحريق ورفض الكلام.

الدكتورة آمنة نصير:

خرافة وبدعة .. والدين لا يعترف بهذا العبث



وحتى لا نكون سببا فى الترويج لمثل هذه الخرافات والبدع، كان لابد من معرفة رأي علماء الدين .. فى البداية قالت الدكتورة آمنة نصير أستاذ العقيدة والفلسفة والعميدة السابقة لكلية الدراسات الإنسانية بفرع جامعة الأزهر بالإسكندرية، أن مثل هذه الحرائق التي ينسبها البعض إلى أن سببها الجن والعفاريت وماغير ذلك من خرافات، تعد نوعا من أنواع الجهالة الموروثة فى المجتمع المصري، لا يستحق أبدا التعليق عليها، ولكن بعض الجهلاء هم من يروجون لذلك، لهذا ما كان لمثل هذه الأمور أن يتم الترويج لها، وتفسير مثل هذه الأمور يعد من الغيبيات.

وأضافت الدكتورة آمنة نصير، قائلة: لدينا عقل ونظرة للأمور يجب التفحص والتأمل وتشغيل العقل والتفكير ولا يجب التسليم بغيبيات ليس لها على أرض الواقع من وجود، ولكن يجب تفحيص وتمحيص الأسباب الأسباب التي تؤدي إلى هذه الحقائق أم هو إهمال، فلابد من إيجاد تفسير عقلي لمثل هذه الأمور، كما لابد من البحث والرد على سؤال ما هي أسباب اشتعال النيران والبحث العقلي وليس بالموروث.

وأوضحت نصير، أن تلك الأمور نوع من أنواع الجهل، وأسبابها أن العقل الأمي يرتاح لمثل هذه التفسيرات التي ترجعه إلى أمر عيني وهو العفريت والجن كما يزعمون.

ونوهت، لدينا عقل ودراسة اجتماعية وعلمية، يجب الاستناد إليها، كما أن المسئول عن هذا هو كل بيت يقع فيه مثل هذه الحوادث ويلهث خلف تلك الأسباب والغيبيات ولكنه يجب أن يكون على دراسة بأسباب هذا الأذى.

الدكتور جمال فرويز:

السبب الفكر الوهابي الذي تسلل الينا في السبعينات



قال الدكتور جمال فرويز، استشاري الطب النفسي، مايحدث من هذه الأمور فى السنوات الأخيرة كان يحدث فى أوروبا فى العصور الوسطى، عصور الظلام الثقافي مصحوبة للغيبيات للتخلص من كل شيء ولا يبحث عن الأسباب الرئيسية عما نحن عليه.

وأضاف فرويز، أن الشخص المريض دائما يصور نفسه على انه ضحية والغيبيات سبب مشاكله، بينما الشخص السليم بيرجع ما هو فيه إلى نفسه ويعيد تطوير نفسه وبنائها بشكل سليم، وبالعودة إلى الخمسينيات والستينات، كانت مثل هذه الأمور قليلة ونادرة وعندما جاءت السبعينات وصل إلى إلينا ثقافة من الشرق وما أسموه بثقافة الوهابية وتم تعزيزها فى فترة من الفترات حتى انتشرت فى المجتمع، ولم يكن ذلك موجود وإن وجد كان قليل ولكن القنوات الفضائية الصفراء روجت لهذا، ولعدم وعي المواطنين صدقوا مثل هذه الأمور ومشوا خلفها، ولو بحثنا جيدا وراء تلك الحرائق سنجد أن هناك سبب علمي ومنطقي.

وأضاف، أن مثل هذه الخرفات تؤثر على الناس فى علاقاتها الإجتماعية ببعضهم البعض وتفكك الأسر وزيادة الطلاق، والإلحاد الديني، والمثلية الجنسية، وكثرة النصابين والنصب باسم الدين والكسب غير المشروع.

الدكتورة سوسن فايد:

التغييب من حروب الجيل الرابع

وعن تأثير ذلك على المجتمع، استطلعنا رأي د. سوسن فايد أستاذة علم الإجتماع، بالمركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية، حيث قالت: قبل أي شيء لابد التنويه على أن مجتمعاتنا مستهدفة، وعملية التغييب وعدم الوعي من حروب الجيل، فطوال الوقت المجتمعات تكون تلك المجتمعات فى حالة من تغييب للوعي للسيطرة عليهم ولخدمة أجندتهم.

وأشارت الدكتورة سوسن، أن هناك حملات على السوشيال ميديا يحاولون هؤلاء الذين يستهدفون مجتمعاتنا ويستغلون تلك الأمور ويسعون لتثبيت تلك المفاهيم التي تحث على السحر والشعوذة والخرافات، ويعتمدوا على مصادر موثوق فيها مثل قناة فضائية أو صحيفة ما تناولوا تلك الموضوعات لنشر ثقافة التجهيل والغيبيات والخرافات.

ونوهت، قائلة، أرى تلك الحرائق ورائها أسباب أخرى غير الجن والعفاريت وما يروج له من خرافات، وغير المعقول أن ورائه جن، بينما التدني فى التعليم لا يجعلهم يفسروا الحريق أو الحادث وأن يكون ورائه مكيدة أو إهمال أو انتقام أو خيانة وأسباب أخرى كثيرة وراء ذلك، ويجب دراسة كل حالة على حده.

وأوضحت، أن التسليم بان وراء ذلك جن أو عفريت فهي خرافة وجهل، ولابد من العمل على منظومة ثقافية عالية ونظام ثقافي لحل مثل المشكلات وتوعية الناس، لأن الرهان دائما على وعي الناس وذلك لن يتأتى إلا بتثقيفهم، وتوعية المجتمع.

وزارة التعليم العالى

جمعية

أكاديمية الشروق

عضو إتحاد الجامعات العربية

SH. A.
أكاديمية الشروق



يوجد أماكن لطلاب المرحلة الثالثة

١- المعهد العالى للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات بالشروق

الحاصل على إعتماد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد

(علمى وأدبى - الشهادات المعادلة العربية والأجنبية)

* شعبة نظم المعلومات الادارية
* شعبة الادارة والمحاسبة

٢- المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق

(علمى وأدبى - الشهادات المعادلة العربية والأجنبية)

* قسم الأذاعة والتليفزيون
* قسم العلاقات العامة والاعلان
* قسم الصحافة

رقم التسجيل الضريبى ٢٨٩-٤٢٢-٤٧٩





مكتب الاتصال :

القاهرة : ميدان العباسية - أبراج الملتقى - برج أ الدور الثالث ت:٢٤٠١١٩٥٨ - ٠٢/٢٤٠١١٨٧٩

تليفونات المقر الرئيسى :

٠٢/٢٦٣٠٠٠٣٢/٣/٤/٥ - فاكس ٠٢/٢٦٣٠٠٠٣٩ محمول ٠١٠٠٥٦٠٠٠٦٧/٨/٩

تليفونات المعهد الدولى للاعلام : ٠٢/٢٦٣٠٠٠٤٢/٣/٤/٥





@ElshoroukAcd info@sha.edu.eg www.sha.edu.eg



دكاكين السلفية.. حيلة جديدة لاختراق المجتمع

شيخ "العفاريت الإخوانى يتولى جمع التبرعات لهم

على مدار السنوات الماضية والدولة المصرية تعمل على تجفيف منابع التطرف ..على مدار السنوات الماضية والدولة المصرية تعمل على تجفيف منابع التطرف على المستوى الفكري والتنظيمي، ابتداءً بجماعة الإخوان ومصادرة كياناتها ومؤسساتها، مرورًا بالسلفية التقليدية، انتهاءً بتنظيمات السلفية الجهادية المسلحة، التي هددت السلم الاجتماعي، وسعت لاستقطاب العقل الجمعي للدوائر الاجتماعية وتطويعها لما يتفق مع مشروعها الفكري والسياسي.

ورغم ما قدمته الأجهزة التنفيذية المصرية في مكافحة الإرهاب وتفكيك حواضنه الفكرية والشعبية والسياسية، فإن التيار السلفي ما زال يتمدد في عمق الشارع المصري، متخذاً حيلًا جديدة تعزز من تواجده وسطوته في إنتاج قوالب بشرية تحمل جينات التطرف والعنف.

تقرير يكتبه : عمرو فاروق

ما نطرحه في السطور التالية هو ما سعيا منا في غلق الباب أمام التنظيمات التكفيرية، في إطار الجهود المبذولة لمكافحة الإرهـاب، والاهتمام بتقديم خطاب سياسي ديني يدعم مشروع الدولة الوطنية، وأملاً في اتخاذ إجـراءات صارمة للحد من تأسيس الدكاكين الفكرية للتيارات السلفية عبر الشبكة العنكبوتية، التي تستهدف صناعة تيارات جماهيرية شبابية داعمة للمنهجية الوهابية فقهيًا وعقائديًا وسياسيًا، مع تجاوز أكذوبة أنها تمثل توازانًا فكريًا في مقابل موجات الإلحاد والعلمانية.

منذ سبعينات القرن الماضي والتيارات السلفية تتغلغل في قاع الشارع المصري من خلال مؤسسات وكيانات داعمة لمنهجيتها الفكرية، تمثلت في «معاهد إعداد الدعاة» والجمعيات السلفية الثقافية، التي بلغت أكثر من 150 معهدًا على مستوى الجمهورية، (بعضها أسس بشكل غير رسمي)، وتركز دورها في إنتاج «دعـاة سلفيين»، يتقلدون المنابر ويسيطرون على الزوايا والمساجد، وينافسون المؤسسة الأزهرية، ووزارة الأوقاف في دورهما في الهيمنة على الخطاب الديني.

سيطرت السلفية التقليدية على «دولة الخطابة»، كانت سببًا جوهريًا في غلق دكاكين تأهيل «الدعاة السلفيين»، إذ أصدرت وزارة الأوقاف المصرية، قرارًا في أكتوبر 2015 بإلغاء جميع تراخيص «معاهد إعداد الدعاة» التابعة لـ«الجمعية الشرعية» وجمعية «أنصار السنة المحمدية»، وجمعية«الدعوة السلفية»، وحمعية«دعوة الحق»، في مقابل إشهار «أكاديمية الأزهر الشريف لتدريب الأئمة وباحثي الفتوى» عام 2018، فضلاً عن إشهار «أكاديميّة الأوقاف الدوليّة لتدريب الأئمّة»عام 2019، من أجل تجديد الخطاب الدينيّ، عبر تنقية التراث ومفاهيم الدين بما يتناسب مع العصر الحالي.

تعليم في الخفاء

في إطار الدور الموازي وغير الرسمي الذي لعبته تيارات السلفية التقليدية في نشر أطروحاتها الفكرية بعيدًا عن سلطة الدولة المصرية، اتخذت مسارًا جديدًا في إطار منافسة المؤسسات النظامية على الخطاب الديني، من خلال تأسيس عشرات «الأكاديميات التعليمية» غير الرسمية، التي يشرف عليها عدد من المرجعيات السلفية التي تشربت الأدبيات الوهابية، وتعمل جاهدة على نشرها بين طبقات المجتمع وشرائحه المتعددة.

تعتمد «الأكاديميات السلفية» على «التعليم عن بعد»، عبر منصات الشبكة العنكبوتية ووسائل التواصل الاجتماعي؛ فوضعت مقررات ومناهج ثقافية فكرية يتم دراستها في مراحل زمنية فصلية، تنتهي باختبارات وتقييمات يمنح بناء عليها المتقدمين شهادات تثبت حصولهم على برامج ودورات دينية شرعية، ممهورة بتوقيعات المرجعيات السلفية المسؤولة والمشرفة على الأكاديمية.

البرامج الدينية الشرعية لـ«الأكاديميات التعليمية»، تتسق مع المناهج الفكرية الوهابية التي تبنتها المدارس السلفية على مدار تاريخها، فيما يخص رؤيتهم في شروح العقيدة وأصول الفقه والحديث ومنطلقات التفسير وعلوم القرآن، فضلاً عن الكثير من المشارب السلفية المتعلقة بالقضايا الفكرية والسياسية والاجتماعية.

تاريخيًا لعبت السلفية التقليدية أو الحركية دورًا محوريًا في دعم تيارات الإسلام السياسي والحركي وزيادة تأثيرها في الشارع المصري، وشكلت بيئة حاضنة للفكر المتطرف،إذ أن غالبية النماذج التي شاركت في معسكرات القتال في سوريا والعراق وليبيا، عقب ما عرف بـ«ثورات الربيع العربي»، خرج جميعها من عباءة السلفية التقليدية، ولم تكن صمام آمان ضد الانخراط في تلك الكيانات المتشددة والمنحرفة فقهيًا وعقائديًا، مثلما يدعي أنصارهم وأتباعهم.



بالأسماء

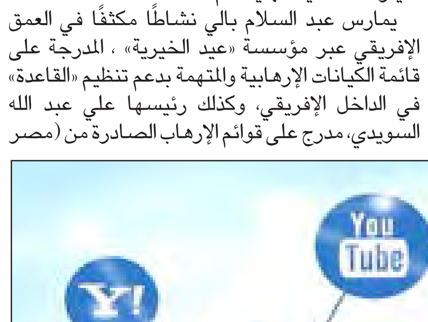
يأتي على رأس الدكاكين السلفية النشطة على الشبكة العنكبوتية وتحولت لدوائر استقطاب وتجنيد فكري بين الأوساط الشبابية، «أكاديمية تبصرة للعلوم الإسلامية»، التي يديرها السلفي محمد عبد المنعم، و«معهد الجهني للعلوم الشرعية»، و«معهد بناء للدراسات الشرعية» و«أكاديمية بيان للتأسيس الشرعي»، و«المعهد الفقهي» و«أكاديمية بداية للعلوم الشرعية»، ويشرف عليهم القيادي السلفي خالد الجهني، ابن محافظة سوهاج (جنوب مصر).

ويدير الشيخ أبو اسحاق الحويني،«معهد شيخ الإسلام العلمي»، الذي تم تأسيسه عام 2016، داخل أحد المساجد وتم إغلاقه من قبل وزارة الأوقاف المصرية، والآن يمارس دوره عبر الشبكة العنكبوتية، وتشمل مدة الدراسة به سنة تمهيدية و4 سنوات دراسية منتظمة، كما يقدم دبلومات وبرامج خاصة بالدراسات العليا، ويمنح المتقدمين شهادات إجازات شرعية وهمية، فضلاً عن «أكاديمية رحلة طلب العلم الشرعي»، و«أكاديمية المعالي للعلوم الشرعية» التي يديرها أحمد عبد العزيز جوهر، القيادي السلفي بمحافظة الدقهلية (شمال مصر).

ومن المؤسسات الفكرية التي تعلب دورًا بارزًا في نشر الخطاب السلفي، «أكاديمية الفرقان للثقافة الإسلامية»ويشرف عليها علاء حامد، وباسم عبد الرسول، وهشام عزمي، ومحمد الجهمي، وعمرو الجزار، وإيهاب الشريف، وزين العابدين كامل، يضاف إلى ذلك «الأكاديمية الإسلامية العلمية» ويشرف عليها أسامة زيدان، وشوقي عبد الصادق، ومحمد جودة، ومحمد فرحات، وكذلك «أكاديمية برنامج التأسيس العلمي»، ويشرف عليها محمد صلاح الإتربي، وماجد شاهين، ومحمد رياض، ومحمد شاكر، وأحمد زايد الأزهـري، وأحمد يحيى شريف، و«أكاديمية الأرقم التخصصية»، التي يشرف عليها الشيخ مصطفى سعد مصطفى، ومدة الدراسة بها 5 سنوات متصلة، وتمنح المتقدمين إجازات في العلوم الشرعية التي يتلقونها عبر البرامج الفكرية والثقافية المقررة.

وكان للشيخ وحيد عبد السلام بالي، نصيبًا في تأسيس والإشـراف عدد من الدكاكين السلفية، مثل «معهد الفتح»، ويعرف عبد السلام بالي، بـ«شيخ العفاريت»، نظرًا لتخصصه في علاج الجن والسحر، كما كان ضمن تشكيل «مجلس شورى العلماء» المظلة التي صنعتها جماعة الإخوان الإرهابية للسيطرة على التيارات السلفية نهاية عام 2012.

يمارس عبد السلام بالي نشاطًا مكثفًا في العمق الإفريقي عبر مؤسسة «عيد الخيرية» ، المدرجة على قائمة الكيانات الإرهابية والمتهمة بدعم تنظيم «القاعدة» في الداخل الإفريقي، وكذلك رئيسها علي عبد الله السويدي، مدرج على قوائم الإرهاب الصادرة من (مصر والمملكة العربية السعودية، والإمارات، والبحرين).





تمثل الأكاديميات الشرعية الوهمية، امتدادًا لمسارات «معاهد إعداد الدعاة» التي تم إغلاقها بقرار رسمي من الدولة المصرية، وتعتبر بوابة خلفية للراغبين في الحصول على لقب «داعية سلفي»، في ظل صعوبة حصول الكثير منهم على أي درجة علمية من جامعة الأزهر الشريف، لاسيما أن عددًا كبيرًا من الملتحقين بهذه الدورات من خريجي التعليم المتوسط.

تتعمد الدكاكين الفكرية السلفية على خلق دوائر مجتمعية موازية، مرتبطة فكريًا وعقائديًا بالتيارات الأصولية ومؤمنة بإشكالياتها وقضاياها ومواقفها من النظم السياسية ومؤسسات الدولة التشريعية والسيادية والدينية، فضلاً عن قيامها بدور تعليمي وتأهيلي بديل ومنوط بالمؤسسة الأزهرية، والأوقاف المصرية في تجهيز وتدريب الدعاة بما يتفق مع الإسلام الوسطي والعصري بعيدًا عن الانحراف الفكري والتطرف الديني.

السوشيال ميديا

لم تعد التيارات السلفية في حاجة إلى القنوات الفضائية والجمعيات الأهلية وملاحقاتها من المساجد والمنابر والمعاهد، إذ تمكنت خلال فترة زمنية قصيرة من تحويل منصات السوشيال ميديا المتعددة إلى مرتكزات للاستمالة الفكرية وأبواق لتزييف وعي الكثير من الأجيال الشبابية الجديدة، تهربًا من الرقابة الأمنية، لاسيما أن الجميع يدرك أن السلفية التقليدية بمثابة محطة ترانزيت في تجنيد خلايا «الذئاب المنفردة»، التي يتم توظيفها في عمليات مسلحة ضد مؤسسات الدولة.

الإقبال على الدكاكين الفكرية السلفية ليس بالقليل ولا يمكن الاستهانة به، لاسيما أن أعداد المتقدمين للالتحاق بـ«معاهد إعداد الدعاة» التي أغلقت من قبل الأجهزة التنفيذية المصرية، كان يزيد على الـ30 الف سنويًا، ما يعني أن هذه الأكاديميات لديها وفرة حاليًا في النماذج البشرية، فضلاً عن قبولها في الأوساط القريبة من تيارات الإسلام السياسي، وتتحصن بشكل كبير في عمق الأقاليم المصرية، ما يحقق لها الاستمرارية والتواجد بعيدًا عن أعين الرقابة والمحاسبة.

لن تسقط من ذاكرة ووجدان الشارع المصري مشاهد الزحوف السلفية التي حاصرت مدينة الإنتاج الإعلامي والمحكمة الدستورية، ودار القضاء العالي، ولا تجمعاتهم المليونية في قلب ميدان التحرير تحت مسمى«جمعة قندهار» في يوليو 2012، وجمعة «تطبيق الشريعة»، في نوفمبر 2012، وتحولهم لأذرع بشرية تابعة وداعمة لحازم صلاح أبو اسماعيل والتي عرفت فيما بعد بـ«حركة حازمون» ومارست العنف المسلح ضد قوات الشرطة، بجانب دعمهم ومشاركتهم في اعتصامي رابعة والنهضة.



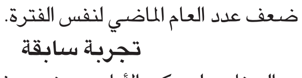
تقدمها: دينا جلال

مرتب شهري للمجرم المثالي

سان فرانسيسكو تواجه جرائم حرب الشوارع بمكافآت مالية للخارجين عن القانون


شرطة سان فرانسيسكو تنشر صورة لفتاة تطلق النار على المارة




ارتفاع معدلات الجريمة والبطالة في سان فرانسيسكو

..ارتفعت معدلات الجريمة بشكل غير مسبوق لتدفع المسئولين إلى البحث عن بدائل جديدة للسجن والعقاب وكأن الملل أصاب الشرطة الأمريكية بسبب إلقاء القبض على مجرمين أصبحوا معروفين بتكرار جرائمهم.. دفعت تلك الأمور شرطة مقاطعة سان فرانسيسكو الأمريكية للإعلان عن برنامج تدريبي جديد تدعو فيه لمكافأة المجرمين وتحفيزهم ماليًا خاصة إذا توقفوا عن إطلاق النار لتثير الانتقادات حول جدوى البرنامج ومدى نجاح الفكرة والمساهمة في إصلاح مجتمع.

تبدأ شرطة مقاطعة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا تطبيق برنامجها الأول «دريم كيبر» لتعقب المجرمين وإصلاح سلوكهم في أكتوبر الجاري وكشفت عن تفاصيله لتفاجئ الجميع باختيار عدد من المجرمين وخاصة المعروفين بتكرار ارتكاب الجرائم وممن يُشتبه في مشاركتهم في حوادث إطلاق النار التي تحولت إلى أزمة كبيرة مؤخرًا حيث ارتفعت جرائم السلاح بنسبة مائة في المائة حتى الآن مقارنة بالعام الماضي، وتقوم الشرطة بتدريبهم والعمل على تحسين سلوكهم مع منحهم راتب شهري يصل الى 300 دولار.

حافز إضافي

تناولت صحيفة «سان فرانسيسكو إكزامينر» حالة الجدل المصاحبة للبرنامج الجديد لتشير إلى تفاصيل الخطة التي تتعهد فيها شرطة سان فرانسيسكو باستمرار التحفيز المادي للمشاركين بمنحهم حافز شهري إضافي يصل إلى 200 دولار إذا امتثلوا لقواعد البرنامج وتوقفوا عن ارتكاب حوادث إطلاق النار والسرقة وامتثلوا لشروط حسن السلوك بهدف تقليل معدلات حرب الشوارع في المدينة ليصبحوا سفراء السلامة العامة.

أما عن خطوات المشاركة فتبدأ باستقبال طلبات المجرمين للمشاركة ثم إجراء مقابلة أو «انترفيو» مثل أي وظيفة، وحين تجري الموافقة على طلب المشاركة، يتم تزويد كل مجرم سابق بمدرب يرافقه مدى الحياة لتدريبه لاتباع السلوكيات الإيجابية ومراقبته وتقييم آدائه، ويبدأ البرنامج بشكل تجريبي باختيار عشرة مشاركين فقط و تشير الشرطة الى ارتباطهم بحوالي 12 عصابة تسيطر على الجريمة في المدينة، ومن المنتظر أن يزيد عدد المشاركين إلى 30 مشتركًا في نهاية العام وقد يصل عددهم إلى 300 مشارك في حالة نجاح البرنامج.


شيريل ديفيس المديرة التنفيذية للجنة حقوق الإنسان


لندن بربيد عمدة مقاطعة سان فرانسيسكو

أكدت عمدة مقاطعة سان فرانسيسكو لندن بربيد؛ أن البرنامج سخي في مبادراته وأفكاره ولا يمكن اختزاله في منح النقود للمجرمين كما لا يمكن تحفيزهم للمشاركة دون مقابل، ويستند البرنامج على إحصائيات شرطة سان فرانسيسكو التي تنذر بارتفاع معدلات جرائم القتل بشكل ملحوظ لتصل إلى 21 جريمة قتل بالمقارنة بـ 14 جريمة فى العام الماضي، كما تم الإبلاغ عن 119 ضحية لجرائم إطلاق النار أو حرب الشوارع في النصف الأول من عام 2021 وهو ضعف عدد العام الماضي لنفس الفترة.

تجربة سابقة

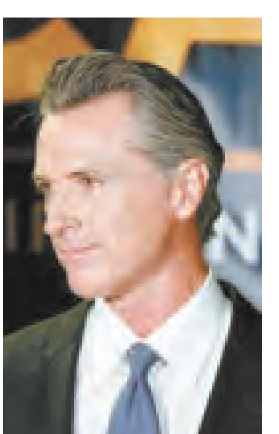
البرنامج لم يكن الأول من نوعه؛ ففي عام 2016 أطلقت ريتشموند في ولاية كاليفورنيا خطة مشابهة من أجل المساعدة في تقليل جرائم القتل وأشارت دراسة جنائية إلى أن البرنامج قلل من حوادث السلاح في المدينة بنسبة 55 % وبالرغم من ذلك تواجه تلك البرامج معارضات قاسية وخاصة من أهالي ضحايا العنف ومنهم «يولاندا فيكلين برونتو» التي فقدت ابنها في حادث سابق لتشير إلى أن هذه الخطط تمنح المجرمين السابقين المال لشراء المزيد من الأسلحة وطالبت بألا يتم تكرار نفس الأخطاء وخاصة أن أموال هذا البرنامج يتم تمويله من التبرعات الخاصة وأموال دافعي الضرائب والمنح الحكومية.

عارضت جريدة «ذا واشنطن اكزامينر» برنامج الشرطة في مقال للكاتب ديفيد فريدوسو أشار فيه؛ إلى أن المجرمين يحتاجون الى السجن ولا يحتاجون إلى المال ويجب عزل الأشخاص الذين يطلقون النار على غيرهم وإيداعهم في السجون وإبعادهم عن المجتمع ولا يستحق هؤلاء أن يتلقوا مكافآت مقابل عدم إطلاق النار على غيرهم.

آثار نفسية ومادية

أشار منتقدي البرنامج؛ إلى العبء المادي الذي يلقيه على ميزانية المدينة كما أنه لن يكون مبلغ كافي لتغيير حياة مجرم، وهو الأمر الذي ردت عليه شيريل ديفيس أحد القائمين على البرنامج والمديرة التنفيذية للجنة حقوق الإنسان لواشنطن إكزامينر قائلة: نعلم أن 500 دولار في سان فرانسيسكو ليس مبلغا كبيرا ولكنه كافيًا لجعل حياتهم أفضل ويمنحهم ثقة للتحدث إلى الأشخاص والانخراط بينهم وتجنب العنف، فهذا يعني منح ستة آلاف دولار لكل شخص سنويًا، وهو مبلغ قليل إذا كان يهدف إلى ردع النشاط الإجرامي مقارنة بالمبلغ المالي الذي يكلفه سجن شخص ما، بالإضافة الى التأثير النفسي بدلًا من تفاخر المجرمين بانضمامهم للعصابات وتكرار إلقاء القبض على بعضهم لأكثر من 8 مرات ليحصلوا في النهاية على إفراج مشروط فإن المشاركين يصبحون سفراء لمنع وقوع الجريمة في المقاطعة.

كاليفورنيا أول ولاية أمريكية تمنح مئات الدولارات للمدمنين


حاكم ولاية كاليفورنيا

.تسعى ولاية كاليفورنيا إلى تطبيق برامج المكافآت التحفيزية في مختلف أقسام الجريمة حيث تقدم حاكم الولاية، جافين نيوسوم بطلب إلى الحكومة الفيدرالية ليمنحه الحق في استخدام أموال الضرائب لتمويل برنامج يجعل ولاية كاليفورنيا أول ولاية تدفع مئات الدولارات لمدمني المخدرات كحوافز ومرتبات أيضًا مقابل إظهار نتيجة سلبية عند الخضوع لتحليل المخدرات في الدم.

يأتي طلب الولاية بسبب القلق من الارتفاع الخارج عن السيطرة في أعداد الوفيات بجرعات زائدة من المخدرات؛ حيث ارتفعت وفيات الجرعات الزائدة بنسبة 42 بالمائة عن العام الماضي وخاصة بسبب ظروف الوباء، وتصل تكلفة البرنامج الذي يتوقع مشاركة ألف شخص فيه ما يصل إلى 286 ألف دولار، ولاقى المشروع موافقة مبدئية من قبل مجلس الشيوخ بدعم ومساندة الأغلبية من الأعضاء الديمقراطيين، وانعكس ارتفاع معدلات الإدمان على حوادث السرقة حيث تشتهر ولاية كاليفورنيا بارتفاع معدلات سرقة الممتلكات وخاصة بعد أن تم تخفيف تهمة السرقة من جناية إلى جنحة إذا لم تتخط قيمة المسروقات مبلغ ألف دولار منذ عام 2014.

يروي أحد المشاركين في برامج إصلاح سابقة تجربته وهو تيرون كليفورد مدمن سابق عمره 53 عامًا؛ التحق ببرنامج إدارة طوارئ سابق للمساعدات في سان فرانسيسكو منذ 11 عامًا واعترف أن تجربته بدأت بخطة إجرامية سعى فيها إلى تلقي منحة 330 دولار لشراء المخدرات إلا أنه نجح في اجتياز الاختبارات لمدة 12 أسبوع بسبب سجن تاجر المخدرات فقرر التوقف عن الإدمان بعد حضور جلسات استشارية جماعية وفردية مكثفة ليقرر العودة إلى دراسته، ويعمل الآن مستشارًا في مؤسسة سان فرانسيسكو للإيدز إلا أنه يعترف أن هذا النوع من البرامج لا يصلح للجميع.


تيرون كليفورد

عين على العالم

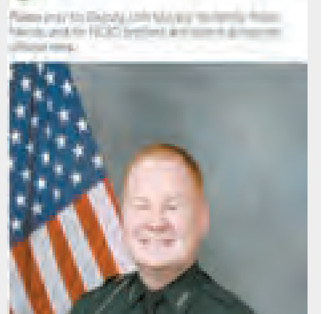
سر البلاغ الكاذب

المتهمة كايلا

تواجه سيدة أمريكية، كايلا ماري بليك -33 سنة- عقوبة السجن مع تغريمها كفالة 1500 دولار بتهمة الترويع والبلاغ الكاذب بسبب اتصالها المتكرر بالشرطة حيث هددت بوضع أربع قنابل في محيط شركة بمنطقة بيتسفيلد بولاية مين؛ وهى شركة مختصة في انتاج المسحات الطبية للكشف عن كوفيد، وكشفت التحقيقات أن كايلا كانت تهدف إلى إخلاء مباني الشركة من الموظفين ومن بينهم صديقها الذي رغبت في لقائه.

كررت المتهمة اتصالاتها بالشرطة منذ التاسعة صباحًا لتؤكد؛ أنها ستضع المزيد من القنابل في محيط المكان؛ وبالفعل أخلت الشرطة المبنى وخرج الموظفون والعاملون، وتوصلت الشرطة الى حقيقة البلاغ الكاذب لتكتشف هوية كايلا التي أجرت الاتصالات الكاذبة من أجل منح صديقها إجازة في هذا اليوم، وألقت الشرطة القبض على المتهمة لمحاكمتها وتغريمها.

إطلاق النار على نائب عمدة فلوريدا


النائب جوش مويرز

لن يبق طويلًا على قيد الحياة، هكذا وُصفت الحالة الصحية لنائب عمدة شمال فلوريدا بعد تعرضه لحادث إطلاق نار في نقطة تفتيش مروري.

تعرض النائب جوش مويرز إلى هجوم بإطلاق النار من متهم سارع بالهرب بسيارته أثناء محاولة تفتيشه في كالاهان بمقاطعة ناسو وتركه القاتل مصابًا بجروح خطيرة وهرب، وكشفت الصحف أن الشرطة نجحت في إلقاء القبض على المتهم باتريك ماكدويل 35 عامًا بعد رصد مكافأة من جهات عديدة من مكتب عمدة فلوريدا والجمعيات المختلفة ومركز وقف الجريمة تصل الى 25 ألف دولار للإبلاغ عن المتهم الذي يعد مجرمًا مسلحًا وخطيرًا ومن أخطر المطلوبين للشرطة، ومن المنتظرأن يمثل للمحاكمة في الأيام القادمة.





فرنسا تواجه الإرهاب والتطرف

غلق شقق وجمعيات تحرض على العنف وتعادي المرأة

..مازالت أوروبا فى حالة استنفار لمواجهة جماعات الإسلام السياسى خاصة جماعة الإخوان الإرهابية التى حاولت التسلل طوال الوقت إلى المجتمعات لإقامة مجتمع موازي، مخترقة على أثر ذلك النظام الديمقراطى فى تلك البلدان، مستغلة المنظمات والجمعيات الإسلامية الاجتماعية منها والثقافية بغرض التقرب من الأحزاب السياسية، للوصول إلى وضع يمكنها من فرض رأيها على الحكومات.

ففى ٢٤ سبتمبر الماضى صادق مجلس الدولة الفرنسى على قرار الحكومة حل كل من «التجمع المناهض للإسلاموفوبيا فى فرنسا» و«مدينة البركة».



مى السيد

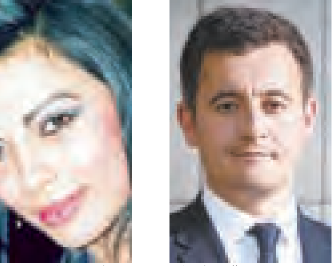
ومنذ أيام أيضا أعلن وزير الداخلية الفرنسى جيرالد دارمانان أن الحكومة باشرت إجراءات ترمى لإغلاق ستة أماكن تحرض على التطرف، تتوزع على خمس مقاطعات فرنسية، وحل عدد من الجمعيات مؤكدًا؛ أن 89 مكانًا يشتبه فى استخدامه للتطرف ومسجلة فى قوائم أجهزة الاستخبارات، تمت مراقبتها منذ نوفمبر 2020، وأضاف أنه فى العام المقبل، ستكون هناك 10 جمعيات أخرى عرضة لإجراءات الحل، بينها أربع جمعيات ابتداء من الشهر الحالى.

وكشف وزير الداخلية؛ عن أن الأجهزة الأمنية نفذت منذ 2017 حوالى «24 ألف عملية تفتيش اغلقت خلالها 650 مكانا يقصدها متشددون.

تطرف

وحول ردود الأفعال على غلق الأماكن التى تدعو للتطرف والجمعيات وتأثير ذلك على الجاليات المسلمة، والخطوات التى تتبعها لمواجهة ذلك بخلاف الخطوات الأمنية أكدت فابيولا بدوى الكاتبة والصحفية المقيمة بباريس؛ أنه قبل التحدث عن تأثير تلك القرارات، لابد أن نسترجع الأسباب التى دفعت الدولة لمواجهة تلك الجماعات التى تسببت فى فوضى كبيرة، فقبل عام 2017 كان الخطر الإرهابى ينمو بكثرة حتى وصل ذروته، وكان أبرز حادث عام 2015 عندما فتح متشددون النار على 12 صحفيا أمام مجلة شارل ابدو وقتلوا جميعا فى لحظة واحدة، وفى نوفمبر من نفس العام شهدت فرنسا أسوأ حادث إرهابي بشع سقط فيها 500 شخص ما بين قتيل وجريح، والتى اعتبرته فرنسا أسوأ هجوم عليها منذ الحرب العالمية الثانية، ومنذ تلك اللحظة وهى متنبهة تماما للخطر الموجود، والتى كانت تتعامل معه من خلال قيم الجمهورية، وهى الوقوف على مسافة واحدة من كل الأديان والأفكار، وتدخلها يكون محدودا، لأن علمانية فرنسا تميزها عن باقى الدول، كونها تعطى خصوصية لكل مجموعة دينية أن تتصرف وفق معتقداتها، ولكن أيضا بما لايضر من قيم الجمهورية، ولكنها اكتشفت مع هذه الحوادث أن هناك من يعمل عكس هذا، معنى ذلك أننا لسنا أمام حادث مفاجئ للجميع بإغلاق هذه الأماكن التي لا تغذي الكراهية فقط وإنما تعادي المرأة ايضا، فأسباب الإغلاق تختلف من مكان لآخر ولكنها نتيجة التحركات خلال الأربع سنوات الماضية.

وبخصوص إمكانية مواجهة الحكومة الفرنسية لتبعات تلك القرارات أضافت فابيولا؛ أنه من الطبيعى أنها ستتمكن من ذلك وليس هناك مايمنعها



طارق وهبى — وزير الداخلية الفرنسى — فابيولا بدوى

٢٤ ألف عملية تفتيش لـ ٦٥٠ مؤسسة إخوانية تغذي فكرة الكراهية

فنحن أمام دولة مؤسسات قوية لها قيمها الواضحة التى لا يمكن التفريط فيها، والتى تقوم على الإخاء والحرية التى هى أساس بالنسبة لفرنسا وعلى المساواة ولكن تحقيق ذلك على الأرض يمكن أن لا يكون مثالى 100 فى المائة، وعندما يكون هناك من يضرب تلك المبادئ فيتم مواجهته، خصوصا المساواة التى هى حق للجميع، وخطابات التحريض والعنصرية هى خطابات ضد مبادئ الدولة الفرنسية.. وهم يتعاملون مع خطاب متشدد الذى هو بدوره ضد حرية الرأى.

وأشارت فابيولا؛ الحقيقة أن فرنسا ضد الفكر المتشدد مثل السلفية والجهادية والمروجون للفكر الداعشى وتيارات أخرى وجميعهم فى خانة نشر الإسلام السياسى، وبالطبع جماعة الإخوان موجودة ولها تأثيرها وكل الأفكار الأخرى خرجت من رحمها، ولكن فرنسا تواجه التطرف.

مواجهة الإرهاب

وعن استغلال الوضع ولعب دور الضحية أكدت فابيولا؛ أنهم سيدعون أن فرنسا تستهدف الإسلام وليس المتشددون، والسؤال الذى يطرح نفسه كما تقول فابيولا؛هل يمكن أن تتنصر فرنسا فى تلك المعركة؟، والإجابة أنه عليها أن تعالج عددًا من المشكلات الأخرى التى تدفع الشباب للتطرف منها تهميشهم وإهمال شباب الضواحى والإحساس بالعنصرية والتفرقة فى المجتمع.. بالطبع هؤلاء يلتقطهم أصحاب الأهداف المشبوهة والأفكار المتطرفة، ويغذون فكرة الكراهية وعدم التسامح، والخطاب العنصرى، لذلك هناك أكثر من مستوى من أجل أن تكون المواجهة ناجحة، ومطلوب إصلاحات بجانب المواجهة الأمنية، والإعلام له دور فى الإصلاح والأماكن الثقافية أيضا وهم كثر فى فرنسا.

كما أنه على فرنسا أن تسد الثغرات التى يستغلها المتشددون، والتصدى لليمين المتطرف والذى يعتبر فكرا سياسيا موجودا، وهم متواجدون فى الانتخابات ومواجهتها له بسد الثغرات التى يعبر منها المتشددون لذلك المعركة طويلة وليست سهلة ولكن مطلوب الانتهاء منها فى أقرب وقت.

وأوضحت فابيولا؛ أن هذه القرارات لا تقتصر على إغلاق هذه الأماكن، ففى الأيام الماضية تم إغلاق دارين لنشر الكتب الإسلامية وعدد من الجمعيات التى تم حلها وهناك 10 جمعيات عرضة للحل، ولكن لن يتم الإغلاق إلا بعد التأكد من صحة المعلومات، مشيرة إلى أنه تم حل التجمع المناهض للإسلاموفوبيا لا لأنه لا يحارب الإسلاموفوبيا كما يروج، ولكن ثبت أنه يروج لخطاب الكراهية والتحريض والتمييز والعنصرية ضد المسلمين.

أما بخصوص مواجهة الفكر المتطرف بالفكر الإصلاحى فأضافت؛ أن فرنسا بلد التنوير والثقافة، والمناقشات الفكرية والتيارات والفلاسفة والدستور مأخوذ منه فى المواثيق الإعلامية، ومواجهة الفكر المتطرف تبدأ فى المدارس الابتدائية والطفل فيها يتعلم كيف يفكر وكيف يناقش، والمدرس كما قلت هو راعى قيم الجمهورية.

تأثيرات خارجية

بدوره قال طارق وهبي المحلل السياسى والاقتصادى بباريس؛ وزير الداخلية الفرنسى يمضى قدما فى تنفيذ ما بدأه فى قانون الأمن الشامل وأتت الموجة الأولى لتقفل شقق وجمعيات فى الأوساط الإسلامية الفرنسية تدعو للتطرف، وتابع؛ الموقف الرسمى من الجمعيات الرسمية الفرنسية هو الانتظام العام تحت سقف القانون، لأن وزارة العدل وافقت على كل طروحات وزارة الداخلية، فبعض الجمعيات الإسلامية التى تستنكر القرارات ليست قادرة على المجابهة القانونية، كما أن الاستعمال التحريضى فى وسائل التواصل الاجتماعى أصبح أيضا صعبًا بعد مراقبة هذه الوسائل من قبل فصائل متخصصة من الشرطة لمعرفة من أين صدر جغرافيا أى تعليق.

وأوضح طارق هبى؛ أن تنظيم الإخوان فى فرنسا ليس له حضورا سياسيا أو حتى مادى لأن السلطات الفرنسية حذرت ووضعت حدودًا واضحة لأى تصرفات خارج الأطر القانونية، «سيعاقب وبشدة»، ولكن هناك من يعمل من خارج فرنسا من هذه الفصائل وبالتحديد من تركيا، لإثارة الكراهية والغضب ضد القرارات الفرنسية، مشيرا إلى أن أخطر ما يحصل هى التأثيرات الخارجية والمشبعة بالحقد على فرنسا وبالتحديد على ماضيها الاستعمارى، وعمق هذا الخلاف إصدار الحكومة الفرنسية قرار يخفض منح البعض الدخول إلى فرنسا من دول شمال إفريقيا مثل المغرب، الجزائر وتونس.

وحول أحوال المسلمين وتبعات تلك القرارات عليهم قال؛ للأسف لا يزال موضوع الإسلام فى فرنسا يتأرجح بين أصول المسلمين الفرنسيين وبين تقاليدهم وبين تطبيق القانون الفرنسى، هناك من يلعب على أن الإسلام لا يمكن أن يتوافق مع علمانية الدولة وهناك أطراف أخرى وعديدة تقول أن علمنة الدولة تستوعب كل الأديان والمعتقدات وتضمن لهم الممارسات الدينية تحت سقف القانون، كما إن إدخال الإسلام فى النزاع الانتخابى السياسى الفرنسى بدأ يسجل تقدمًا مهمًا من خلال إقفال الجمعيات التى تدعو إلى الكراهية أو تتشارك بالأفكار والأعمال مع جهات عليها شبهات إرهابية؛ فالأغلبية المسلمة فى فرنسا ترغب بأن تعيش دينها وبتناغم مع مبادئ الجمهورية لكن هناك من يلعب على إثارة نظرية الضحية والعمل دائما على تصوير الماضى الاستعمارى لفرنسا وكأنه مدمرا ولم يساعد فى ايصال نوع من تطور أو تنمية فى البلدان التى استعمرتها فرنسا، والمجتمع المدنى الفرنسى يعى التحديات ولو أن البعض لا يزال يعزف على موسيقى حقوق الإنسان ولكن الأيام الماضية أثبتت أن تغلغل الأفكار والممارسات الشاذة أوصلت إلى أعمال إرهابية شنيعة كذبح أستاذ ثانوى أو قتل أبرياء فى كنيسة وهذا يجب أن ينتهي لأنه يؤثر على استمرارية حياة الأغلبية المسلمة والتى لا تبغى إلا أن تبنى أسر صالحة ومصلحة تحت سقف شعار الجمهورية: الحرية، العدالة والأخوة



يقدمها: ايمن فاروق

أب من معدن رديء..

تسبب في طلاق ابنته مرتين وفي النهاية أشعل فيها النيران

أب بدرجة مجرم، لم يكتف بأنه انفصل عن زوجته وترك طفليه وهما صغار وفي حاجة إليه ولحنانه، لم يجد أمامه طريقا للانتقام من طليقته سوى حرق ابنته كي تكتوي الأم بنيران فراقها، تنكر في زي النساء ثم ذهب ليشعل النيران في ابنته دون أن تردعه صرخاتها وتوسلاتها، وكأنه في هذه اللحظة نزع قلبه ووضع مكانه قطعة من الحجارة أو أشد قسوة، وإلى التفاصيل.

حبيبة جمال


إيمان الضحية

البداية منذ عشرين عاما، عندما أوقع الحظ التعيس «سعادة» في براثن زوج عرف عنه الغدر، عاشت معه وأنجبت توأمان «إيمان ويوسف»، كانت تعيش معه حياة تعيسة مليئة بالحزن والألم، لكنها تحملت حتى لا تحرم طفليها من حضن والدهما، أصيبت سعادة بفيروس كانت تحتاج لتكاليف باهظة للشفاء منه، فتخلى عنها زوجها، ولم تجد سوى والدها هو من يقف بجوارها، وفي نفس الوقت كان الزوج يخطط لقتلها، لكن العناية الإلهية أنقذتها قبل أن تفقد حياتها، كل الطرق أدت إلى الانفصال عن هذا الزوج الذي لم تعد تشعر معه بالأمان، وعاشت سعادة لنفسها ولطفليها، رفضت الزواج مرة ثانية رغم صغر سنها حتى تربى طفليها، فكانت لهما بمثابة الأب والأم، كبرت إيمان وشقيقها وهم محرومان من حنان الأب ورعايته، فهو تخلى عنهما، خلع عباءة الأبوة والمسئولية، وتركهما يواجهان الحياة بقسوتها، وفي يوم رزق الله إيمان بشاب على خلق و تزوجته وهي تشعر أن السعادة عرفت طريقها إليها، أيام معدودة من الفرحة والسعادة عاشتها مع من اختاره قلبها، لكن السعادة لم تدم طويلا، فجاء الأب يهدد زوجها بالقتل إذا لم يطلقها، وانفصلت إيمان وهي لم تكمل عاما في الزواج، عادت لوالدتها تندب حظها، وما أن بدأت تسترد حياتها مرة أخرى وتتزوج من شاب آخر، وجدت ذلك الأب يدق بابها ويشعل النيران في بيت زوجها، لتنفصل إيمان للمرة الثانية.. حاول الأب مرارا وتكرارا أن يأخذ إيمان لتعيش معه، لكنها رفضت، فهي عاشت بعيدة عنه 15 عاما دون أن يسأل عنها أو حتى ينفق عليها وعلى شقيقها، والأصعب من ذلك أنه كان سببا في طلاقها مرتين رغم صغر سنها، فكلما يتصل بها كانت تعامله بجفاء وقسوة حتى قرر الانتقام منها.

نار الانتقام

جلس الأب مع نفسه يفكر كيف ينتقم من طليقته وابنته التي ترفض العيش معه، بدأت تتقاذفه الأفكار السوداء، تعصف به سيناريوهات الانتقام المختلفة، حتى اكتملت الخطة في ذهنه، قرر أن يتصل بابنته مرة أخرى لعلها توافق على العيش معه دون أن يرتكب جريمة، لكنها كعادتها قالت له أصعب الكلمات ثم أغلقت الهاتف في وجهه، فانتفض من مكانه، وأحضر زجاجة البنزين، وارتدى النقاب حتى لا يعرفه أحد، ثم ذهب لبيتها بعدما تأكد أنها وحدها داخل البيت، وما أن فتحت الباب، سكب عليها البنزين ثم أشعل بها النيران، ووقف ينظر إليها وهي تتألم، ليس ذلك فقط، عندما حاولت الاستنجاد بالناس أمسك بها وحاول حبسها داخل الحمام وكأنه يريد قتلها والتخلص منها نهائيا، لكنها تمكنت من الهرب وألقت بجسدها في الترعة الموجودة أمامهم، وهرب قبل أن يمسكه أحد.

بلاغ

أسرع الأهالي لمعرفة ماذا يحدث، فكانت الصدمة وهي وجود تلك الفتاة الجميلة ملقاة تصارع الموت داخل الترعة والنيران ممسكة بها، حاولوا إنقاذها ثم نقلوها سريعا إلى مستشفى كفر الشيخ العام، وهناك تم احتجازها داخل الرعاية المركزة، على الفور أبلغت المستشفى مركز الشرطة، وانتقل رئيس المباحث ومعاونوه للمستشفى، وبسؤال الشهود وأسرة الفتاة أكدوا أن والدها هو ارتكاب الواقعة، تشكل فريق بحث حتى تمكن رجال المباحث من إلقاء القبض على الأب، والذي اعترف بجريمته بسبب أنها رفضت العيش معه، فأمرت النيابة بحبسه 4 أيام على ذمة القضية.

أسرة إيمان تتحدث

وقالت «آمال» خالة الضحية: «هذه ليست المرة الأولى الذي أحرق فيها البيت، فمنذ عدة سنوات جاء ليأخذ طفليه للعيش معه ولكنهم رفضوا، فأشعل النيران في شقة شقيقتي، مما جعلها تترك البيت وتأتي للعيش معنا، لم يتركها في حالها وأشعل النيران في بيتنا للمرة الثانية، وهناك قضايا بخصوص تلك الوقائع، وكان سيقضي سنوات من عمره داخل السجن، ولكن تدخل كبار البلد وطلبوا مننا التنازل مقابل كتابة إيصالات أمانة حتى لا يتعرض طرف للثاني، وتنازلنا عن تلك القضايا آملين بحياة هادئة سعيدة، ولكننا لم نرتاح يوما واحدا، حتى ختم أفعاله بارتكاب جريمة في حق ابنته وشوه جسدها».

صمتت آمال قليلا وكأنها تتذكر سنوات من الألم والمر أذاقته شقيقتها مع هذا الرجل، ثم استكملت بنبرة صوت يعتليها الخزن: «لا يمكن أن نطلق عليه كلمة أب، فهو ترك أطفاله وهم صغار دون أن ينفق عليهما، وتسبب في طلاق ابنته مرتين وهي لم تكمل عامها العشرين بعد، وفي النهاية أشعل فيها النيران وتركها تصارع الموت داخل المستشفى، فهي مصابة بحروق من الدرجة الثالثة في معظم أنحاء جسدها بنسبة 35%، كل ما نريده هو القصاص العادل حتى ترتاح قلوبنا، ونتمنى أن تعود إيمان كما كانت وألا تترك الحروق آثار بجسدها، يكفي الألم النفسي الذي ستعيش به طوال حياتها».

خطف رضيع بعد ساعات من ولادته بمستشفى الحسينية

واقعة ربما قد تُصدق يومًا أن تراها في مشهد من فيلم سينمائي، أقصوصة أقرب إلى الخيال من الحقيقة، لكنها للأسف حكاية حدثت بكافة تفاصيلها داخل أروقة مستشفى حكومي بمحافظة الشرقية؛ إذ تسللت سيدة وجالست أمًا بالكاد وضعت مولودها في عملية ولادة قيصرية، وخلال دقائق نجحت في الاستحواذ على ثقة الأم، لتترك الأخيرة فلذة كبدها بين أيدي السيدة المجهولة وتُغادر في طريقها إلى دورة مياه المستشفى، لكنها عادت لتتيقن أنها وقعت ضحية لسيدة احترفت النصب والسرقة وخططت وكبرت ونفذت خطف الطفل الرضيع ولاذت بالفرار كما يختفي الملح في المياه، وإلى التفاصيل.

لم تكُن تدري فاطمة، ربة المنزل التي بلغت من العمر عامها الأول بعد الثلاثين، أن آلام الولادة التي تُداهمها ستكون أقل وطأة مما سيُصيب قلبها بعد الولادة، وأنها لن تنعم بالمشاعر الحانية قُرب من يُجاور كبدها وقلبها طيلة الشهور التسعة الماضية لأكثر من سويعات، بل والأدهى أنها بنفسها من ستُعطي الطفل بيديها الواهنتين إلى من ستحرمها منه وتملأ قلبها بالوجع عليه.

مع دقات الساعة الثامنة فى يوم الجريمة ، ترجلت فاطمة من مسكنها بجزيرة سعود القبلية التابعة لمركز الحسينية بمحافظة الشرقية، قاصدةً المستشفى المركزي بعدما أوجعتها آلام المخاض وأفقدتها القدرة على التحمل، وخلال عشرين دقيقة كانت بقسم الاستقبال تُسجل بياناتها قبل خضوعها للفحص عقب احتجازها بقسم النسا والولادة بالمستشفى.

الفحوصات الأولية أظهرت أن الأم ربما تضع مولودها في ولادة طبيعية، لكن زيادة الآلام وعدم قدرتها على التحمل عجلَ بدخولها غرفة العمليات لتتم الولادة بعد جراحة قيصرية، ووفقًا للاجراء الطبي المتبع يجب أن تخضع الأم وجنينها لعناية على مدار 24 ساعة قبل أن تُغادر المستشفى، فيما أظهرت الفحوصات الخاصة بالطفل أنه ذكر بحالة جيدة وليس بحاجة لوضعه في حضانة، ليتم إعطائه لوالدته التي بدأت طريق التعافي رويدًا رويدا، لكن ساعات قليلة أخرى كانت كفيلة بتحول الفرحة إلى النقيض.

مع الساعات الأولى من مساء اليوم التالي فوجيء قسم التمريض بحضور سيدة ذات بشرة داكنة، مجهولة الهوية، تجلس إلى جوار الأم وتتسامر معها كما لو كانت أقرب الناس لها، في حديث طالت مدته لنحو الساعة، قبل أن تهم الأم بمحاولة الوقوف ويُساعدها على ذلك زوجها، فيما سبق الوقوف أن أعطت الأم طفلها للسيدة المجهولة بعدما استئذنتها في الذهاب إلى دورة المياه عسىٰ أن يُعجل الله بتعافيها بعد الولادة.

استندت الأم على يد وجسد زوجها في طريقها إلى دورة المياه، في زمن تخطى ربع الساعة بلحظاتٍ ودقائق، وحين عادت عرف الجميع بما حدث من صرخاتها وهي تشكو: «ابني اتخطف».

بالكاد تمالكت الأم فاطمة مُصابها وأخذت تحكي لرجال المباحث الجنائية تفاصيل ما جرى، وهي تؤكد مرارًا وتكرارًا على أنها لا تعرف تلك السيدة من قريب أو بعيد، فيما تحرر عن الواقعة المحضر رقم 5814 جنح مركز شرطة الحسينية لسنة 2021، وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيقات، حيث طلبت تحريات المباحث الجنائية حول الواقعة وملابساتها، وطلبت بسرعة تحديد هوية المتهمة وضبطها وكشف غموض الحادث.

في سياق متصل، وفور تحرير بلاغ بالواقعة، أوصت اللجنة الفنية بمستشفى الحسينية المركزي، بإشراف الدكتور يحيى النجار، نائب مدير مستشفى الحسينية المركزي، بإقالة رئيس قسم النسا والتوليد بالمستشفى؛ بعدما كشفت التحريات والمعلومات الأولية عن وجود ثمة إهمال تسبب بصورة أو بأخرى في حدوث الواقعة، فيما يخضع جميع المسؤولين بالمستوى للتحقيق كلًا حسب دوره ومسؤوليته عن الحادث.

إسلام عبدالخالق



Maealnnas148@gmail.com

يقدمها: مصطفي منير



أنقذوني من الموت

أعمل بشركة مصر للغزل والنسيج المحلة الكبرى فرع مكتب القاهرة منذ 25 عاما، اصبت بحالة من الاعياء الشديد منذ عامين تقريباً، وبدأت رحلة علاج طويلة، دون أن أعرف ما اعاني به، وعندما ذهبت إلي القطاع الطبي بالشركة احالوني إلي مستشفى بالمحلة، ولكني فوجئت بأنها حجر صحي، فخرجت وأنا بين الحياة والموت وقمت بإجراء الفحوصات ومتابعة حالتى فى العيادات الخاصة والمستشفيات الحكومية على نفقتى الشخصية رغم ضيق ذات اليد، ومن التشخيص المبدأي قالوا لي؛ أنني اعاني من وجود مياه على الرئة، وطلبت من الشركة أن توفر لي أي مستشفى للكشف والفحص الدقيق، وبالفعل تم تحويلى لمستشفى المنيل التخصصي وبعد أن قاموا بعمل منظار على الصدر واخذ عينة وتم عمل قسطرة تبين من خلال العينة وجود خلايا سرطان خبيثة بالغشاء البلوري بالصدر، وأكد كل الاطباء أن العلاج الأفضل فى تلك الحالة داخل معهد ناصر ولابد من الذهاب فى أسرع وقت ممكن لأن الحالة في تطور بشكل سريع، ابلغت الشركة منذ شهر تقريباً، فخاطبوا المعهد القومي للاورام ومعهد مستشفى ناصر؛ طلب معهد ناصر ربع مليون جنيه للعلاج، وطلب معهد الاورام 300 ألف جنيه، وبعد عرض التقارير الطبية على الشركة للبت فى علاجي فوجئت بالشركة تبلغني ان اللائحة تعترض على على ذلك وان العلاج هناك حسب طلب الطبيب وان التقدير المالي يتم الحساب عليه من مالي الخاص ومن ثم ارسال التقارير للشركة للفصل فيها وسداد ما تحدده اللائحة، والأن أنا حائر بين الشركة ومستشفى المنصورة الجامعي التي تطلب مني من خلال الطبيب الذي قابلته أنا انتظر دوري للعلاج من الأورام التي صارت تنهش في جسدي.



د. خالد عبد الغفار
وزير التعليم العالى

انا موظف بالشركة منذ سنوات طويلة ومرتبي هو الدخل الوحيد الذى اعيش به وبرفقتى اسرتى المكونه من الزوجة واربع ابناء، والمرتب لا يتعدي الـ 3600 جنيه، وجميع اولادي بمراحل التعليم المختلفة، فكيف للشركة ترفض علاجي وانا خدمتها على مدار 25 عاما، ولي تأمينات لذلك استغيث بالمسؤولين وعلى رأسهم الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي، بادخالي مستشفى المنصورة الجامعي أو معهد الأورام وعلاجي بأقصى سرعة فحالتي تستدعي هذا، كما اناشد قلب الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة التدخل فى أزمتي وان يتم علاجي على نفقة الدولة فكل يوم يمر يعرضنى للخطر ويقربنى من الموت.

صلاح مسعد مصطفى
ت: 01096877666

صورة إحالة المحضر للنيابة

بعض التجار في محافظة أسيوط اشتروا مني ملابس بـ 60 ألف جنيه، مستغلين إني اقيم في المنيا وهم يقيمون في مركز الغنايم بأسيوط، أكثر من عامين اتصل بهم لاسترداد مالي لكن دون جدوى؛ حررت ضدهم أكثر من محضر في قسم شرطة الغنايم وحتى الأن المحضر لايزال بمركز الشرطة ولم يحال الى النيابة، أناشد اللواء عمر السويفي مدير امن اسيوط تحويل المحضر الى النيابة حتى يتسنى لي عودة حقي.

جابر غالب كمال مصطفى
مركز الغنايم .. أسيوط
01067864914

جهاز عروسة لبنتي

اعيش برفقة ابنائي الاربعة بمفردنا بعد وفاة والدهم منذ سنوات، كانت الامور تسير بشكل طبيعي، ولكن عندما كبرت الابنة التى تبلغ من العمر 17 سنة، تقدم شاب لخطبتها بعدها أصبحت الأمور صعبة عليّ كأم ومصاريف الحياة تزداد يوما بعد يوم، ولا استطيع تحمل مصاريف زواجها، وانا لا أملك من الدنيا سوي معاش زوجي، أناشد أصحاب القلوب الرحيمة وأهل الخير مساعدتى فى تجهيز ابنتى الكبيرة، أو عمل مشروع صغير يساعدنى على تحمل تلك المصاريف.

نوال سيد محمد
امبابة – الجيزة
01153146699

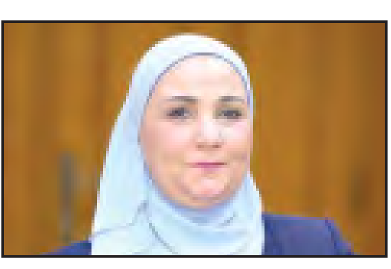
اللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة

نقلي من أجل أولادي

أناشد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة بسرعة التدخل لحل مشكلتي الإنسانية؛ فأنا متزوجة واعمل بديوان عام محافظة القاهرة الإدارة المركزية للرقابة و المتابعة بوظيفة أعمال كتابية على الدرجة الثانية ومنتدبة للعام الرابع على التوالي بالهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية بإدارة التأمينات الاجتماعية بمدينة بنها وذلك نظرا لظروفي الإنسانية والتي يعجز اللسان عن وصفها حيث أنني اعول ثلاث بنات أطفال أحدهما تعانى من مرض مزمن بالقلب ووجود ثقب وقصور في الشريان الاوروطي والأخرى تعاني من ضمور حاد بالمخ ويحتاجون إلى علاج أسبوعيا بمبلغ 2000 جنيه وأنا لا أملك من حطام الدنيا سوى مرتبي الشهرى ونظرا لظروفي وافقت الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية على نقلى طرفها وذلك على درجة خالية عندها كما وافقت الإدارة المركزية للرقابة والمتابعة بديوان عام محافظة القاهرة على النقل لظروفي وبناء على موافقة الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية على نقلى طرفها على درجة خالية وذلك بتاريخ 2021/1/26 لذا أناشد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة بإصدار توجيهاته بالموافقة على نقلى لظروفي الإنسانية رحمة ببناتي الأطفال ومرضهم المزمن وبعد سكني حيث أنني مقيمة في قرية تابعة لمركز طوخ القليوبية .

ريهام محمد رضا عبد الحليم
قرية العمار- طوخ - القليوبية

معاش تكافل وكرامة



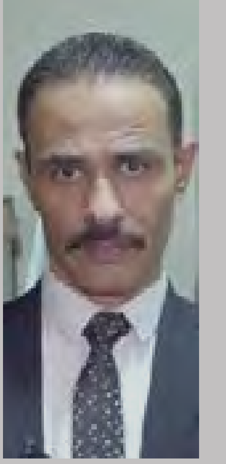
د. نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي

زوجي مريض يعاني من شلل الاطفال ولدينا ثلاثة أبناء اكبرهم بالمرحلة الثانوية، واصغرهم تبلغ من العمر 3 سنوات، وبسبب الظروف المرضية التى يعاني منها زوجي أصبحت الحياة صعبة، ولا نستطيع تحمل مصاريف علاجة ومصاريف البيت والابناء، تقدمت لعمل معاشل تكافل وكرامة ولكن حتي الان لم يأتِ أي رد، أناشد الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي التدخل ومساعدتي فى صرف المعاش.

هناء السيد محمد
منشأة ابوريه – مركز كوم حماده – البحيرة
01010799801

معلومة تهمك

الاجراء المتبع حال تعرض العقارات للغصب



المحامى
محمد ميزار

الاجراء السريع والنافذ لاستعادة حيازة عقارك مره اخري هو ان تقوم بتحرير محضر بدائرة العقار وتثبت به كافة الوقائع وعند تحويل المحضر للنيابه العامه تطلب سؤالك فيه وتستهدي بكافة المستندات الداله علي الملكيه وتدلل علي حيازتك للعقار حيازه هادئه مستقره ومنتظمه وغير متقطعه وبعد ذلك تطلب النيابه العامه اجراء معاينه للعقار وسماع أقوال اطراف النزاع وكذلك الجيران الملاصقين للعقار محل النزاع، وبعد تمام المعاينه واستيفاء أقوال اطراف النزاع والشهود تقوم النيابه العامه بإعداد مذكره بالرأي وترسل الاوراق للسيد المستشار المحامي العام للنيابه الكليه التابع لها العقار ويتم قيدها برقم حيازات كلي ويصدر فيها قرار بالتمكين من العقار ومنع تعرض الغاصب لك وكذلك الغير ثم تعاد الاوراق للنيابه الجزئيه ويتم استلام صيغه تنفيذيه من قرار التمكين بعد إعلان القرار لذوي الشأن وهذا القرار هو قرار وقتي يحوز حجيه مؤقته وذلك لحماية الأوضاع المستقره، ويجوز التظلم منه خلال خمسة عشره يوما بالطرق القانونية المعتاده لرفع الدعوي وينظر أمام القضاء المستعجل، وقد شرع هذا الامر لحماية الحيازه ولايبحث اصل الملكيه وإنما يستهدي بمستنداتها وهذا الأمر تحكمه نص الماده 44مكرر من قانون المرافعات والتي نصت، يجب على النيابة العامة متى عرضت عليها منازعة من منازعات الحيازة، مدنية كانت أو جنائية، أن تصدر فيها قرارا وقتيا مسببا واجب التنفيذ فورا بعد سماع أقوال أطراف النزاع واجراء التحقيقات اللازمة، ويصدر القرار المشار اليه من عضو نيابة بدرجة رئيس نيابة على الأقل.وعلى النيابة العامة اعلان هذا القرار لذوى الشأن خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدوره.وفى جميع الأحوال يكون التظلم من هذا القرار لكل ذى شأن أمام القاضى المختص بالأمور المستعجلة، بدعوى ترفع بالاجراءات المعتادة فى ميعاد خمسة عشر يوما من يوم اعلانه بالقرار، ويحكم القاضى فى التظلم بحكم وقتى بتأييد القرار، أو بتعديله أو بالغائه، وله بناء على طلب المتظلم أن يوقف تنفيذ القرار المتظلم منه .

والقرار الصادر من النيابه العامه يختلف بطبيعة الحال عن الحكم النهائي البات والحائز لقوة الأمر المقضي فيه في أصل الحق المتنازع عليه فيعتد حينئذ بالحكم ولايعتد بقرار التمكين لأنه في النهاية هو قرار ذو طبيعه وقتيه وضعه المشرع من اختصاصات النيابه العامه لحماية الحيازه وأستقرار الأوضاع .

كل أسبوع

..روح اكتوبر حيةُ فينا ما بقينا أحياء، لأننا أدركنا أن تكاتفنا وتلاحمنا هو السبيل الوحيد لرفع راية الكرامة، لذلك عيدنا بالنصر عيدٌ لكل مصري، وحقا علينا أن نحتفل به.

كان يومًا ما علينا أن نثأر لشرفنا، لعرضنا، أن نقوم من كبوتنا ونعيد بناء ما أصابه الهدم.. ما عرف التاريخ يومًا واحدًا كان المصري فيه مهزومًا إلا عاد وانتصر، ما سقط يوم سقوط الأخير، إنما هي كبوة محارب، ما زادته الضربات إلا عزيمة وصبرًا وما مر بمحنٍ إلا وأعقبتها منح.



بقلم:
اسماء سالم

تكاتف المصريين



كانت نكسة يونيو جعلت المصريين في التكاتف والتلاحم، والهدف الواحد، وما زادتهم تلك النكسة إلا إيمانًا بقوتهم، وبأن تلك الهزيمة هى أول طريق النصر.

لذلك فى السنوات الست عمل المصريون على بناء جيشهم من جديد، وفى كل يوم يمر كان هدفهم بعبور قناة السويس يقترب، حتى تحقق فى السادس من اكتوبر 1973.

حاول العدو كسر ثقة المصريين ونشر الإحباط بينهم، إلا أن ما تجمعنا هي المحبة، ولذلك ما نجح أعداؤنا في نشر الفتن بين المصريين وزعزعة استقرارهم، وطالما أن المصريين معتصمون بحبل الله أمام اعداء الوطن.

الثقة والتكاتف والجدعنة هي كلمة السر في بلدنا، يتوارثها المصريون من جيل إلى جيل، وجيناتهم لن ولم تتأثر يومًا، مهما مر عليهم من صنوف الدهر صعاب، ومهما نالهم من أعدائنا.

وخير دليل على ذلك، هو نصر اكتوبر، ذلك النصر الذي قمنا فيه بصفع العدو على وجهه، صفعة أصابته وأصابت كل من يقف وراءه، وما كان هذا النصر إلا بعد حرب استنزاف أفقدت جيش الاحتلال هيبته، وعبور أسقط عنه تلك الهيبة من الأساس.

في سطور التاريخ الذهبية، المشرفة بدماء المصريين، والمختلطة بتراب الارض، هناك الكثير من العبر التي شهدت على تكاتف المصريين مع بعضهم البعض، والتاريخ لم ينس شجاعة ومحبة الشهيد أحمد محمد دياب، ابن محافظة أسوان، والذي كان أثناء خدمته ضمن سلاح المدرعات، وعند انطلاق الحرب فى أكتوبر 73,كان قد تم استدعاء عدد من أبناء قريته، ولم يتم استدعاؤه، حيث أنه كان في ذلك الوقت عمره 34 عامًا، وكانت فترة استدعائه قد انتهت، ولكن من حبه لوطنه وتراب هذا البلد الغالي، ترك أسرته وإخوته، وتوجه للتطوع ضمن صفوف الجيش المصري والقوات المسلحة وانضم إلى تلك الملحمة العسكرية الخالدة، واستشهد في يوم 15 أكتوبر 1973 على الجبهة، خلال إطلاق قذائف من طائرات العدو على موقع تواجده في الجبهة فقد كان مثالا يُحتذى به في حب الوطن، تتعلم منه الأجيال القادمة.

تلك الملحمة التاريخية التي لم تتوقعها إسرائيل أن تحدث؛ فقد حطم الجيش المصري تحصين هؤلاء الاعداء وبث الرعب والخوف في نفوسهم وذلك بعد صمت طويل وعمل بليغ وقوي، فنصر اكتوبر لحظة فارقة في تاريخ مصر وترحيبًا بالنصر والامل وتوديعًا لليأس والهزيمة.

اكتوبر كان درسا لكل من يريد السوء لمصر، فصراخ الهزيمة لإسرائيل مازالت في اذانهم عبر الاجيال والنصر و«الله اكبر» مازال في اذننا وسيظل حتى النهاية ورغم انني لم أكن قد ولدت في تلك الايام العظيمة ولكن جميع الوثائق الملحمية التي في صفحات التاريخ المصري أعطت درسًا لجميع الاجيال لمعنى التكافؤ والوطنية والاخلاص في حب الوطن.

وكما تكاتف المصريون بعد نكسة يونيو حتى جاء نصر اكتوبر، تكاتف المصريون أيضًا بعد أحداث 25 يناير، كنت مازالت في الدراسة الثانوية العامة وأول مرة أرى بعيني حالة ارتباك، ولكن بتكاتف الأهالي لحماية كل المؤسسات والشوارع والبيوت من هجوم أولئك البلطجية المندسين بين الشباب قد عبرت مصر مرة ثانية أزمتها، واستطاعت بأولادها أن تجتاز تلك الفترة العصيبة من تاريخها، حتى بعد أن تسللت الجماعة الإرهابية ، وجعلوا من أنفسهم دولة داخل الدولة، يعيثون في الأرض فسادًا، لكن كان نور يلوح في الأفق، نور سيأتي يومًا ما يمحي تلك العتمة التي دخلت فيها مصر تحت حكم الإخوان.

عشت أيامًا وشهورًا وأنا أرى الارهاب يستغل احلام وطموح الشباب، حتى انجرف بعضهم في مستنقعه.

تلك كبوة كانت تشبه كبوة يونيو، ولأن محن المصريين لا يعقبها إلا منح، سرعان ما استوعب الشباب المصري الناضج الدرس، كتكاتف أسلافهم فى حرب اكتوبر المجيدة، وكما واجهنا إسرائيل واجهنا الإرهاب ولم نخشاه، فأراد الله لنا النصر، وهو عين ما حدث فى ثورة 30 يونيو والتي أنهت حكمهم، وأعادتهم مرة أخرى إلى مكانهم الطبيعي، وراء القضبان.

وخلال عملي بقسم المحاكم، وجدت مهاذل لا تعد ولا تحصى، منها ما فعله الدكتور الإخوانى الذي من المفترض أن يكون قدوة للطلاب، فحرضهم على تخريب ممتلكات الدولة، فـ الأستاذ المساعد نظم المسيرات والمظاهرات وأمد المنتمية للجماعة الإرهابية بالأسلحة والأموال والمهمات لتنفيذ أعمال الشغب داخل الحرم الجامعي لجامعة الزقازيق، والإضرار بالوحدة الوطنية لتحقيق أهداف جماعة الارهاب، بتشجيع القاعدة الطلابية على القيام بأعمال المظاهرات والتخريب والاعتداء على الحريات الشخصية للطلاب والأساتذة والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة داخل الحرم الجامعي، باستخدام العنف والإرهاب لتحقيق أهداف الجماعة الإرهابية، وتم بالفعل سجن ذلك الاستاذ الجامعي.

وسلسلة التكاتف والثقة في بلدنا ممتدة في وقت الشدة وفي أزمة «كورونا» التي ضربت العالم أجمع، مؤخرًا أثبت المصريون الحقيقيون أن المواطنين والدولة يد واحدة، ففي الوقت الذى اتخذت فيه الدولة الإجراءات الاحترازية، استجاب المواطنون وبدأ الشباب بتوعية الناس وكان الجميع على قلب رجل واحد،الأطباء لا يبخلون بتقديم النصائح والكشف الطبي المجاني بل وتقديم الأدوية ايضًا، وانابيب الاكسجين للحالات الحرجة مجانًا، وعلى المستوى الرسمي قدمت مصرالمساعدات الطبية من أدوية وكمامات للدول شرقا وغربًا وقت الازمة مثلما حدث مع الصين وبريطانيا والولايات المتحدة وعديد من الدول العربية.

وكذلك الامر استجاب المواطنون لرؤية الرئيس السيسي للمستقبل والنهوض بالدولة وعلي المواطنين أن يظلوا على تكاتفهم مع الدولة من اجل مستقبل افضل، حتى تشرق شمسنا من جديد، وهى التي تستحق أن تشرق شمس مصر.

أخبار الحوادث
اسسها ابراهيم سعدة

رئيس مجلس الإدارة:
أحمد جلال

رئيس التحرير:
إيهاب فتحي

مدير التحرير العام:
علاء عبد الكريم

مديرا التحرير:
أحمد الإمام
محمد هاشم

المدير الفنى:
أسامة عاطف

المستشار الفنى:
عمرو شبانة
عمرو على

سكرتير التحرير التنفيذى:
شريف عبدالله

الإخراج الصحفى:
منه السيد
شهاب فؤاد

التصحيح اللغوى:
منة الله جميل

تصميم الغلاف:
عمرو على

تليفونات الجريدة:

المبني الرئيسى:
25782900 - 25782800
المبني الصحفى:
25782600 - 25782500
تليفون الاعلانات: 01012001815
البريد الالكتروني
hawadethadvertise@gmail.com
قطاع التوزيع: 25782700
فاكس المؤسسة:
25782520 ـ 25782510
الايميل: Fax_akhbar@live.com
فاكس الاعلانات: 25782540
فاكس التوزيع: 25782540
تلكس دولى: 2282 - محلي: 88 طريق الحرية
مكتب الاسكندرية: الدور السادس
تلكس:
034820009-034830000 -54137

الموقع الالكترونى
www.hawadeth.akhbarelyom.com

البريد الالكتروني
akhbarelhawadeth@yahoo.com

الاشتراكات:

داخل جمهورية مصر العربية 156 جنيها مصريا، الدول العربية 66 دولارا - اتحاد البريد الافريقي 98 دولارا، - أمريكا وكندا 126 دولارا، الدول الأوروبية 98 دولار استراليا ونيوزيلندا ومع في حكمها 255 دولار.
السداد نقدا أو بشيك لأمر أخبار اليوم 3 (أ) شارع الصحافة - القاهرة
فاكس25782706 الاستعلام
ت : 25806420 - 25806419

